٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٦ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ
الموافق ١ ايلول ١٩٨٤ م

العدد الاول
السنة الاولى

# شيحان

اسبوعية محلية تصدر عن مؤسسة فريد للنشر - الكرك



## مسلسل الانزلاقات في الكرك لا زال يثير هواجس المواطنين والمسؤولين

● مدينة الكرك تتعرض منذ اكثر من عام الى انزلاقات وانهيارات جعلت المسؤولين يهتمون ويقدمون المساعدة العاجلة، وبدأو بدراسة اسباب ونتائج هذه الظواهر.

كما ان هذا الموضوع فتح باب النقاش مجددا بين المواطنين، وعادوا للحديث عن ضرورة وجود مدينة جديدة اكثر امنا واوسع رقعة.

كما بدأو ويتساءلون هل يجب ان يوقف البناء داخل [illegible] والى متى؟

في اسباب ونتائج هذه الظواهر الطبيعية التقت شيحان بعدد من المسؤولين للوقوف على حقيقة هذا الموضوع.

التفاصيل ص (٤).



احباءنا

لا ندري ونحن نلتقي معكم هذا اليوم كيف سيكون اللقاء؟

فهو لقاء بين زائر جديد يدخل بيوتكم وبين اهل تعودوا ان يقولوا مرحبا بالضيف فما بالكم عندما يكون هذا الضيف منك واليكم يحمل همومكم، وينقل صوتكم بامانة وصدق حيث يجب ان يصل، بعد ان نذرنا على انفسنا ان نكون همزة الوصل بين المواطن والمسؤول او كما طرحناه شعارا قائلين: ان شيحان هي لسان المواطن وعين المسؤول.

ونعني بهذا الشعار اننا نساعد الطرفين، فنحن نتحدث عن السلبيات اينما تكون بنقل وجهة نظر المواطن دون تحريف وبنفس الوقت نساعد المسؤول على رؤية اماكن الضعف او اين يقع الظلم.

نحن لا نقول اننا نحن الرواد في هذا المجال ولكننا نقول اننا سنعمل من اجل تحقيق ذلك باسلوب جديد مميز له نكهة مختلفة.

عزيز القارىء نحن بين يديك فانت الصديق وانت الحكم.

بعد ان اقفل مهرجان جرش ابوابه يوم امس:

## هل نقل حضارتنا الى العالم ام نقل حضارة العالم الينا؟

انتهى يوم امس مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون، والذي بدا نشاطه قبل اسبوعين، وتعتبر هذه هي اكبر فترة زمنية للمهرجان حيث تميزه عن المهرجانات السابقة.

وكما عودتنا جرش ان تفتح ذراعيها كما هي اعمدتها الى جميع ابنائها وضيوفهم في مظاهرة ولقاء تعودنا عليه منذ ثلاثة اعوام ونامل ان يستمر باذن الله.. نعم انها فرحة هذه المدينة الخالدة وهي ترى الحياة تدب فيها لتعيش ايامها الخوالي

ومع اننا من انصار مهرجان جرش المتحمسين، الا اننا نرى ان هناك سلبيات لم تصحح، وبدانا نتحفظ ونخاف من خيبة الامل وفتور حماس الجمهور، لان ذلك له مردود عكسي على استمرارية المهرجان ونجاحه في المستقبل.

اننا نخشى ان ياتي يوم يكون فيه مهرجان جرش عبارة عن حفلة فنية عادية في احدى الالوية او المحافظات في المملكة لا اكثر نحن لا نتشاءم ولكننا ندافع عن المهرجان، واستمرارية هذه الفكرة الرائدة والجميلة.

كما اننا نريد لمهرجان جرش هوية وصفة، وبتوضيح اكثر نحن نريد ان نعرف هل هذا المهرجان ينقل الينا الفنون والثقافات العالمية ام ينقل ثقافتنا وفننا الى العالم؟

وهكذا فنحن بمناسبة انتهاء اعمال مهرجان جرش الثالث. نجد ان هناك تساؤلات تتردد على السنة المواطنين لا بد من الاجابة عليها. وحول هذا الموضوع لنا وجهة نظر.

كيف يكون ذلك؟ وماذا نقترح؟

التفاصيل - ص - (٣).

### اول همسة

من لا يستطيع ان يسير على سفح الجبل لا يمكن ان يصل الى قمته، ومن لا يفتح النافذة لا يمكن ان تدخل الشمس الى بيته.

وعندما نقول ان الطريق المحفوفة بالفشل لا بد ان توصلنا الى النجاح فهذا صحيح.. فما اروع الابتسامة على ثغر ارتوى بالدموع.

## المرأة الاردنية تثأر ام تدافع؟

من المعروف ان المراة في مجتمعنا لا زالت تعاني ولا زالت تطالب ولا زالت تجاهد من اجل الحصول على مركز اكثر انسانية واكثر واقعية في عصر اصبح فيه كل طرف يحافظ على امتيازاته بل ويزيد عليها ان استطاع. وهذا الموضوع الذي نحن بصدد الحديث عنه يعتبر في نظرنا محطة تحول لا بد وان نشير اليها وقتا طويلا.

هذه القصة التي وقعت احداثها في مدينة الكرك والتي كانت فيها بطلة هذه العملية فتاة في مقتبل العمر لم تر من تجارب الحياة الشيء الكثير ولم تتعود في يوم ما ان تكون قاتلة او حتى قاسية حسب سجلها الفطري. وقد بدات احداث هذه القضية الغريبة والتي وقف الجميع امام فصولها بذهول وكل واحد منا لم يجرؤ ان يتهم هذه السيدة وبنفس الوقت لا يستطيع ان يبرئها من فعلتها تماما. هذه الفتاة هي الان بين يدي العدالة ونحن لا نتدخل في مجريات القضاء ولن نبحث في الاسباب او الدوافع لاننا واثقون ان القضاء سيقول كلمة الفصل ونامل ان تكون في مصلحة المظلوم ولا نريد غير الحق.

ومع ذلك فنحن معنيون بتحليل ودراسة خلفية هذه العملية التي تتم بطريقة واسلوب وتصميم [illegible] قبل.

### مواصفات

كانت العمه تشرح للخطيب المرشح للزواج من ابنة اخيها قائلة:

انها فتاة ممتازة فهي تعزف على البيانو، ترقص، تغني، وتجيد ركوب الخيل.

اجاب الخطيب حسنا يا سيدتي هذه سيئاتها فهل لك ان تقولي لنا شيئا عن حسناتها.

### ادوية بدون فائدة الى الفقراء

كانت هذه المعلومات من الاسرار لسنين طويلة ولكن ذلك لم يمنع ان يكشف النقاب عن هذه الفضيحة. وذلك عندما اتهمت منظمة الصحة العالمية رسميا شركات الادوية الكبيرة في الغرب بانها تدفع بادوية غير ذي فائدة الى دول العالم الثالث حيث ان هذه الادوية ممنوعة في الغرب منذ زمن طويل.

وكون الدول الفقيرة ليس لديها الاجهزة الضرورية لفحص هذه الادوية التي تدخل بلدانهم دفع بالشركات الكبيرة الى ان تتخلص من هذه الادوية الممنوعة في بلادها الى [illegible] الفقيرة [illegible].

## وفاة ١١ واصابة ١٤٠ مواطنا في ٢٣٠ حادث سير

عمان بترا - قتل احد عشر مواطنا وجرح ١٤٠ مواطنا اخر نتيجة وقوع ٢٣٠ حادث سير في مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي.

وجاء في نشرة حوادث السير الاسبوعية التي تصدرها مديرية الامن العام ان معظم الحوادث تركزت في العاصمة عمان حيث بلغت ١٥٩ حادثا.

### ضيف شيحان

## التجربة الثمينة!

طارق مصاروة

ان نصل الى مرحلة اصدار اسبوعية من الكرك فذلك حلم صحفي ووطني تحقق في «شيحان»، القادمة الى العاصمة والاردن بكل ما تمثله «خشم العقاب» في تاريخ الاردنيين وصفاتهم وخصوصيتهم من شومات، وعزم وطيبة!

لقد فاجأتني الفكرة كما طرحها الزملاء الجدد منذ اسابيع، ثم فاجأتني سرعة التنفيذ. وكنت وانا استمع اليهم احبهم بخوف.. ذلك ان حماسهم كان ياكل تحذيراتي ونصائحي الواحدة بعد الاخرى. وحين زفوا الي نبا صدورها اليوم - السبت - قفز الى ذهني خاطر مرعب واحد.. هو انني اصبحت عجوزا او [illegible]

يجب ان تصدر صحف من الكرك واربد. وان يتوقف المواطن عن اعتبار الخبر الداخلي للصفحات الداخلية، وان يتوقف القارىء عن اعتبار الكاتب «الذي يعالج قضايا الكون والانسان» هو الكاتب الكبير. فالخبر الداخلي الذي يضيف الى معرفتنا بانفسنا، والمقال الذي يساهم في اغناء حقيقة اردنية، او يكشف عورة ادارية، او يطرح قضايا ومبادرات مستقبلية تفتح عيوننا على الطيب والجميل.

هذه كلها بداية للعودة الى الذات، وللاقتناع بان الذي لا يملك شيئا لا يعطي شيئا، وان الاردني الجيد هو العربي الجيد. وان الجزء القوي العزيز من الوطن هو الذي يضيف الى الوحدة والى العروبة، وغير ذلك فهو الجزء العبء عليها!

«شيحان» تجربة يجب ان تنجح، وندعو اربد الخرزات ان تصدر «اليرموك»، فهناك صحف في بلاد نعرفها تصدر في مدن لا يتجاوز عدد سكانها العشرة الاف. وان العاملين فيها تحريرا، وصفا، وطباعة لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة.. وبهذا القياس فهناك اكثر من خمسة عشر مدينة اردنية مؤهلة لاصدار صحف اسبوعية.. والبركة بعمان والزرقاء التي تضم عددا موازيا او اكبر من مواطني هذه المدن وهم قراء جيدون يحنون الى مدينتهم الصغيرة في اجواء المدن الكبيرة!

«شيحان» تجربة يجب ان تنجح وان تعمم ولن نقبل اقل من ذلك.



شيحان

اسبوعية مستقلة تصدرها مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
الكرك - شارع المطار
ص ب ١١١٠

صاحب الامتياز - رئيس التحرير المسؤول
د. رياض الحروب

مكاتب التحرير
الكرك - الشارع الابطال
هاتف ٥٢٢٤١٠
مكتب عمان - وادي صقرة
ص ب ١٨٢٩٠٥

الاعلانات
مكتب فريد للدعاية والاعلان
الكرك - هاتف ٥١٩٧٧
وجميع وكلاء شيحان في المملكة

الاشتراكات
١٠ دنانير للافراد
١٥ دينار للمؤسسات
يضاف اليها اجور البريد للمشتركين في الخارج

ادارة التوزيع
صوت الشعب - [illegible]
عمان

## عالم مجنون جدا

خاص الى مشاهدي التلفزيون

اليابانيين بعد ان صنعوا تلفزيون ابيض واسود والذي يحمل في معصم اليد مثل الساعة يقومون بصناعة تلفزيون ملون وبنفس القياس الصغير ويحمل في معصم اليد وستكون شاشته ٥ سم × ٥ سم ويزن هذا الجهاز ٤٥٠ غراما ومن المفروض ان تكون هذه الاجهزة في الاسواق اليابانية في شهر اب وفي اسواق اوروبا والولايات المتحدة في شهر ايلول ومن المعلوم ان سعر الجهاز هو ٥٥٠ دولار او ما يعادل ٢١٠ دنانير اردنية.

## تاتشر... سيدة القرن العشرين

في استطلاع للراي العام قامت به احدى المجلات اليابانية عن اهم سيدة في القرن العشرين كانت في المرتبة الاولى السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ثم جاءت بعدها في الترتيب «ماري كوري» المكتشفة ثم مارلين مونروا حلت المركز الثالث وفي المرتبة الرابعة جاءت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ومعها الام تريزا.

### اذا اكفهرّت امطرت

فخري قعوار

لعلنا لم نصل الى لطريق المسدود، ولعل هذه الثرثرة التي تغدر عيوننا واذاننا، تفضي الى افق رحب اصيل، يكون فيه الانسان في جهره وخفائه هو نفسه، ويكون فيه المواطن في سره وعلنه هو نفسه، ويكون فيه الكاتب والسياسي والاديب والفنان والصحفي في الظاهر والباطن هو نفسه.

لعلنا نمر بمرحلة مخاض قاس، تنبثق بعده الحياة من رحم الحياة. ولعلنا نفيق من غيبوبتنا، ونعيش صحوة العالم ويقظة الحضارة، ونتخلص من ادران الملق واوضار الزيف واعراض الفشل والاغضاء عن كبح طاقات العقل وتطلعه الدائب للانفتاح والحرية والكرامة.

لعلنا نمر بهذه المرحلة، لنصل الى ميادين الحرية وساحات الديمقراطية وافاق الكرامة ورحاب الموضوعية ومناخ الصدق واجواء المحبة والثقة..

فحين تكثر ملامح الادعاء، والاحكام الجاهزة في شؤون الفكر والادب والفن والادارة والسياسة، وحين تتزايد امراض الثقافة وعللها، حتى يظنها المرء في حالة احتضار، هنا بالضبط نقول، لعلنا لم نصل الى الطريق المسدود، تفاؤلا بالطريق المفتوح، الذي يقود الى دروب النمو والازدهار..

فعندما تحاول ان تتجرد من اوهامك وعواطفك، وتعرق في سبيل النزاهة وتحري الحقيقة، يطلع من «يزاود» عليك ادبيا ونضاليا وسياسيا، ويؤكد المقولة البديهية بانه لا يجوز فصل السياسة عن الادب، وكانه يتهمك بانك تنادي بما يؤكد عليه!

وعندما تضع صداقتك لاصدقائك على الرف، وتقول رايك في عمل فني قدمه احدهم او بعضهم، يسالك كثيرون: «شو مالك على فلان؟» او «شو فيه بينك وبين فلان؟» ، وكان ما قام به المعنيون بشؤون النقد من دور تضليلي لمهمة الكاتب، قد اينع ثمره، وبات الناس يتوقعون من الكاتب او الصحفي ان يطبطب على ظهور اصدقائه، وان يحرق «برمية» اجداد اعدائه!

واذا قلت ان التعليم في الاردن يحتاج لاعادة نظر في جوهر الوسائل المعمول بها، وفي صميم الاهداف المتوخاة منه، قيل لك اننا بالف خير ونعمة، وبالصبر - مفتاح الفرج العيد - تتطور الوسائل والاهداف!

وقد حدثني استاذ في الجامعة الاردنية، انه سئل عن مستوى الطلبة

البقية على ص ١٤



## فيتامين D

فيتامين D هو فيتامين ضروري لبناء العظام في الجسم ومصادرة الطبيعية قليلة ويوجد على شكل مركب اولي يحتاج الى تاثير اشعة الشمس الفوق الحمراء حتى يصبح فيتامين جاهز.

وعملية انتاج هذا الفيتامين مكلفة طالما يجب ان تقلد الطبيعة في عملية تكوينه.

ولكن الاطباء الامريكيين طوروا طريقة حديثة لتصنيعه بسهولة وبكميات كبيرة ولكن على شكل مادة مشابهة تماما لفيتامين D ومؤثرة بحوالي عشرة اضعاف الفيتامين الطبيعي. وهذه المادة تساعد الاشخاص اللذين يشكون من نقص فيتامين D

## نوافذ..

بقلم: عبد الحميد المحادين

كثيرون هم الذين لا يجيدون سوى النقد.... لا يفعلون شيئا، وانما يسخرون من الذين يحاولون، يسخرون من الذين يفعلون.... ان كتبت شيئا انضبوا على ما تكتب تعليقا وتجريحا وسخرية، ان تكلمت سخروا من طريقتك في الكلام، وان سكت سخروا من طريقتك في السكوت، ان مشيت قالوا انظروا اليه كيف يتمايل في مشيته كالغرور، وان تصلبت وانت تمشي، قالوا انظروا كالطاؤوس... وان بدت عليك علامات التعاسة قالوا: غلباوي وشايل الدنيا على راسه، وان ظهرت عليك علامات السعادة قالوا سخيف والا ما الذي يضحكه؟!! ان لبست ثوبا قالوا سبحان الله انظروا اليه كيف يقلد غيره.... وان لبست بنطالا وقميصا قالوا انظروا صار اوروبيا، ان كان قميصك اسود قالوا «احد يلبس اسود في الحر»... وان كان قميصك ابيض قالوا، «احد يلبس ابيض في هالعرق والرطوبة».... ان سقت سيارتك على اليمين قالوا غشيم سياقة يخاف ان يدعم، وان سقت سيارتك على الشمال قالوا متهور، واحمق.... ان جلست لوحدك قالوا وان جلست مع الناس قالوا ثرثار ومستخف دمه...

والخلاصة.... انك لن تعجب هذه الفئة من الفضوليين الذين لا يحسنون شيئا، ولا يحبون ان تحس انت اي شيء....

## بخاخ للمصابين بمرض السكري

طور العلماء الامريكيين اخيرا بخاخ لعلاج مرض السكري والذي يشكو منه الملايين من البشر في ارجاء العالم. ويقاسوا من عملية ابر الانسولين اليومية والتي هي عذاب صعب الاحتمال.

وهذا النوع من العلاج يحتوي على مادة خاصة من الانسولين التي تخترق جدران الاوعية الدموية لتجويف الانف وتصل بسهولة ويسر الى الدورة الدموية في الجسم لان الانسولين العادي لا يستطيع ان يخترق جدار الجسم وبهذه الطريقة الجديدة يستطيع ان يكون الانسولين فعال بعد خمسة عشر دقيقة من الاستنشاق على العكس من الابر التي تحتاج الى حوالي الساعة تقريبا.



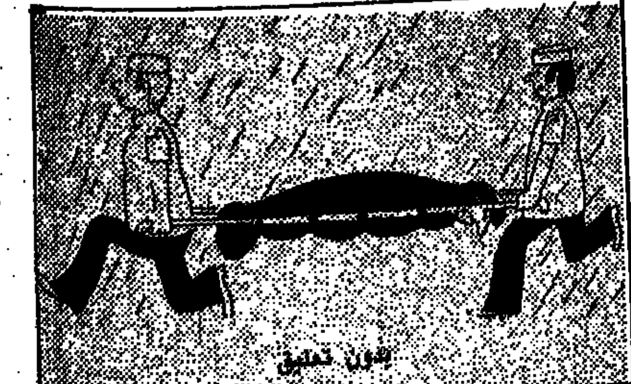


## مشكل... هامبرغر... منسف

يسال احد الصحفيين الممثلة الايطالية لورا انطونيلي لماذا انت [illegible] الى هذا الحد [illegible] الايطالي؟ كان جوابها: لانني لا اريد ان اكون مثل المرأة الامريكية هامبرغر فقط

وبما ان الحديث لا زال عن علاقة المرأة والمطبخ [illegible] انها لو سالت عن رايها في المرأة الاردنية فما بالكم ان انطونيلي ستقول؟

اكيد انها ستقول ان اكون مثل المرأة الاردنية منسف فقط!!



بدون تعليق

# الاردن في ٧ ايام

● تقوم سلطة المياه حاليا باجراء مسح شامل لقرى المملكة بهدف ايصال المياه لكل التجمعات السكنية في المملكة.

وذكر المهندس محمد الكيلاني مدير عام السلطة ان السلطة تنفذ حاليا مشروعا لايصال المياه لقرى بني حميدة في لواء مادبا بكلفة ٣٥٠ الف دينار.

● تراس الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة رئيس مجلس ادارة سلطة السياحة اجتماعا يوم السبت الماضي في مبنى السلطة حضره اعضاء مجلس الادارة.

ودعا الدكتور العناني الى زيادة عمليات الرقابة على الفعاليات السياحية، كما ابدى توصياته للاهتمام بالمناسبات الدينية والقومية واحياء المعارض والمهرجانات للغايات السياحية.

كما قرر مجلس ادارة سلطة السياحة في اجتماعه تاليف لجنة مشتركة من مندوبين عن سلطة السياحة وسلطة اقليم العقبة ودائرة الاستثمار السياحي في مؤسسة الضمان الاجتماعي من اجل وضع دراسة كاملة عن الوضع السياحي في العقبة.

● زار السيد طاهر حكمت وزير النقل والدكتور محمد الزبن وزير المواصلات يوم السبت الماضي مطار عمان المدني.

وتجول الوزيران في مختلف منشآت المطار للنظر في امكانية استفادة وزارة المواصلات من بعض هذه الابنية لاستعمالها لغايات الخدمة البريدية.

● قام الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات السبت الماضي بزيارة لمديرية اتصالات صويلح حيث اطلع على اعمال المديرية.

● بلغ عدد المركبات المعفاة من الرسوم خلال العام الماضي ١٥٧٩ مركبة، فيها ٦٢٤ سيارة حكومية و ٦٣٤ سيارة ادخال مؤقت و ٢٠٤ سيارة ذات لوحة زرقاء و (١١٧) سيارة هيئة سياسية ومتصلبة.



د. محمد الزبن



د. جواد العناني

طاهر حكمت

● تقرر شمول موظفي المنظمة التعاونية الاردنية بالخدمات التي تقدمها المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

● تقرر اقامة مركز صحي في المزار الجنوبي بمحافظة الكرك بكلفة قدرها (٢٠٠) الف دينار، لتوفير الخدمات الصحية لزوار مقامات الصحابة في المزار والمواطنين في البلدة.

● اصدر السيد ابراهيم ايوب وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه اسعار بيع دقيق القمح البلدي على النحو التالي:

أ ـ سعر بيع الطن الواحد تسليم ظهر السيارة من مستودعات الوزارة ب (٨٢) دينارا.

ب ـ سعر بيع الكيس الواحد سعة ٥٠ كغم بمبلغ اربعة دنانير و (٢٤٠) فلسا للمستهلك.

● غادر عمان الاسبوع الماضي اللواء خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني يرافقه وفد من كبار ضباط المديرية متوجها الى الديار السعودية في زيارة رسمية تستغرق اسبوعين.

● تقوم سلطة الكهرباء الاردنية بانشاء محطة تحويل رئيسية بجهد كهربائي ١٣٢ / ٣٣ ل. ف في منطقة رحاب في محافظة اربد، يتوقع الانتهاء من تنفيذها خلال الربع الاول من عام ١٩٨٦.

وتهدف المحطة التي تقدر كلفتها حوالي مليون وربع المليون دينار الى تدعيم تغذية شبكات توزيع شركة كهرباء اربد من شبكة النقل الوطنية.

● انجزت مديرية زراعة الطفيلة بالاشتراك مع مديرية الاشغال في اللواء الطرق الزراعية التالية: ـ

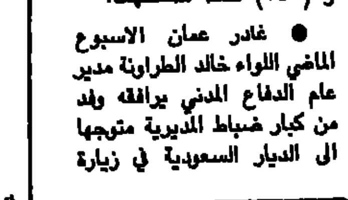
العبر، بصيرا، غرندل، المقام، حاصبة، عرفة.

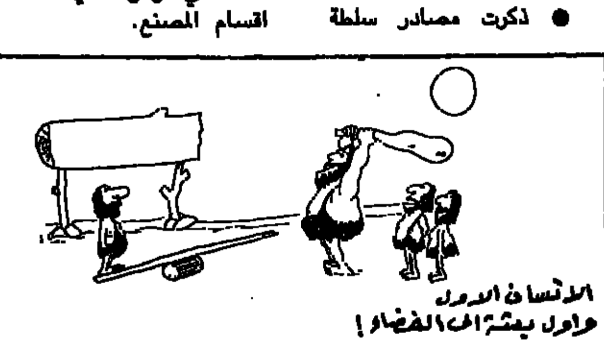
● ذكرت مصادر سلطة المصادر الطبيعية ان عدة هزات ارضية ضربت المنطقة الواقعة شمال شرق مدينة الزرقاء وشرق عمان يومي الاحد والاثنين الماضيين بقوة تتراوح ما بين ٣ ـ ٣ر٤ بمقياس ريختر.

● زار الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والوفد المرافق يوم الاثنين الماضي مشروع شركة البوتاس العربية ومشروع ري الاغوار الجنوبية.

وقدم المهندس ناصر السعدون مدير مصانع البوتاس ايجازا للوفد عن طبيعة عمل الشركة وانتاجها من البوتاس.

وبعد ذلك تجول السيد العمادي والوفد في مختلف اقسام المصنع.






## يعجبني.. ولا يعجبني

● يعجبني ان ارى شبابنا مرفوعة هاماتهم حاملين بقايا من شهامة وعزة الماضي.

● لا يعجبني ان ارى الشباب يقلدون الفتيات في لباسهم وتصرفاتهم.

● يعجبني الموظف الذي يقضي ست ساعات عمل وليس ست ساعات في العمل.

● لا يعجبني ذلك الموظف الذي يقضي اوقاته في العمل يتصفح الجرائد ويحتسي الشاي والقهوة على حساب عمله الرسمي وواجبه.

● يعجبني ان ارى معلمينا في مستوى المسؤولية الموكلة اليهم في بناء الاجيال الصاعدة يسهرون الليالي في تحضير خططهم الدراسية . فهؤلاء قرشهم حلال.

● لا يعجبني ذلك المعلم اللاابالي والذي يفتقر الى الشيء الذي يعطيه.

● يعجبني ان ارى طالبات كليات المجتمع يتقيدون بالزي الرسمي المحدد لهن.

● لا يعجبني ان ارى تلك الطالبات لا يتقيدن بالانظمة والقوانين.

● يعجبني ان ارى الجميع يتقيدون بانظمة السير والوقوف في الشوارع.

● لا يعجبني ان ارى سائقي البكبات يصطفون بسياراتهم بشكل مزدوج خلف المسجد العمري بالكرك على الرغم من تحذيرات رجال السير لهم وعلى الرغم من منعهم من قبل الجهات المسؤولة.

● يعجبني ان ارى الآباء يمنعون اولادهم من ركوب الدراجات في وسط الشوارع المزدحمة بالسيارات.

● لا يعجبني منظر هؤلاء الصبية وهم يتسابقون الى الموت وهم في ريعان الشباب وعلى دراجاتهم بسبب اهمال ذويهم وطيش السائقين وسرعتهم.

● يعجبني أن اسير على الطريق الصحراوي وهو على اربعة مسارب.

● لا يعجبني ان يتحول الطريق الصحراوي الى مقبرة جماعية للناس.

● يعجبني ان يخلص متعهدوا الطرق في خلطاتهم الاسفلتية.

● لا يعجبني ان ارى الطرق وقد تحولت من مسفلته الى ترابية قبل ان يحل الشتاء وقد انكشف زيف المتعهدين.

● واخيرا يعجبني الاخلاص ولا يعجبني النفاق والكذب.

جليل الهلسة

## دعوة طلبة العاصمة لمراجعة مدارسهم خلال هذا الاسبوع

طلبت دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من جميع الطلاب والطالبات في المرحلتين الالزامية والثانوية مراجعة مدارسهم ايام السبت والاحد والاثنين من هذا الاسبوع وذلك لتقديم امتحانات الاكمال عن العام الدراسي ٨٤/٨٣ للطلبة المكملين واستلام الكتب ودفع التبرعات المدرسية وسيتم في ذلك اليوم تسجيل المنقولين من الطلبة وتعريفهم بمرافق المدرسة وما يهمهم من تعليمات.

ويذكر ان وزارة التربية والتعليم حددت يوم الثلاثاء الحادي عشر من هذا الشهر بداية العام الدراسي الجديد لطلبة المدارس ويوم الثاني والعشرين بداية للعام الدراسي لطلبة الكليات.

### منتجات شركة اسمنت الجنوب

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر شركة اسمنت الجنوب ان الشركة انتجت منذ بداية ايار الماضي وحتى الآن ١١٧ الفا و ٤٨ طنا من الاسمنت طرح منها في الاسواق المحلية ١٥ الف طن وصدر منها الى السعودية والكويت ٦٦٠٤٨ طنا.

واشارت المصادر الى ان الشركة تسعى لتامين أسواق جديدة لها في الدول العربية المجاورة والأجنبية خلال هذا العام.

### نقد صحفي

في مدخل احد المسارح استقبل كاتب القصة صديقه الصحفي وقال له: لماذا تاخرت، لقد بدات المسرحية. ارجوك ان تسير بهدوء وبدون ازعاج داخل القاعة.

اجابه صديقه بخبث:

ـ ولماذا اسير بهدوء.. هل لحق الجمهور ان ينام.

### ص. ب (١٤١) يستقبل رسائلكم ومساهماتهم.

● يسر «شيحان» ان تستقبل رسائل القراء ومساهماتهم الادبية والكتابية على العنوان التالي:

الكرك ـ شيحان الاسبوعية ـ ص. ب (١٤١) او عمان ص. ب (١٨٢٩٠٥)

وستقوم شيحان بنشر مساهمات القراء والتي تصل اليها اولا باول اعتبار من الاعداد القادمة.

## سنوحات

### هل نحتاج لاستعمار جديد؟

وفا احمد

في سورة غضبة قال احد الزملاء العاملين في المجال الاعلامي ان بعض المواطنين لا يمكن ان يتعلموا فن الحياة والاداب والنظام ما لم يتيسر استعمار جديد يضع الامور في نصابها، ويزع بالقهر والاستبداد ما لم يزع الجو الديمقراطي الذي ينعمون به.

وهذا القول رغم صدوره من صدر حانق الا ان ما فيه من المغالطات والسموم، واول هذه المغالطات يجيب عنها السؤال التالي: هل يتعلم المواطن النظام والاخلاق بسطوة الاستعمار وقسوته ام من خلال ثقافة الاستعمار واساليبه الاخلاقية والعلمية وسياسته الحكيمة؟

ان ثقافة واخلاق وقيم اي شعب لا يمكن ان تكون قيما مكتسبة من شعب اخر والا كانت قيما مزورة غير اصيلة لا يمكن لها ان تستمر الا لفترات قصيرة يتحكم في استمراريتها ضعف هذا الشعب او قوته.

هذه بديهية، والبديهية الثانية ان اي استعمار لدولة ما لا يكون الهدف منه تعليم شعب هذه الدولة القيم والاخلاق وتطوير ثقافته الوطنية بقدر ما يكون الهدف هو تطويع هذه الثقافة لتخدم روح المستعمر الاستغلالية لموارد هذا الشعب وكنوزه الوطنية.

وعلى الصعيد الواقعي، فقد كان لنا نحن العرب (ولازلنا) تجربة رهيبة مع جميع انماط الاستعمار ولم تكن هذه الحياة الاستقلالية التي نعيشها اليوم الا بعد ان قدمنا التضحيات تلو التضحيات.

وان كان مجتمعنا لا زال يفتقر الى بعض التقاليد الاخلاقية والثقافية فهذا دليل على اننا نجرب فنخطيء، ولا يعني باي صورة من الصور اننا جربنا ففشلنا او انهزمنا.

فيما مضى قوله لا نستطيع ان نقدم براهين وادلة ونستطرد في التفاصيل حول مرامي الاستعمار وغاياته لكن هذه الاشارة وردت لتوضيح خطورة ما نتناقله في محافلنا الاجتماعية وجلساتنا من سموم وعقاقير فكرية ان لم تسيء الى حضارتنا بصورة مباشرة فهي تسمم افكار ابنائنا وبناتنا لاجيال قادمة.

فما يجب ان يتعلمه هؤلاء الابناء اننا لسنا بحاجة لاستعمار جديد يعلمنا شيئا، فنحن ان كنا سنتعلم ما تيسر من العلوم والاخلاق فلن يكون ذلك عن طريق اي وسيط شرقي او غربي، فعلومنا واخلاقنا منبعها من مفكرينا ومن افرادنا الصالحين وليس من عقول اساطين الاستعمار المتلون او المستشرقين والمستغربين او الطبالب المتسلقة التي تركب الامواج.





# مهرجان جرش الثالث.. كيف كان؟

هل استطاع مهرجان جرش ان يكون له هوية وصفة ام لا؟ وعندما نقول هوية فنحن نريد ان نعرف هل هو مظاهرة فنية لتقديم العروض الاجنبية ودعوة الفرق العالمية الى جرش لتعريف المواطنين بالحضارة والثقافة الاجنبية، مضافا اليها فقرات فنية محلية؟، او هل هو ليالي فرح اردنية تقدم جميع النشاطات والعروض الفنية المحلية الى مواطننا والى ضيوف الاردن الكثيرين عادة في فصل الصيف؟ وبذلك نقدم الى زوار الاردن صورة من الحياة الاردنية في مختلف المجالات الثقافية والفنية؟

انه سؤال يهمنا ان نعرف ما هو الاصل وما هو المكمل، وذلك لاننا نعرف ان هنالك مهرجانات عالمية محلية لدول كثيرة تستطيع ان تعرف وتلمس ما هي نوعية وخصوصية هذه المهرجانات.

ان المواطن الاردني يريد شيئا مميزا ومحددا لكي يستطيع ان يحكم وان يدعم وان يقدم لان الحقيقة الثابتة والواضحة امامنا ان هذا المهرجان خليط من اشياء ومنوعات محلية وعالمية قد يكون فيها شيئا مفيدا، ولكنها قطعا ليس لها نكهة، وليس لها صفة.

قد يقول قائل ان في ذلك تحجيما وتقليلا من نشاطات المهرجان، ولكن ذلك غير ما نعني بالضبط.

نحن نقول ان اعطاء صفة ومفهوم وشعار لمهرجان هو الاساس، وبعد ذلك نستطيع ان نحشو فيه ما نريد دون مساس بالجوهر او الاصل.

وبعبارة اخرى فاننا نقترح اولا ان يكون هذا المهرجان خاصا بتقديم التراث والفن الاردني من خلال تنظيم وتوجيه بحيث يستطيع اي زائر لبلدنا ان ياخذ فكرة وان تنقل اليه الصورة المشرقة والجميلة عن اردننا في الثمانينات بكلفة مادية بسيطة (لا كما يحدث الان) لاننا نسميه مهرجانا شعبيا، ولكن اذا استمر على هذا المنوال فسيكون من الصعب على الاردني العادي ان يشاهد فعالياته ونشاطاته بسبب كلفته المرتفعة نسبيا

نحن نقترح اقامة مهرجان اخر مواز اما ان يكون في نفس المدينة او اي مكان اخر في ربوع الاردن ياخذ فيه الصبغة العالمية وتدعى اليه فرق ووفود عالمية لتقدم لمواطننا الاردني حضارة بلادها وفنون تلك الدول ويراعى في ذلك البساطة والانفاق المعتدل ليستطيع المواطن العادي ان يستفيد ويكون هنالك تبادل وتفاعل ليعطي الهدف المنشود.

لاننا نؤمن ان كثرة المناسبات ذات الصبغة الثقافية والفنية هي دعاية ونجاح لبلد يعتمد على السياحة والخدمات اصلا كما في الاردن وبدل ان يكون هناك مهرجان واحد لماذا لا يكون اثنان او ثلاث لهم صفات وشعارات مختلفة تصب في النهاية جميعا في مصلحة الوطن وبدل ان يشد الناس الرحال الى الاردن مرة واحدة لماذا لا تكون مرتين مثلا وفي ختام هذا الاقتراح فلنا ملاحظات بسيطة نريد ان نقولها الى الاخوة القائمين على مهرجان جرش الثالث

١ ـ نحن نؤيد فكرة المهرجان بما يعنيه لبلدنا من رموز ومعان، الا اننا لا نريد ان نرى ممارسات سلبية تتكاثر ربما تشوه الصورة الجميلة التي رسمناها.

٢ ـ نحن نؤيد ان يكون هناك ادارة وتحضير للمهرجان، ومع ذلك نحن لا نحبذ ان يكون هذا المهرجان عبارة عن فرح او عرس عشائري اي بمعنى اخر لا نريد له الاحتواء من اية مؤسسة او دائرة معينة.

٣ ـ نحن مع الدعوة الى المشاركة من خارج حدود بلدنا لما لذلك من مردود ايجابي محليا وخارجيا، الا اننا لا نحب ان نرى فرق اجنبية هي اقل من المستوى لمجرد اننا نريد ان نعبيء خانة البلد (الفلاني)

٤ ـ اننا نؤمن بضرورة المشاركة الاساسية والفعالة على جميع المستويات الثقافية والفنية، ومع هذا فنحن ضد فكرة الحشو العشوائي، والتقسيم الجغرافي للفرق المحلية بسبب وجود التشابه والتطابق بين اغلبها لاننا نحب الجيد من اي منطقة ونترك ما دون ذلك، والذي يثير استغرابنا في ذلك اصوات الاحتجاج الكثيرة التي لمسناها من فعاليات اردنية لها باع طويل في مجال تخصصها تركت ولم تدعى، ولا نعلم اذا كان ذلك سهوا او تجاهلا.

٥ ـ نحن مع فكرة الدعم الشعبي لمساعدة ونجاح هذه الفكرة الرائدة والجميلة ولكن المطلوب من القائمين على المهرجان ان لا يخيبوا امل هذه الجماهير المتعطشة لمشاهدة عروض فنية وثقافية جميلة.

٦ ـ واخيرا نحن نعتقد ان هنالك حاجة لتغطية نفقات هذا المهرجان، ولكننا نرجو ان لا يكون ذلك اكثر مما يستطيع المواطن العادي ان يتحمله في مهرجان (شعبي) كما نقول.

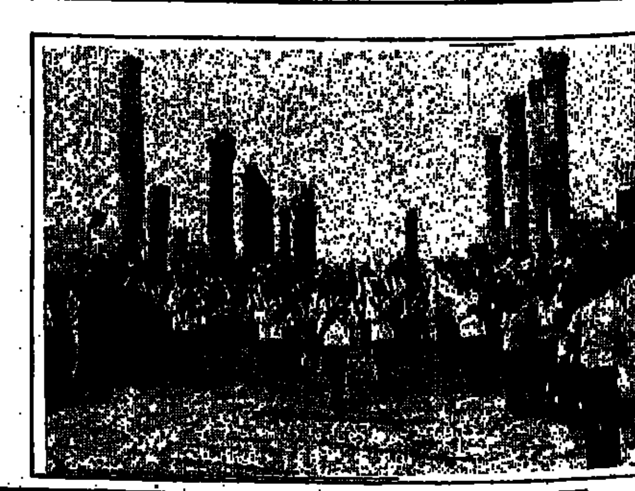
كلمة اخيرة للاخوة القائمين على مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون نحن نشكركم على جهودكم، ونعرف ان هنالك ايجابيات كثيرة، الا ان خوفنا من تكاثر السلبيات جعلنا نذكركم، ونشير اليها، لنصل الى نتائج افضل.

وعدم حديثنا عن الايجابيات فهو لا يعني تجاهلا انما يعني ان الجميع يحس به ويلمسه.

وان شاء الله ان ياتي اليوم الذي يكون فيه لكل مدينة اردنية مناسبة فرح كبيرة ذات لون وطعم مميز.









## حوار

### لا تتكلم معي وانت جالس

● كتب احد الحكماء على باب قصره (لو دامت لغيرك ما وصلت اليك)، وكم اتمنى لو ان هذه الجملة نقشت على لوحة صغيرة وعلقت امام ناظري كل رجل يحتل منصبا بارزا في اي موقع من المواقع.

تمنيت ذلك وانا الملم اوراقي واجرجر خطواتي خارجا من مكتب سكرتير مدير عام احدى مؤسساتنا الاعلامية المرموقة.

لقد دخلت الى مكتبه وطلبت لقاءه وكنت مشحونا بالحماس ومسكونا برغبة في لقاء رجل اعلامي بارز... لم اكن اطلب وظيفة ولست واسطة لاحد المنتفعين بهذه المؤسسة، كنت احمل هواجس انسان صحفي جاء ليقابل رجلا اعلاميا بارزا. والغرض الوحيد لهذه الزيارة هو بناء جسور من التعاون في سبيل هدف واحد في النهاية... لكن شتان بين الاحلام والحقائق، فلقد استيقظت من احلامي على صوت صاحبنا وهو يخاطبني بكلمات مقتضبة وصارمة وبوجه متجهم وبلهجة آمرة ناهية... ماذا تريد؟؟ وقبل ان يعطيني فرصة التقاط النفس من الدهشة التي اخذتني للمفاجاة، اردف قائلا: قف! لا تتكلم معي وانت جالس!!... وللحق فلقد وقفت ولكنني لم اجد ما اقوله الا: اسف يظهر انني اخطات في العنوان، واستدرت خارجا وانا اتذكر كلمة لا ادري اين قراتها تقول: هناك فلسفتان في الادارة احداهما تفضل الرجل للمنصب، والاخرى تفضل المنصب للرجل.

● عدنان زعل الرواشدة

# ماذا يقول المسؤولون حول مسألة الانهيارات والانزلاقات في مدينة الكرك؟

## القرعان: عدم وجود شبكة مجاري في المدينة اهم سبب في حدوث الانهيارات

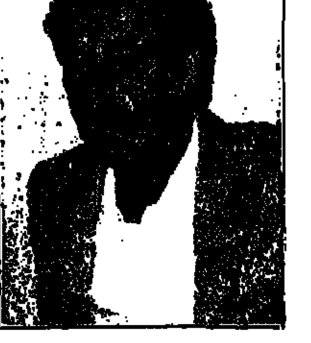
## مدير مكتب اثار الكرك: ليس لدينا معلومات كافية



احمد القرعان



د. عبد الله الضمور


محمود الصعوب



حنا زيادين

● قبل بضع سنوات حدث تصدع كبير في المنطقة الشمالية من مدينة الكرك حدى بالبلدية ان تهتم بهذا الامر الخطير فاوعزت الى الجمعية العلمية الملكية بان تقوم بدراسة شاملة لمنطقة المدينة ومعرفة الاماكن الخطرة للمحافظة على سلامة المواطنين وعلى ما في المدينة من ثروة ولمعرفة المراحل التي وصلت اليها الدراسة وما اسباب التاخير.

وعن طبيعة الانهيارات والاجراءات والدراسات التي قامت بها الدولة التقت شيحان محافظ الكرك السيد احمد القرعان فقال:

تحقيق: سالم المعايطة

«عندما بدأت تظهر هذه الانهيارات وهي ليست بالشكل الشائع بين الناس فهي عبارة عن حفر كما ظهرت في الشارع الغربي نتيجة لوجود بئر ماء، حيث اجرت الدولة دراسات للمنطقة المحيطة ولطبيعة ارضية المدينة واخذت علم بأسباب هذه الانهيارات. فطبيعة ارض المدينة غير خافية على الناس المتابعين لذلك. فهي مدينة اثرية تعاقبت عليها عهود واجيال ولا بد من وجود اماكن اثرية تحت سطح الارض».

وقال السيد المحافظ: «ان اهم سببين لهذه الانهيارات هما عدم وجود مجاري عامة محكمة في المدينة وقدم واهتراء شبكة المياه، لذلك عالج مجلس الوزراء مباشرة وعلى وجه السرعة هذا الموضوع واقر خطة لعمل مجاري حديثة للمدينة. وقد بوشر بالدراسات والاستشارات لعمل هذا المشروع الضخم وهي قائمة الآن لعمل هذا المشروع. وبالطبع عند انجازه ستكون له اثار كبيرة لتفادي هذه الانهيارات، بالاضافة الى صيانة نبع الماء الموجود تحت طبقات الارض تحت مدينة الكرك وهو

## د. الضمور: هناك تعاون وثيق بين البلدية والجمعية العلمية لدراسة وضع الانهيارات في مدينة الكرك

نبع عين سارة الذي تشرب منه المدينة، حيث ننتظر من مشروع المجاري ان يحل مشاكل كثيرة: مشاكل صحية وبيئية واقتصادية وهو علاج جذري واساسي لواقع مدينة الكرك. وبالطبع فان هذا المشروع ضخم ولا يتوقع بين يوم وليلة انجازه لوجود التعقيدات الكثيرة لاختلاف الطبيعة الجغرافية للمدينة فهناك صعوبة في جمع حاصلات المجاري لتصل الى انبوب ومنفذ واحد، لذلك فالدراسات ما زالت في طور التقييم».

واشار السيد المحافظ الى معالجة اخرى لهذا الوضع فقال: «لقد اقر مجلس الوزراء خطة سريعة لاستبدال شبكة المياه القديمة بشبكة جديدة. وفعلا فان مجلس الوزراء قد كلف سلطة المياه والمجاري بالعمل سريعا على استبدال الشبكة القديمة بتمويل من الرئاسة مباشرة وتقوم السلطة الآن باعداد الدراسات والمواصفات لتنفيذ المشروع».

ولقد نفى السيد المحافظ من ان هناك متضررين نتيجة الانهيارات بقوله: «لا يوجد متضررون من تلك الانهيارات واذا كان هناك متضرر، فان ذلك يحصل له بسبب اعمال انشائية او اجرائية من اي جهة كانت ستحصل على تعويض، انما لا يوجد اي متضرر».

اما بالنسبة الى الدراسات التي جرت بعد الانهيارات وما جاء فيها من توصيات التقت شيحان الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك فقال:

«لقد جرت دراسة مستفيضة للمنطقة بشكل علمي ودقيق من قبل الجمعية العلمية الملكية لامكانياتها العلمية واصدرت توصيات من ابرزها ان طبوغرافية المدينة غير الطبيعية ووضع شبكة المياه السيء وشبكة المجاري، بالاضافة الى نوع التربة الانزلاقي حيث ان هذه التوصيات لم تنفذ كاملة لضعف امكانيات البلدية، انما الاجراء الذي حدث هو تغيير شبكة المياه بقرار من مجلس الوزراء وبدء العمل به اعتبارا من ١٩٨٤/٨/١».

ومن اسباب الانهيارات الاخرى كما قال رئيس البلدية وجود الحفر الامتصاصية والكهوف بالاضافة الى وجود خط يخترق المدينة من جهة الاغوار حسب ما تقول سلطة المصادر الطبيعية هذا يعرض المنطقة الشمالية من المدينة الى الانزلاقات. وعند حدوث هذه الانهيارات تقوم البلدية بمحاصرة المنطقة ومنع السير من حولها ووضع الاشارات التحذيرية وطم الحفر الصغيرة. اما الكبيرة فاننا نقوم بالاتصال مع الجمعية العلمية لدراسة المنطقة ووضع التوصيات.

وعن الاسباب المقترحة لحل مشكلة الانهيارات قال: ان مشروع شبكة المياه هو احدها وتقدر تكاليفه (٧٠٠) الف دينار حيث بدء العمل به. بالاضافة الى مشروع المجاري وكلفته ثلاثة ملايين دينار والذي سيكون حلا جيدا بنسبة تتجاوز ٩٠٪ بنظري. ومراحل التصميم لهذا المشروع ستسلم في ١٩٨٤/٩/١٥ والتنفيذ سيكون في كانون الثاني من العام المقبل. وذلك نتيجة للدراسات المستفيضة لهذا المشروع لما فيه من تعقيدات ناتجة عن طبيعة المنطقة والوصول لحل جذري.

وحول ما يشاع بمنع البناء داخل المدينة وتنفيذ ما سمي بالكرك الجديدة، قال الدكتور الضمور: ليس هناك نية للمنع النهائي حيث صدر قرار عن مجلس الوزراء بمنع البناء داخل اسوار المدينة الا بشروط يرتئيها المجلس البلدي. اما بالنسبة لتنفيذ ما سمي بالكرك الجديدة فان هناك نية لتنفيذ هذا المشروع ومراحله في طورها النهائي. واستطيع ان اقول انه انجز ما يقارب من ٩٠٪ من المشروع من حيث الدراسة والتصميم.

من جهة اخرى فقد توجهت شيحان الى احد المهتمين بالناحية الجغرافية وخاصة بمنطقة مدينة الكرك لمعرفة ما اذا كانت هذه المنطقة قد تعرضت قديما لزلازل او انهيارات حيث التقت السيد محمود الصعوب مدير مدرسة الكرك الثانوية فقال:

ان منطقة مدينة الكرك بالذات تمثل مرحلة انكسار لمسافة (١٠) كيلومتر. ويدل ذلك ارتفاع الجبال المحيطة بها من الجهة الغربية (الشهابية) الى منطقة ابو حمور في الشرق، اي ان هذا يشير الى ان المنطقة تعرضت وتتعرض لبضع هزات ارضية لانها منطقة غير ثابتة وخاصة وانه قد انفجرت براكين قديمة في الشمال مثل جبل شيحان وفي الجنوب جبل ذكر في وادي الحسا بالاضافة الى كثرة الينابيع الحارة ذات المياه المعدنية مثل حمامات البربيطة وعفرا والحديثة.

اما حديثا فان الجبل الذي تقع عليه المدينة فهو عبارة عن قطعة اسفنج مملوءة بالماء وهذا بالتالي يهدد مستقبل المدينة.

وقد اقترح السيد الصعوب بترك كل بناء قديم على وضعه لانه يحافظ على طبوغرافية المدينة نفسها. كما اقترح بايقاف البناء في المدينة والانتقال بالبناء الجديد الى ضواحي المدينة الخارجية.

وانتقلت شيحان بعد ذلك الى مديرية اثار الكرك وكان معها السؤال التالي: ما مدى صحة الحديث الذي يتردد بين الناس عن وجود مدينة كرك اخرى تحت مدينتنا؟

وكانت الاجابة من السيد نبيل بقاعين مدير الاثار انه ليس لديه اية معلومات بهذا الخصوص وهو غير مخول باعطاء اجابة تفصيلية.

وقد حاولت شيحان معرفة ما اذا كانت المحافظة ومدينة الكرك بالذات قد تعرضت الى هزات او زلازل قديما، الا ان المعلومات التي وصلتنا من بعض المعمرين افادت انه قد حدث هزات بين خفيفة ومتوسطة ولكنها لم تحدث اضرار.

وعن دور الجمعية العلمية الملكية في دراسة هذا الموضوع اتصلنا بالسيد داود الجبجي من مركز بحوث مواد البناء حيث قال:ـ

لقد اجريت دراسات حول موضوع الانهيارات والانزلاقات في مدينة الكرك، وقدمت هذه الدراسات لوزارة البلديات الا انه لم تكن هناك مبالغ مرصودة لتنفيذ هذه الدراسة.

وتبين من خلال هذه الدراسة ان اسباب هذه الانزلاقات لم تكن جيولوجية انما تنحصر هذه الاسباب في تلف شبكة المياه الموجودة حاليا في مدينة الكرك والتي تنفذ منها المياه وتتسرب الى طبقات الارض، وكذلك عدم وجود شبكة مجاري في المدينة.

ولكن ما دام ان هناك نية لاقامة مشروع للمجاري وتجديد شبكة المياه فان القضية ستحل في حين اننا نناشد الاخوة سكان مدينة الكرك بعدم اقامة اية منشات او ابنية دون فحص التربة او التاكد من عدم وجود اية كهوف اثرية في تلك المنطقة المراد البناء عليها.

ومن معلوماتنا التاريخية ان من اهم الزلازل التي اصابت المدينة كان عام ١٢٩٢ في زمن المماليك في عهد السلطان قلاوون حيث تسبب الزلزال بهدم ثلاثة ابراج من القلعة وعدد من منازل البلدة، حيث امر السلطان قلاوون باعادة بناء ما دمره الزلزال.

كما ان هناك قلعة تاريخية في الكرك، فان هناك نافورة اثرية ايضا.

مسألة الانزلاقات في مدينة الكرك





# مرحبا بالزائرة المقيمة جامعة مؤتة

فرحة اطلت بقدومك ايتها الزائرة الجديدة، اذ رسخت فينا ذكرى عزيزة ذكرى معركة مؤتة، تلك المعركة الخالدة التي استخدم فيها المسلمون اروع خطة حربية يعجز عنها اليوم تاريخ المعارك الحديث. فاستطاع المسلمون انقاذ جيشهم بعد استشهاد قادته وانهاك قواه امام جحافل الروم الغزاة، وعادوا الى الرسول فرحين مسرورين. فما من مسلم الا وترنمت اذناه على موسيقى النصر، حينما يمر ذكرى هذه المعركة في ذهنه الا ان اليوم الذكرى ازدادت رسوخا بانشاء صرح علمي جديد في سهول مؤتة، فليزغرد اصحاب الطموح العلمي لهذه الزائرة المقيمة.

جامعة مؤتة شقيقة الاردنية واليرموك، هذه الزائرة الحنون التي تفتح ذراعيها هذا العام لاستقبال ابناء لها، تحتضنهم بذراعين عطوفتين مرددة عبارة اهلا بابنائي، اهلا بمستقبلي الذين كانوا بانتظاري منذ ثمانية اعوام، دون ملل من طول الانتظار، كم دهشنا وبششنا حينما سمعنا بان هذه الجامعة ستفتح هذا العام بكليتين ثم تتبعها كليات اخرى.

ان الناظر لمستوى هذا البلد التعليمي من قاص ودان ليعجب ويفتخر من بلد صغير قليل الامكانيات يحوي ثلاث جامعات ومعاهد عديدة

املنا كبير بمسؤولي جامعة مؤتة بفتح باب الدراسات المسائية لاناس قد فاتهم قطار التعليم الجامعي، يطمحون للدراسة في الجامعة الاردنية، الا ان الصعاب وقفت في طريقهم من تكاليف مادية كبيرة وعناء سفر على الخط الصحراوي، الذي يسير الراكب عليه حاملا روحه على راحته لضيقه وكثرة الحفر فيه، هذا الخط الذي ينتظر التوسيع والتصليح هذا الخط الذي نصبت عليه عاكسات من عظام البشر مطلية بدماء اناس ابرياء من جراء سائق ارعن هويته السرعة والطيش.

عودا على بدء الامل كبير بجامعتنا الفتية ان تفتح باب الدراسات المسائية لابناء المنطقة القريبة قرار الموافقة اسوة بغيرهم من الطلبة المنتظمين، هذه الفئة من القطاع العام والخاص تنتظر سفينة التعليم الجامعي لكي لا يكون في القلب غصة (ولكي لا يكونوا كالعيس الضماء والماء فوق ظهورها محمول) خاصة وان الكليات الاخرى ستبدأ الدراسة فيها في العام القادم، انهم لم يملوا الانتظار اذا اقسموا على انفسهم التسلح بسلاح التحصيل الجامعي لكي يبحروا بسفينته مرفوعا عليها علم الاردن بلد الحضارة بلد العلم والقيم الانسانية.

## الدستور

اذ ليس من شك في ان التهديد الذي خلفته عملية تلغيم البحر الاحمر لمرور التجارة والنفط وقوافل الحجيج كان على درجة من الجدية والخطورة بحيث لا يمكن التقليل من اثاره الضارة على مجموعة الدولة العربية المطلة على هذا البحر. كما ان احتشاد الاساطيل الاجنبية في مياه هذا البحر، الذي ظل على الدوام بحيرة عربية، فقد عرض امن وسلامة المنطقة بمجموعها الى اخطار جديدة مضاعفة.

وليس من شك كذلك في ان كل ما جرى في البحر الاحمر قد كشف عن مزيد من الخلل والضعف الذي يعتري بنية العمل العربي التي لم تعد قادرة على الاستجابة لمثل هذه التهديدات المصيرية. واوضح كذلك عجز هذه الامة واخفاقها في الذود عن مياهها الاقليمية وتامين سلامة الملاحة قرب شواطئها وفي ممراتها الاستراتيجية.

## الرأي

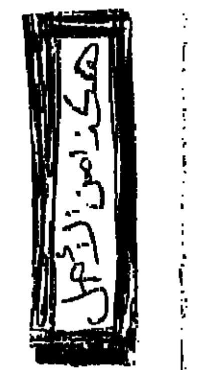
ولئن كانت المؤامرات السياسية هي التي مثلت مركز الثقل في الصراع العربي الاسرائيلي المباشر، ومثلت مركز الثقل كذلك في محاولات حلفاء اسرائيل، لتوطيد مكانتهم الاستعمارية في المنطقة على حساب الحقوق العربية، فان حربا اقتصادية خفية ظلت ترافق الحروب السياسية والعسكرية، التي واجهها العرب.

وقد كانت المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل هدفا للحملات الصهيونية في امريكا، وفي انجلترا في بداية الامر، ونجحت اسرائيل في تجنيد اعداد من النواب، الذين تقدموا للكونغرس الامريكي وللبرلمان البريطاني بمشاريع تشريعات تقضي برفض الانصياع لقوانين المقاطعة العربية، واتخاذ اجراءات مضادة ضد المؤسسات والشركات التي تنصاع لقوانين المقاطعة العربية.

## صوت الشعب

اننا نعتقد ان الفائدة الوحيدة لتقديم شكوى لبنانية الى مجلس الامن ليست اقل او اكثر من تقديم دليل جديد على التحالف العدواني القائم بين الولايات المتحدة والعدو الصهيوني ضد كل ما هو عربي، وبالرغم من دعوة الرئيس ريغان منذ يومين الى عدم الفصل بين الاخلاق والسياسة، فان مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة لن تجد ادنى حرج في اعلان وقوف بلادها مع الاحتلال الصهيوني للارض اللبنانية، ولن تجد ادنى حرج في تبرير الممارسات الصهيونية الارهابية فوق التراب اللبناني، كما لن تجد ادنى حرج في تصوير الاحتلال الصهيوني في لبنان وكانه حق صهيوني لا يجوز ادانته او التنديد به او المطالبة بانهائه.





## الفنان فائق حتر لشيحان:

# ● الفن شـــــيء مقدس اذا حملته يجب ان اعطيه حقه

## ● وصلت الاغنية الاردنية الى مستوى مميز

●● الفنان فائق حتر.. صاحب الصوت الجبلي، هو واحد من الذين عشقوا البادية والريف. وكما هو يتصف بالصوت الجميل وروح النكتة، فانه يتصف كذلك بالنشاط والحيوية.

التقيته مساء ودار بيننا اللقاء التالي:

اجرى اللقاء: محرر فنون

★ متى كانت بدايتك الفنية؟

● عندما كان عمري ١٤ عاما، كنت اشارك في الحفلات المدرسية والعائلية. وكانت مشاركتي تلك هي الخطوة الاولى في حياتي الفنية.

★ لماذا اخترت الفن؟ وهل هو كل شيء في حياتك؟

● حينما منحني الله موهبة وهي الصوت شعرت بانني يجب ان اخطو طريق الفن، وكذلك حبي للناس والتعامل معهم هما اللذان كانا الحافز القوي لي في انخراطي بطريق الفن.

ولا شك بالنسبة لي فانني اعتبر الفن شيئا مقدس اذا حملته يجب ان اعطيه حقه واؤديه بشكل مرض يليق بمقام الفن، لذلك كان اتخاذي طريق الفن هو عبارة عن الخط الذي اسير فيه، وكل صعوبة تواجهني من خلال مسيرتي احاول قدر المستطاع ان اتخطاها للاستمرار في هذه الطريق.

اني لا اعتبر الفن هو كل شيء، لكنني اعتبره حياة بحد ذاتها اخترتها لنفسي.

★ هل تتذكر اول مرة غنيت فيها امام الجمهور.. وكيف كان شعورك حينها؟

● كما قلت، حينما كان عمري ١٤ عاما، وبعد ان شجعني قائد فرقة الكشافة التي كنت عضوا فيها، حيث قدمت اغنية واحدة في تلك الحفلة امام ٢٥٠ مشاهد في مدينة الفحيص، حيث لم يكن يرافقني فرقة موسيقية، او حتى كورال او اجهزة صوت.

وكان شعوري حينها فيه رهبة من المسرح والجمهور وشعور اخر هو الثقة بالنفس خاصة عندما وجدت التشجيع الكبير من الجمهور.

★ اغرب طرفة مرت معك خلال حياتك الفنية؟

● لقد سجلت اغنية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين في التلفزيون الاردني وكانت تلك الاغنية هي «الاردن مرفوعة بنوده». ولكن للاسف انها لم تبث ابان العيد بحجة مضحكة: «رغم كفاءة العاملين في التلفزيون الاردني شطبت الاغنية بالخطأ حين عملية المونتاج».

هذا هو اغرب حدث في حياتي الفنية، وما زلت استغرب ذلك

★ بمن تتاثر من المطربين والمطربات؟

● تاثرت بالمطرب الكبير وديع الصافي حيث عملت معه في اكثر من عشر حفلات بالولايات المتحدة الامريكية، حيث تعهدت عدة حفلات منها بنفسي، فمن خلال وجودي معه تاثرت بلون غنائه وكان دائما يعطيني النصائح ويوجهني التوجيه الفني السليم.

كما وتاثرت باللون الشعبي الفلكلوري الذي تؤديه المطربة سميرة توفيق.

★ هل انت راض عن نفسك كفنان؟

● سؤال حساس.. لولا ثقتي بنفسي كفنان لما استمريت بالسير في طريق الفن.

وكفنان فانني راض عن نفسي مبدئيا، حيث كل فنان في بداية الطريق يتمنى ان يلاقي الدعم المعنوي الكافي للاستمرار.

★ كيف يكون شعورك عندما تسمع من شخص لا يعرفك بانك فنان موهوب؟

● سيكون شعوري في تلك اللحظة باعتبار هذا المديح هو افتخار وعلامة من علامات النجاح والدعم الى الامام.

★ وكيف يكون شعورك لو سمعت العكس؟

● اولا ابدأ بالتفكير في السبب سواء كان خطأي شخصيا او فنيا تجاه هذا الشخص او غيره، واحاول كل جهدي ان ابحث عن الخطأ لتصويبه مستقبلا ان كان فنيا، وابرر الخطأ للشخص ذاته ان كان الامر شخصيا لان اهم ما للفنان من رصيد هو جمهوره.

★ ما هو سر ارتباط الفن بالعلاقات العامة في حياتك العملية؟

● لا شك ان حياة الانسان مبنية على اسس العلاقات العامة بحد ذاتها.. فسواء كنت فنانا او غيره فالعلاقات العامة هي شيء اساسي لحياتي بالذات. فالارتباط بين كوني اعمل في مجال العلاقات العامة وعملي كفنان هو واحد.

★ لو لم تكن فنانا.. فماذا تتمنى ان تكون؟

● انسانا عاديا له كرامته وسمعته الطيبة ويحب الناس ويتمنى الخير للجميع في اي مجال.

★ لو لم تكن فائق حتر.. فمن، تتمنى ان تكون؟

● فائق حتر كاي مواطن اخر يعيش حياته الخاصة. له اصدقاؤه - ولا سمح الله - اعداؤه، فاذا تمنيت ان اكون شخصا اخر فهذا ما اسميه بعدم الثقة بالنفس، فلا اتمنى سوى ان اكون مواطنا صالحا يحب وطنه ويخدم ارضه بقدره المستطاع ليعيش حياته ترضي الله سبحانه وتعالى وترضي من حوله.

★ الى اي مستوى وصلت الاغنية الاردنية؟

● وصلت الاغنية الاردنية الى مستوى مميز بين الاغاني العربية الاخرى، فقد تجددت فيها الكلمات والالحان. وبالاخص الاصوات حيث اصبحت تقدم باصوات جديدة لها طابعها الخاص وبمستوى يرضي المواطن الاردني خاصة والعربي عامة.

★ والى اي مستوى وصل الفنان الاردني؟

● وصل مستوى الفنان الاردني الى درجة عالية، حيث اصبح يتعمق في دراسة الفن بشتى زواياه بسبب نجاح الاغنية الاردنية، حيث ان المطرب الاردني يعيش الاغنية بمعانيها والحانها.

★ ماذا عن فرقة المركز الثقافي الملكي للفنون الشعبية؟

● الفرقة هي استمرارية الفرقة الملكية للفنون الشعبية السابقة التي توقفت عن العمل قبل اربعة اعوام بسبب او لاخر، حيث بدات طريقها من جديد، وانضمت الى لواء المركز الثقافي الملكي واصبحت تحمل باعتزاز اسمها الجديد «فرقة المركز الثقافي الملكي للفنون الشعبية الاردنية».

اول عرض قدمته الفرقة كان في شهر حزيران الماضي على المسرح الملكي، حيث قدمت العديد من الدبكات والاغاني الشعبية وكانت العروض لمدة يومين مكللة بالنجاح مما اعطى لاعضاء الفرقة العزم على الاستمرار لخدمة تراثنا وفولكلورنا الشعبي عدا عن العروض الخاصة التي عرضت لعدة وفود قدمت لزيارة الاردن.

ومن نشاطات الفرقة المقبلة الاشتراك في المهرجان الفني العربي الذي سيقام في القاهرة خلال هذا الشهر حيث ستقدم الفرقة عروضا شعبية راقصة وغنائية، وكذلك ستقدم فرقة المسرح في المركز الثقافي الملكي احدى المسرحيات.

★ ماذا تود ان تقول لكل من:-

فارس عوض؟

● انت فنان تعيش وتتقن اللون الغنائي الذي تؤديه.. فإلى الامام.

★ فؤاد حجازي؟

● لونك مرغوب، وصوتك محبوب، يا ابا طارق.

★ اسماعيل خضر؟

● قدرة فنية رائعة، وصوت طرب اصيل.

★ سهام الصفدي؟

● صوت اردني مميز يعرفه كل من يسمعه.

★ سلوى؟

● صوت جميل باصالة ورائع بنبراته.

بدون تعليق

---

## على الوتر

### الفنان الاردني.. ومهرجان جرش

● لقد شاركت في مهرجان جرش الثالث عدة فرق فنية اردنية، حيث قدمت عروضا جميلة وفنا رفيعا، وكان من بين هذه الفرق، فرقة جامعة اليرموك وفرقة الدبكة والسامر، وفرقة شباب وشابات اربد الفنية.

ولكن اتساءل ويتساءل معي الكثير.. اين غاب الفنان الاردني الذي تعود عليه جمهورنا من خلال الشاشة الصغيرة وميكرفون الاذاعة؟ لماذا لم يشارك بجدية في المهرجان؟

ولمن يعود سبب التقصير في ذلك؟ هل يعود على الفنان نفسه؟ ام على لجنة المهرجان؟ ام على الاذاعة والتلفزيون؟ فاذا كان المقصر هو الفنان، فمن الاولى ان يشارك في مهرجان كبير يقام في بلده وفي معلم تاريخي كبير، واذا كان المقصر لجنة المهرجان، فهذا خطأ كبير ارتكب بحق الفنان الاردني، ومن الاولى ان يشدو صوته بين اعمدة جرش بدلا من ان تدق طبول جاءت من بعيد، واذا كان المقصر هما الاذاعة والتلفزيون، فنحن نقول ليس هنك من مانع يحول دون مشاركة الفنان الاردني في مهرجان بلده.

نحن ننتظر الاجابة على هذه التساؤلات، ولنعرف من هو المقصر لاننا نؤمن بان الفنان الاردني هو ذخيرتنا الفنية والذي تعودنا على صوته الذي شق عباب الصحراء وتخلل حقول اريافنا.

وانصافا للحق فان فرقة الاذاعة قدمت في المهرجان بعض العروض اشترك فيها ثلاثة او اربعة فنانين، وهذا بالطبع لا يكفي في حين ان هناك الكثير من الفرق الفنية الاجنبية والعربية شاركت في المهرجان واصبح المواطن الاردني يسال اين انت ايها الفنان الاردني؟

نتمنى على لجنة مهرجان جرش في حين قيام المهرجان السنوي الرابع ان يكون الفنان الاردني دور بارز في المشاركة الفعالة.

المحرر

---

## جديد في الفيديو



### بيت القاصرات:

تمثيل: محمود عبدالعزيز سماح انور، محسنة توفيق، احمد راتب.

اخراج: احمد فؤاد.

احداث الفيلم تدور حول فتاة صغيرة السن تتهم في حادث دعارة، وتدخل الاصلاحية، وهنا يبدأ خطيبها محاولات لاقناع المسؤولين لكي تخرج من الاصلاحية، وهنا يدخل في روتين وتعقيدات شكلية بينه وبينهم، يترك المشاهد يتابع فصولها بفضول واستمتاع.

### لعبة الكبار

تمثيل: حسين فهمي، بوسي، فاروق الفيشاوي، اخراج سعد عرفة.

يحكي الفيلم قصة فتاة فقيرة تعمل في الليل في كراج سيارات وفي النهار في مقهى، ينشأ بينها وبين الميكانيكي بسيط الحال علاقة حب، وتشاء الصدف ان تجد نفسها في وسط عصابة ويحاول رئيس العصابة حبسها حتى يتجنب ان توشي به للشرطة لانه قتل احد مساعديه. ويبدأ بينهما صراع مرير تترون البقية في الفيلم.

### العاب الحرب

تمثيل ماثيو برودريك، دابني كولمان، جون وود.

فيلم جميل وقد اثار الفيلم حوله ضجة كبيرة فهو يصور لهو شاب صغير السن في جهاز الكومبيوتر، وتقوده هذه الهواية الى تشابك جهاز الكومبيوتر الخاص به مع جهاز الكومبيوتر للجيش الامريكي، وكاد ان يقود العالم الى حرب عالمية ثالثة دون ان يدري. والى تدمير الارض بالاسلحة النووية، وقد قبضت عليه المخابرات الامريكية وساعدها في محاولة ايقاف الحرب التي اوشكت ان تكون.

---

## قلم

### الفقر الثقافي

احببت في هذه المقالة ان اطرح قضية هامة الا وهي قضية الفقر الثقافي، فليس الفقر هو الفقر المادي فحسب بل الفقر اشكال كثيرة فمنها الفقر الثقافي، ولقد قرن جمع العلم بجمع المال اذ قيل: اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال هذه هي الثقافة الحقة والتي يطلق على صاحبها، مثقف حقيقي، ذلك الشخص الذي يمسك الكتاب ولا يمله وعلى العكس منه المثقف السطحي الذي يعرف ظواهر الامور لا بواطنها.

اليس هذا حال الكثيرين من قراء الكتب ومجلات اليوم؟ يتصفحون الكتاب او المقال فلا يكاد الواحد منهم يقرأ الصفحات الاولى حتى يسام ويطبق الكتاب او لانه في نظره طويل وممل او لان ما يريد مفهوم لديه لا يحتاج الى بيان واخذه من النظرة الاولى للكتاب وهذه الحالة تذكرني بقصة لاديب وفلاح يونانيين، حيث كان الاديب يقضي فصل الصيف في قرية صغيرة فقد اعجبه فيها فلاح فقير ومع ذلك فقد كان فيلسوفا بالفطرة واهدى الاديب للفلاح كتابا ليقراه وبعد عدة ايام سأل الاديب الفلاح عن رايه في الكتاب فقال له الفلاح: لقد قرات بضع صفحات فلما وجدت الحديث يدور حول الافلاطون عدلت عن المضي في القراءة حيث ان افكاره تتفق مع افكاري.

فهذا حال مطالعين اليوم نحن لا نطلب منهم الانكباب كل الوقت على الكتب بل نطلب منهم الكيفية التي يقرؤون بها وكما قيل على لسان قائل: لا يهمنا كم نحن ولكن يهمنا كيف نحن فالمهم هو عدم السام منالكتاب وعدم الاقبال عليه عن غير رغبة فلا نطالب منهم ان يكونوا كالذي بلع القاموس ليصبح كاتبا لا بل نريد منهم القراءة المتعمقة في عيون الكتب لا في بعض الكتب التي يلجا اليها شباب اليوم لتغذية الروح فقط.

ان الكتاب الجيد هو الذي يغذي الروح والفكر معا، املي كبير بمطالعينا ان ينهجوا النهج الحقيقي في المطالعة فلا يحشوا افكارهم بثقافة ركيكة ولا يجلعوا الكتاب عدوا لهم بل على العكس من ذلك، فالكتاب خير صديق اذ يقول الشاعر:

اعز مكان في الدنيا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

ذياب الطراونة

## منبر الاسلام

### فلنعرف الرجال بالحق بدل ان نعرف الحق بالرجال

روجيه جارودي.. فيلسوف فرنسي، كان (كما يذكر في المقابلات الصحفية) مسيحيا متدينا، في شبابه، ثم ترك التدين وانصرف الى الفكر الشيوعي، وكتب كتبا في ذلك، وقبل عامين تقريبا.. اعلن اسلامه، وهو في حدود السبعين من عمره.

وكعادتنا مع كل مستشرق او مع كل من يعلن اسلامه من الغربيين.. استقبلته الصحف العربية واجهزة الاعلام الرسمية.. بالترحاب الحار، ثم رحبت به مجامعنا اللغوية والفكرية.. فتشرفت بانتسابه الى عضويتها، دون ان تنتظر فترة كافية تكشف عن توجهات الرجل او - على الاقل - عن مستوى فهمه للاسلام.

وقد تبين لي، من خلال اطلاعي على ما كتب الرجل، بعد اعلان اسلامه، ان هناك - على احسن الاحتمالات ثقة به - نقصا في فهمه للاسلام، وفي ادراك ابعاد التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان.

ونترك التعميم الى التخصيص، فننظر في مقالة مطولة، من عشر صفحات، كتبها -مترجمة- في مجلة (المجلة العربية للتربية) التي تصدر في تونس، في عددها الثاني من المجلد الثالث.. فنجد ان تصور الرجل لا يستقيم والتصور الاسلامي. ونجد مواقف له، في المقالة، تشير الى انه يتنكب لتصور الاسلام عن قصد.. ربما. ويتضح ذلك من المواقف التالية:

١ - المقالة تدور حول (التربية وازمة القيم). وهذا عنوانها، انه يرى فيها ان التربية لا تصلح الا اذا امنا بقيم تتجاوز التازم، قيم تؤمن (بالغاية) وتركز عليها، خلافا للقيم الغربية الا تؤمن (بالوسيلة) وتركز عليها.

وهذا.. كلام جميل، ولكننا نحس ان الكاتب يحاول به ان يخدر مشاعر القارىء وعقله ليصل الى اهداف [illegible].

مثلا.. يتحدث الكاتب الفيلسوف عن الفلسفة الغربية على مدى ثلاث سنوات، ويتعاطف مع مجملها اخيرا بقوله: «اقامة حوار حقيقي بين الحضارات، لا يقصد انكار مشاركة الغرب الحضارية او رفضها، بل يقصد تاكيد نسبتها».

ويتحدث عن الفلسفة الشرقية، الهندية والصينية والفارسية، على مدى صفحة كاملة.. معجبا بها، مطريا نمطها في توجيه الفكر الى العقل والمزج بين الحقيقة والخرافة.

ولكنه.. مقابل ذلك، لم يقل شيئا عن الفكر الاسلامي والتصور الاسلامي!

افيجوز لفيلسوف دخل في الاسلام، يلح في موضوع ازمة القيم، ان يعرض للفلسفات الشرقية والغربية خلال ذلك الموضوع، ولا يعرض للفكر الاسلامي.. مع ان الاسلام هو دين القيم، سواء في العمل ام في الاخلاق.. مع ان «حل» هذه الازمة موجود في نية الفكر الاسلامي؟ امن السهل ان نحمل هذا الموقف على عدم التنبه للامر؟ ذلك ممكن.. لو لم يكن الكاتب فيلسوفا!

٢ - في الصفحة الاخيرة من المقالة.. يعرض الكاتب فهما للفكر لا يتفق وفكر الاسلام. يقول في عبارة: «ان الايمان الذي ينبعث منه يمكن ان يعرفه الملحد والمسيحي على السواء».

فما هذا الايمان الذي يعرفه النقيضان؟ انه ليس فكرا، على الحقيقة، لان من صفات الفكر الاصيل ان يتصف بالخصوصية، فاين الخصوصية في فكر يلتقي عليه النقيضان؟ انه فكر عام تلفيقي ينبع من اذواق شخصية لا تعمّر طويلا. لان الفكر الاصيل العميق لا ينبع من الذوق الشخصي وحده، وانما ينبع من حقائق ثابتة، في عالم الكون والوجود.

- ويقول في عبارة اخرى: «اننا لا نستطيع ان نسجن الواقع في قفص نظام فكري ما...».

ان الواقع الذي لا يدخل في نطاق نظام فكري.. لهو واقع «سائب» تائه، لانه من شروط الواقع الجيد ان ينضبط خواته ويوجهها فكر ما، بل ان قيمة اي فكر يخترعه عقل بشري او يتنزل على الانسان بعقيدة دينية.. هو في توجيهه للواقع وضبطه لخطواته. ان مبرروجود الفكر - اساسا - هو هذا.

ثم.. ان الاسلام الذي اعلن الكاتب اعتقاده به.. ليدخل ضمن نفيه لتوجيه الفكر للواقع وضبطه لخطواته، لان كلمة (ما) التي اوردها تعني.. الاطلاق، اي تعني ان الواقع يتمرد على كل الانظمة الفكرية، ومنها نظام الفكر الاسلامي.. افيقول ذلك مفكر مسلم اخر يلتزم بالتصور الاسلامي؟ وكيف والمسلم يؤمن ان الاسلام، عقيدة وشريعة، اي ايمانا وفكرا، صالح لكل زمان ومكان، اي صالح لمعالجة كل واقع، صالح لتوجيهه ولضبط خطواته؟!

* *

بعد ما عرفت، في هذين الموقفين، يتبين لك ان حديثه عن «الغاية» ووجوب الاهتمام بها.. ما هو الا جري وراء سراب «يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا جاءه لم يجده شيئا..» (سورة النور ٣٩). لان الغاية لا تكون قيمة محددة وشيئا مميزا الا اذا كانت تمثل النهايات الناضجة لفكر ما. وذلك يعني - بالضرورة - ان الفكر يربط الغاية بالوسيلة، فالحديث عن الغاية الكريمة يعني الحديث عن وسيلة كريمة لها، والا.. اصبحت كالغاية عند «ميكافلي». وذلك.. ما يرفضه الاسلام الذي لا يقر للغاية الا وسيلة كريمة، لان الغاية هي قيمة كريمة دائما في منظور الاسلام.

عودة الله منيع القيسي

غربيون هم أصل الأرض ليس علينهم

## تغاريد شاعر

### صرخة

اي صوت يطوف بالكون يدعو
هادرا كالرعود في كل افق
قم تامل ركب الحضارة يجري
انه صوت عصرنا ليس يخفى
فلماذا لا نستجيب لداع
ولماذا؟ لا نلحق الركب صبحا
حين ارنو الى السماء بطرفي
يزرع الافق شعلة من ضياء
وعلى صفحة السماء تبدت
والمحيط العظيم فاض سفينا
كل يوم للغرب الف اختراع
معقل البدر، في السماء غزوة
بينما نحن لم نزل في سبات
كلنا يضمر الاذى لاخيه
فمتى راية المحبة تعلو
ومتى يجمع الصفوف لواء
ويحل الوفاق بعد التجافي
ومتى امتي نفيق وتصحو
ان يا امتي تذكر ماضي
قد رفعت في العالمين منارا

من توانى عن النهوض واحجم
موقظا للحياة من كان يحلم
لا تضيع فرصة تلوح فتندم
يسمع الصم والجمود يحطم
هو داعي الشروق والنور والعلم
قبل ان يجثم المساء ويخيم
المخ المركب الفضائي كالسهم
تتجلى عند الهجرة كالنجم
طائرات فوق السحاب تحوم
يهزم الموج في مسير منظم
يدعم العلم والجهالة يهزم
واستباحوا حوضا منيعا ومحكم
لم نزل حيث نحن لم نتقدم
جاعلا صفو عيشه مثل علقم
ويسود الوئام والشمل يلتم
والتاخي على الربوع يخيم
ويزول الشقاق والسب والشتم
من رقاد وبالحضارة تسهم
مشرق كالضياء اما تبسم
من سناء والكون كالليل مظلم

سليمان المشيني

## اضف الى مكتبتك

من مكتبة الرسالة الحديثة بعمان، صدر كتاب «المسجد الاقصى المبارك وما يتهدده من مغريات اليهود» للاستاذ محمد علي ابو حمدة، يقع الكتاب ب (١٠٠) صفحة من اربعة فصول.

صدر لسماحة الدكتور عبد الخياط «المسلمون في الاتحاد السوفياتي» وهو عبارة عن محاضرة القاها سماحته في المركز الثقافي السوفياتي بعمان.

كما صدر عن مكتبة الرسالة الحديثة كتاب «المخابرات والعالم» للاستاذ سعيد الجزائري يقع الكتاب في ٢٩٠ صفحة من الحجم الكبير.

صدر للدكتور رشاد عارف يوسف كتاب «المسؤولية الدولية عن اضرار الحروب العربية الاسرائيلية» ويتكون من جزئين يحتوي الجزء الاول «٣٠٠» صفحة والجزء الثاني على «٣١٠» صفحات، ويعتبر من النشرات الهامة لدار الفرقان.

وايضا صدر عن دار الفرقان كتابين للاستاذ الدكتور اسحق فرحان والدكتور توفيق مرعي والاستاذ احمد بلقيس.

الاول «المنهاج التربوي انماط تعليمية معاصرة» ويقع في ٢٦ صفحة.

والثاني «المنهاج التربوي بين الاصالة والمعاصرة» ويقع في ٣٢٤ صفحة.

كما سيصدر بعد ايام كتاب بعنوان «امرؤ القيس يقف على المسرح» من تأليف الاديب الاستاذ محمد ابو صوفة - ويتناول المؤلف في هذا الكتاب الشاعر الجاهلي امرؤ القيس من خلال المسرحيات التي الفت عنه. ويتناول المؤلف ايضا لصنوف اخرى «الشعر والمسرح» و «ملامح فن التمثيل عند العرب» وكذلك الاشارة الى ان العرب لم يعرفوا فن المسرح بوقت مبكر.

## ادب و ثقافة

### الى عاشق المستحيل

شعر: احمد جبر

لاني بصدق احب .
اغنيّ..
اهندس طهر الابوة في العالمين
لاني.. اراقب فيك الخيال،
واسكب نهر المنى المجتبر،
ياسميـــن...
لانك عندي شبيه «النشامى»
ابياً..
اميناً..
تغرد بالحُب فوق الشعاب
غرقت ببحر هواك،
ومــت

* * *

سقطت الى القعر،
عبر سناك
وعبر احتيالك
افجر في الشوق احلى الظلال..
وارسم للفجر اي احتمالك
لكنّ حبي لن يهون
وقلبي كذلك لا..
لن يلين.

* * *

عرفت بعينيك سر الخيانة
وترجمت ذاتي
... مع الاغبياء
... مع المفلسين
وكنت المكبّل في الحب كل السنين
وكنت المهلهل.. كنت الطعين
وكان لموتي صدى
وكان لروحي ابتعاث جديد
وكان لحبي انين تورد في وجنتيك
جمالا وشكلا

وحسناً ابياً..
وراحاً وظلاً..
وكان سرورك اني حزين
أردد للصمت لحني الاخير
ودمعاً يغازل موج البحار
يفيض.. يفيض
يمور.. يدوي
كصفصافة اثقلتها الخطايا
لها عاشق من رمان الشباب
تلظى بسهم الحنان المذاب
ليسكب في الجرح سكّر..!

* * *

تنامى.. تنامى كدودة قزّ
واوغل (هولاكو) وغاب
صاعداً عبر السحاب
ضاربا صمت العباب
بيد ان الجند رقّوا في النهاية
(خسيء البغي ومات
وانتشى كل الاباه)..
ها هنا تجري الحياة
كلما مر قحط وشاع
..عيدنا ازهى شراع

* * *

ترك الجرح بارضي..
فاعلموا،
ان مجد العيد ضاع
ان مجد الفجر ضاع
ان روح المجد ضاع

## خاطرة

### من دفتر الايام

خواطر كثيرة نحبسها في صدورنا، ونريد ان نبوح بها، ولكن مشاغل كثيرة تحول دون ما نريد، المعاناة التي تصلانا في الاعماق يجب ان نضع حدا لها قبل ان تمتد اكثر واكثر مما هي عليه، يجب ان نشخص الداء قبيل وصف الدواء.

يجب ان ننظر نظرة صادقة مخلصة الى اعماقنا لمواجهة الحقائق المرة الساكنة فينا، ترى لو نظرنا الى كل ما يصدر منا من سلوك وتصرفات ماذا تجد؟؟

جروحا لا تهدأ لكونها، اطماعا واحقادا تمتد وتمتد.

حولنا اناس كالمجانين وليتهم كذلك بل هم اشد جنونا. ان اساءوا يعتذرون بغير العذر، وان اصابوا فلا وصفا لهم. المسيء منهم عجز في اساءته والجهلة والفساق يرتضون بجهلهم وفسقهم.

زمن مجنون هذا الذي نمر به، وعالم خالع الذي نعيش فيه، يظلمنا الصديق قبل ان يفكر العدو بظلمنا، وتهم بانفسنا الهموم.

في هذا الزمن المشحون بالاحقاد والامراض والانسان الصادق قعد به صدقه والكذاب ارتفع به كذبه ونفاقه.

زمن اسوا مما نتصور، نقول كلام ونطبق غيره، نسعى نحو الاصلاح ونحن نخرب كل ما هو صالح وجميل، الصداقة عندنا قوية ومتينة حتى اننا نظن انها لا تلزم عندما نلتقي وجها لوجه، وما ان نفترق حتى تنقلب الى نفاق وكراهية واحقاد فنشعر بالخذلان، متى نصادق من اجل الصداقة الخالصة. ليت شعري ان تكون!

زمن اسوا مما نتصور، نحيا حياة يومية عادية مملة لاننا نحياها بناء على رغبات واهواء الاخرين، فلا نحيا حياتنا ولا نتمتع بها، متى نشعر بما نريد ونقول دون تردد؟ متى نحيا كما نريد لا كما يريد الناس؟ متى تزول الاقنعة الزائفة التي تغطي الوجوه، متى تحين فترة عودة الضمير بعد غيبته الطويلة؟

ان الذي يبتسم في وجه الذي يلقاه، وفي المقابل يطعنه في الظهر انسان عجيب وغريب ان الذي يمدح ويمدح في الوجه ويزيد في الاطراء وفي المقابل يهوي بك الى الحضيض اذا ذهبت انسان لا يستحق الحياة، لانه مزيف ومزيف.

لقد اصبحنا نشعر من اجل كل ما تقدم بانعدام الثقة بانفسنا وبكل المحيطين بنا من اهل واصدقاء وابناء، وفقدت الثقة بين الرجل والمراة التي هي الاساس في البناء الاسري في المجتمع، ليت شعري ان لا اكون مصيبا فيما ذهب اليه!!

ترى متى يزول كل لون من الوان الخداع والنفاق الذي يحيط بنا ونرى حياة جميلة كلها الصدق والوفاء والمحبة؟؟؟

فارس فرحان الصرايرة



## على هامش

# الدورة الاولمبية في لوس انجلوس لعام ١٩٨٤



لا ادري لماذا كنت اربط في ذهني حدثين رياضيين دوليين حينما كنت ارى اللاعب الاردني الكيلاني في سباق (٥٠٠٠) م، في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة، والحدث الثاني كان قبل حوالي عشرة اعوام تقريبا في اثينا، كان وقتها بطولة العاب الجري لدول حوض الابيض المتوسط، حينها كان يمثل الاردن اثنان من اللاعبين في سباق الجري (١٠٠٠٠) م. تربطني بأحدهم صلة القرابة، وكان ذلك من الاسباب التي جعلتني اتواجد في ستاد الومبياكوس في اثينا في ذلك الوقت.

### كيف يكون الفشل؟

ولا اريد ان اسرد جميع التفاصيل لما حصل، ولكن كل ما اريد قوله هو ان احد المتسابقين الاردنيين وقع في وسط الميدان ولم يكمل السباق، وكان الاخر اوفر حظا، حيث انهى بقية الشوط بعد ان تركه المتسابقون الاخرون بعدد لا يستهان من الدورات، وعند انهائه الشوط لم يكن في وضع افضل من زميله، وعندما كنت حينها في كلية الطب قمت وساعدت في الاجراءات الطبية بنقله الى المستشفى واسعافهم وكانت النتيجة سليمة والحمد لله، وقد عرفت حينها من احدهم - وهو قريبي كما ذكرت - انهم لم يكونوا جاهزين ومهيئين تماما لمثل هذه المباريات الدولية، وكل ما قاما به انهم اشتركوا في بطولات مدرسية، وكونهم كانوا الاوائل في هذه المسابقات اختيروا لتمثيل الاردن في بطولة دولية!!

بعد اسبوع عاد رئيس الوفد الرياضي الى عمان، وقد اعطى تصريحا مطولا للصحف الاردنية يثني فيه على النتائج الممتازة التي احرزها وفدنا في تلك الدورة وانهم استطاعوا ان يحصلوا على الترتيب السابع بين جميع الدول المشتركة في تلك البطولة (علما بان الدول المشتركة في تلك البطولة سبعة فقط).

لم يكن هذا هو الذي يهم في الموضوع.... وذلك لقناعتي انه من واجب رئيس الوفد ان يتصور ويتخيل بطولات وهمية ليبرر للجمهور الاردني ثمن التذاكر والاقامة في الخارج على الاقل، ولكن ما كان يحز في ضميري وقتها ان هؤلاء الشباب الذين لم يكن عندهم الوقت الكافي للاستعداد ولمعرفة ماذا يعني سباق (١٠٠٠٠) م في بطولة دولية - كما انه لم يكن عندهم خلفية لمعرفة كيف ومتى يجب ان يهرولوا ومتى يجب ان ينطلق في سباق يقارع فيه ابطال العالم الذين لهم باع طويل في هذا المضمار.

والمفارقات التي حدثت كانت فعلا كثيرة ومثيرة فعند بدء السباق مثلا. انطلق المتسابقان الاردنيان كالصاروخ وتركوا خلفهم جميع المتسابقين وكانهم في سباق مئة متر جري، وكان بقية المتسابقين يسيرون الهوينا وعلى مهل وكان ذلك مدعاة للسخرية بين المتفرجين ولم يمض على انطلاقهم بضع دقائق او اكثر حتى بدأ جميع المتسابقين يدركونهم بل ويتجاوزونهم، وقد انهكت قواهم وانهارت تماما، واذكر ان الفائز الاول دار الملعب من جانبهم اكثر من اربع مرات، وانتهى السباق وانتظر الجمهور اللاعب الاردني وهو يركض لوحده ليكمل السباق ولا انكر ان الجمهور اليوناني كان لطيفا ومؤدبا جدا حيث صفق له في نهاية المباراة.

هذه الصور كانت تعود الى مخيلتي وانا اشاهد لاعب اردني في سباق لوس انجلوس (٥٠٠٠) م، حيث ان الصورة لم تكن مشابهة تماما والحمد لله الا انهما يلتقيان في بعض السلبيات التي لم تصحح.

وما اريد قوله هنا هو انه لماذا هذا القفز من اول السلم الى اخر درجة مرة واحدة، فنحن مع اشتراك شبابنا في المباريات الدولية ومع اشتراك الاردن مع جميع النشاطات الرياضية في العالم ومع ذلك فنحن ضد الاشتراك للدعاية فقط وضد الاشتراك ان لم يكن عندنا الاستعداد الكامل والارقام الاردنية المتقاربة من الارقام الاولبية لكي تؤهلنا للاشتراك في مثل هذه المباريات.

وعندما نقول الاستعداد نحن نعني اعطاء هؤلاء الشباب فكرة مقدمة عن اسرار وكيفية ما يجب عمله في مثل هذه المباريات ليكن لديهم الحافز النفسي والمعنوي اضافة الى اشتراكهم في بطولاتهم محلية واقليمية.

نقطة اخرى اريد ان اشير اليها وهي لماذا لا نبدأ بسباق مئة متر مثلا او مئتي متر او اربعمائة متر، وعندما يكون الرقم الاردني للجري مثلا قريبا الى الرقم العالمي فان الاشتراك حينها سيكون مفيدا اما اذا كانت النسبة بفارق كبير فعلينا ان نضاعف من التدريب والاستعداد لنكن قادرين على الفوز في مسابقات قادمة.

ومع انني لست ضالعا في الامور الرياضية ولكن المنطق يقول انه لكي نحترم انفسنا فيجب ان تكون النسبة متقاربة والا اصبحنا مثارا للشفقة، وهذا ما لمسته في تصفيق الجمهور اليوناني في ستاد لومبياكوس باثينا.

هناك من يقول ان اشتراك الاردن في النشاطات الدولية هو مهم كدعاية واعلام مهما كانت النتائج، ولكنني مقتنع تماما ان الافضل ان نهيء انفسنا ونستعد قدر الامكان لكي نرى علم الاردن على سارية عالية تشق عنان السماء في اية مباراة قادمة ان شاء الله.

د. رياض الحروب



ابراهيم يوسف.. ايهما اجمل اهدافه؟

## خواطر رياضية

### ●● الروح الوثابة..

★ قال الحسين:

«ولم يكن نصيب رعاية الشباب.. وافساح المجال امام نشاطاتهم الرياضية ومجالات خلق الروح العالية والوثابة فيهم اقل من غيرها في اجتذاب عناية وجهد خاصين من الحكومة بحيث اسست هيئة مستقلة تعني بنشاطاتهم.. وهي مؤسسة رعاية الشباب».

### ●● صعوبة!

★ من الصعب جدا ان تحل كافة قضايانا الرياضية ونحن جالسون على كرسي عاجي نتعاطى «السيجار»!

### ●● كلمة اخيرة!

★ بالدعم الكافي.. وبالعزيمة القوية، وبالارادة الصلبة.. نصل الى اعلى المراتب.. والا!

● خضر شحو ●

## ضربة جزاء

### شباب الكرك والحركة الرياضية والشبابية

محافظة الكرك من المحافظات التي اتيح لي المجال لزيارتها عدة مرات خلال عملي وقد لاحظت اقبال الشباب والشابات معا على النشاط الرياضي بانواعه المختلفة المتعددة رغم قلة الامكانات وخاصة الملاعب والصالات وكانت مراكز الشباب والشابات هناك من انشط المراكز واكثرها حيوية وخدمة للمجتمع.. وكنت اشاهد عشرات الفرق الكشفية والارشادية والزهرات في معسكرات عمل ودراسة وتدريب.

وكانت الكرك تستقبل سنويا العديد من البطولات التي تقيمها وزارة التربية والتعليم حيث يلتقي الشباب من كافة انحاء المملكة.

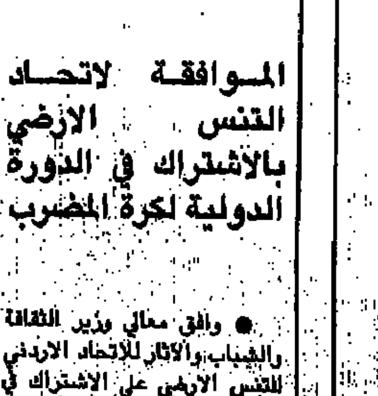
وفي هذه الايام انظر حولي فلا اجد ذلك الزخم الرياضي الذي كنت اشاهده في السابق؟

لا شك ان المحافظة تطورت في كافة مناحي الحياة وزاد عدد سكانها وزادت نسبة الشباب فيها ولذلك فاننا ننظر مرة اخرى نحو شباب الكرك لكي يتالقوا من جديد وياخذوا مكانهم الطبيعي في الحركة الرياضية والشبابية الاردنية.

محمد جميل عبد القادر

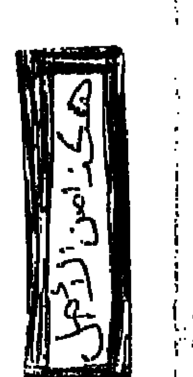
### عبدالملك عرفات يمثل الاردن في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الشطرنج

● تم اختيار السيد عبدالملك عرفات لتمثيل الاردن في اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية لاتحاد الشطرنج العربي المقرر عقدها في دبي في الفترة الواقعة ما بين الرابع عشر والثالث والعشرين من الشهر الجاري.



### الموافقة لاتحاد التنس الارضي بالاشتراك في الدورة الدولية لكرة المضرب

● وافق معالي وزير الثقافة والشباب والاثار للاتحاد الاردني للتنس الارضي على الاشتراك في الدورة الدولية لكرة المضرب خلال الفترة من ١٤ - ١٩/٨/١٩٨٤ على ملاعب مدينة دمشق [illegible]



## ثورة غضب

● جاءني ثائرا وكانه يحمل بين يديه سلاحا مجنونا لا يمكن ان تتحكم به يد مهزوزة او ضعيفة... حاولت ان امتص ثورته بالابتسامة، تلك التي يسميها (ربيع التخريف) برمز «الضعف والاستكانة»، لكنني وجدت نفسي امارس لعبة (طابة المطاط والجدار الخرساني) الا انني حاولت في النهاية لكي يفرغ صاحبنا ثورته بقطع الاثاث المترامية، هنا وهناك بان اتركه لوحده وتحملت مسمياتهم الجائرة، (الهروب والجبن)

لعلني صنعت شيئا عندما عدت وقد وجدته يمسح دمع عينيه بعد ان افرغ ثورته بلوحة زيتيه جميلة احتوت معاني الحنان والحب فحطمها وداسها بقدميه وكانها هي تلك التي تتحداه او تقف في طريقه...

استطعت ان اساله عن سبب ثورته الجنونية تلك، فقال:ـ ربما تهزا بي يا صاحبي ان قلت لك:ـ انني نظرت لنفسي في المراة فوجدت ان بعضا من ذوائبي قد بدا يلبس حلته البيضاء... قلت:ـ ذلك ليس عيبا يا صديقي؟... قال:ـ اتحاول ان تجعلني اتخيل بان ذلك ليس عيبا ولان لم اتزوج حينما يحسبني اولئك الذين ضحكت لهم الدنيا بالصدفة انني غير قادر على ان اتحمل المسؤولية مع فتاة الاحلام؟؟

قلت:ـ ربما يا صديقي ان تكون على خطا من ناحية، وان تكون على حق من ناحية اخرى، فلقد جعلت من نفسك الطيب الساكن الذي لا يتحرك الا عندما ينظر لنفسه بالمراة ويلجا للسير بزاوية منفرجة ويعود لنقطة الاصل بخفي حنين....

اما القوائم المرقمة بشكليات التجويع التي يفرضها والد الحسناء على طلب يدها، فانها تولد في نفس (الشقي) ثورة تجعله يسير بزاوية حادة نحو الوقوف على حافة الموت.

ترى متى نستطيع السير بزاوية مستقيمة نحو السعادة، الحب، الطمانينة.. والاستقرار؟

● المحـرر ●

## على بساط الديوان



●● الزواج من الاجنبيات طرحت ونوقشت مرارا وتكرارا في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، ولكن لم نقف على الاسباب الحقيقية التي دعت معظم شبابنا الى الزواج من الاجنبيات رغم ان هناك ثغرات من الصعب تجاوزها نتيجة الفوارق الاجتماعية والثقافية والعادات والاعراف.

ارادت شيحان منذ صدور العدد الاول منها ان تقف على الاسباب الحقيقية لهذه القضية وتحليل النتائج بسلبياتها وايجابياتها... ولقد قمت عبر فترة قصيرة بالالتقاء بعدد من شبابنا الذين تزوجوا من اجنبيات وحاولت ان اطرح عليهم الاسئلة التالية:

* ما هي الاسباب التي دعتك للزواج من اجنبية؟؟

* ما هي الصعوبات التي تواجهها كزوج تجد ان هناك فجوة بين زوجتك والمجتمع الجديد الذي تعيش فيها، وكيف تستطيع ان تتغلب على هذه الصعاب؟

اجاب على هذه الاسئلة ستة ممن التقيت بهم، وحاولت ان احصر الاسباب التي ذكروها في اجابتهم...

الاول قال: تزوجت من اجنبية لانني وجدت نفسي مرغما على دفع اربعة الاف دينار فيما لو تزوجت من فتيات بلدي

ـ الثاني قال: لقد كنت احب فتاة من قريتي الصغيرة حبا لا يوصف واتفقنا على الزواج، بالرغم انني كنت معسور الحال طلبت يدها من والدها، فرفضت والدتها لانها رأت ان (فلان) الذي يملك كذا... وكذا انسب لها... فحاولت ان التمس كل الطرق للحصول على حبيبتي... لكن لا فائدة... كرهت الدنيا ومن حولي فسافرت الى اوروبا وتعرفت هناك خلال فترة بسيطة على فتاة جميلة فتزوجتها دون ان تتدخل والدتها.

ـ الثالث قال: فتاة بلدي بالرغم من انها جميلة وطيبة، لكنها منقبضة على نفسها تهدم حياتها بيدها... وتجعل من الحبة قبة،هذا ما دعاني للزواج من اجنبية.

ـ الرابع ـ وهو مهندس يعمل باحدى الشركات الكبرى»، قال: قبل عامين ذهبت لاخطيب فتاة كنت اعرفها، فوجئت بانها قالت لي بالحرف الواحد:ـ انا بدي واحد على اخر شياكة، وبعدها باشهر حاولت ان اتقدم لخطبة ابنة عمي، لكنني فوجئت بانها مغرورة بجمالها حيث كانت تضع في قائمة طلباتها اشياء من صنع الخيال، لم اياس بل حاولت مرة اخرى ان اتقدم لخطبة فتاة كانت زميلة لشقيقتي فوجدت ان والدها كان يشترط علي بان اسكن في نفس البناية التي يقطنون فيها... وفي النهاية سافرت للبلد الذي درست فيه وتعرفت من خلال اصدقائي هناك على فتاة، حيث كانت رفيقة دربي.

ـ الخامس قال: ليس هناك من سبب سوى انني احببت زوجتي حينما كنا ندرس في نفس الجامعة، وهذا لا يمنع من الزواج باي واحدة يهواها القلب اينما كانت

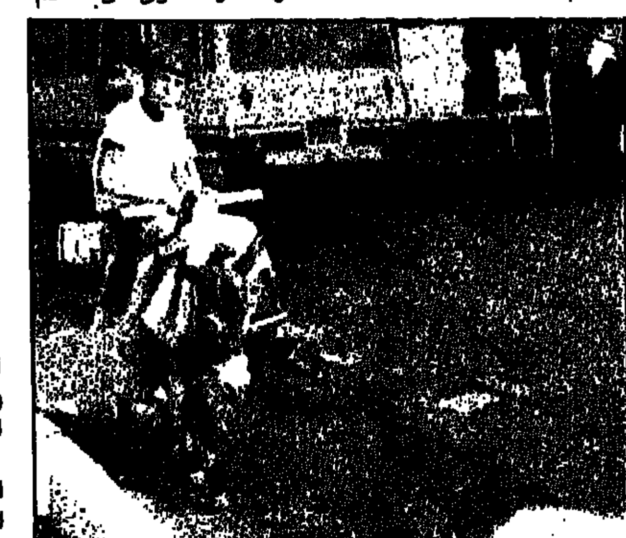
ـ اما السادس قال:ـ لي اسبابي ودوافعي الخاصة لا ارغب الافشاء بها، وانا سعيد بزواجي.

ـ هذه بعض الاسباب التي ذكرها بعض قليل ممن تزوجوا باجنبيات وقد نقلتها كاملة لا زيادة ولا نقصان ولا تحريف.

القضية قد تبدو بسيطة لكنها، وان تعمقنا في دراسة نتائجها صعبة وبحاجة للتحليل والدراسة.

واننا اذ نطرح هذه القضية على بساط الديوان ليتناقش فيها الاخوة القراء، ونحن على استعداد لاستقبال ارائهم ومناقشاتهم ليصار الى نشرها في الاعداد القادمة.

نستقبلكم على هاتف الجريدة الكرك (٥١٩٧٧) او الكتابة على العنوان التالي: جريدة شيحان الاسبوعية ـ الكرك ـ ص. ب (١٤١)، او عمان، ص. ب ( )



عكس السيرا

## روكس العزيزي

● عينان هادئتان مطمئنتان، وجه بشوش، ابتسامة مشرقة، وسماحة نفسية، فهو دعامة من دعائم النهضة الادبية في الاردن شخصية متكاملة.. عربي اصيل، واردني صميم.. تحس وانت داخل في مكتبه صدق الوطنية والوفاء فصورة جلالة الملك الحسين محلاة بتوقيعه. وصورة استاذه العلامة الكرملي اهداها اليه الكرملي. وصورة التقطت له مع المفكر العربية الكبير مخائيل نعيمة. وصورة لطيبة الذكر زوجته مع دمعة وفاء من شعره الرصين.

زرته فرحب بي فاجريت معه هذا الحوار:

● استاذنا العزيزي... دعني اخالف الاسلوب المتبع في الحوار وابدا بداية بعيدة عن زمن المولد ومكانه فاقول «من اين جاءك هذا الاسم الغريب»؟

■ هذا الاسم لقديس فرنسي مرشحا للملك فسلب منه عمه العرش، فذهب الى احد الكهوف في مدينة (مونبليه) واصيب بمرض الطاعون وشفي

وقد ولدت قريبا من يوم عيده الذي يقع في السابع عشر من شهر اغسطس كل سنة.. والذي يرحمه الله كان متدينا لا يعرف التعصب لانه كان يقول لي: «اياك والتعصب، لانه برص للنفس، مفسد للضمير»، وقد سماني بهذا الاسم تيمنا.. واني احاول ان اكون انسانا.. وعلى الرغم من المتاعب التي خلفها لي اسمي هذا فاني احبه، لانه لا يشاركني فيه احدا

● متى بدات رحلتك مع القلم، وما اول مقال او اثر كتبته؟

■ بدات الكتابة سنة ١٩٢٢ في شهر كانون الثاني اي من ثلاث وستين سنة تقريبا وكان اول ما صنعت اني حولت قصة اسمها «سجين جمباع» مسرحية، من غير ان اعرف شيئا عن مقومات المسرحية. واول مقال لي نشر في جريدة اردنية له قصة خاصة في حياتي اليافعة.

● ما المناصب الادبية والعلمية التي شغلتها؟

ـ علمت العربي والبيان في الاردن وفي فلسطين ٥٦ سنة.

ـ عينت عضوا في المجلس الوطني الاستشاري في دورته الثانية.

ـ انتخبت عضو شرف لمجمع اللغة العربية الاردني.

انتخبت عضوا مراسلا لمركز الابحاث الانثولوجية في باريس.

ـ ثم انتخبت عضوا مراسلا لمركز الابحاث العلمية في باريس.

ـ عينت عضو شرف في النادي الثقافي الادبي في جدة، المملكة العربية السعودية.

ـ انتخبت [illegible] الادب الحديث في القاهرة من يوم انشائها.

ـ اسندت الي رئاسة تحرير جريدة (الجهاد) التي تصدر في عمان وهي غير جريدة الجهاد المقدسية التي حلت محلها جريدة الدستور سنة ١٩٤٨.

● ما التكريمات التي نلتها؟

ـ اعظم تكريم نلته شهادة اليوبيل الفضي التكريمية في الادب التي منحني اياها جلالة الحسين المفدى.

واعتبر طبع كتبي تكريما.

ونلت وسام التربية والتعليم.

ووثيقة التقدير الذهبية من القاهرة لاعمالي الادبية المتميزة.

● ما المؤتمرات التي حضرتها ممثلا الاردن؟

■ مثلت الاردن في مؤتمر حقوق الانسان ووضعت بحثا عنوانه «تطور حقوق الانسان».

ومثلتها في مؤتمر الادباء في الجزائر.

ومثلتها في مؤتمر الادباء في ليبيا.

ومثلتها في مؤتمر الادباء الافرو اسيويين الخامس.

وقدمت في كل مؤتمر بحثا وطبعت تلك الابحاث ودعيت الى مؤتمرات حالت ظروفي دون حضورها.

وشاركت في مؤتمر الشام الثالث (فلسطين) وقدمت بحثا.

● ما الشهادات العلمية التي حصلت عليها؟

■ حصلت على شهادة دبلوم في الصحافة، لكن لم انشىء لها جريدة ولا مجلة.. وكل ما وصلت اليه كان [illegible]

لاني امنت ان الانسان والنجاح هما ارادة.. ومثابرة.. ودرس ومطالعة وايمان لا يعوزه شك في ان كل ما نسعى اليه ونثابر يحققه الله لنا!

وكل ما توصلت اليه كان ناتجا عن ذلك.

● انت بكر ابيك؟

■ انا السابع بين اخواتي واخواني. فقد كان لي اربع اخوات بقت منهن واحدة على قيد الحياة. وكان لي اربعة اخوة بقي منهم اثنان اخي الاكبر واخي الاصغر.

● ما رايك في مهنة التعليم؟

■ مهنة التعليم شاقة مقدسة، وهي امانة ورسالة وهي مهنة حرمان. وقد كان ينظر اليها في بلادنا بشيء من الازدراء فكانوا يقولون اذا ارادوا احتقار عمل ما او حرفة: «اي هية القراية عيال؟» لكن النظرة اليها اختلفت اليوم والحمد لله.

● ما رايك في نهضتنا المعاصرة اذا قستها بالسابق؟

■ الموازنة بين الماضي والحاضر مفقودة. فالوسائل في السابق كانت هزيلة. من اجل هذا كان الذين شقوا طريقهم في تلك الظروف القاسية الصعبة يستحقون كل تقدير. اما اليوم فكل الوسائل مهياة، وبشكل لم يكن موجودا عندما انشأ المغفور له الملك عبدالله الامارة التي اصبحت اليوم مملكة راقية يحسدها على تقدمها ونهضتها وامنها واستقرارها الكثيرون. وهذه امور تمهد لنهضة ممتازة اذا اراد الشبان استغلالها اليوم.

[illegible] التي تحب ان تعلن عنها؟

■ اخر مشاريعي كما هو معروف هو «معلمة للتراث الاردني» الذي صدر منها الى الان (اربعة اجزاء) وقد جعلت اهداءها الى جلالة الحسين المعظم لمناسبة عيد ميلاده الكريم، حيث شمل الجزء الاول الامثال والحكم ومناسباتها وقصصها وفلسفتها. ويمثل الجزء الثاني الاسماء والكنايات والنخوات والاداب الاجتماعية.

والجزء الثالث يشمل على الحقوق في البادية والتقاليد والعادات والمزارات والطب في البادية البشري والحيواني واسلوب المعيشة والبيت الاردني والالعاب. ولمحة عن الجركس والوشم ودلالته واباق العبيد في الكرك، وتحيات للمعلمة وقد وقفت الجزء الرابع على القبائل والعشائر والاسر التي شاهدتها وانا اتقصى مادة هذه المعلمة ونبهت على الفروق عند تشابه الاسماء وعناية تلك القبائل بالشعر وترجمت لبعض الشعراء ووضحت مكانتهم وعناية تلك القبائل بالخيل وبالابل.

اما الجزء الخامس، فهو وقف على تأصيل الكلمات الاردنية وردها الى الفصيح!

● كمربي وصاحب تجربة عريقة.. بماذا تنصح الشباب؟

■ اشعر بالحرج عندما يطلب الي ان اوجه نصيحة، فانا لا انصح لكني اعرض على الشباب الذين هم املنا في كل مجال، شيئا من اختياراتي، فلهم ان يقبلوا ولهم ان يرفضوا.

لقد دلتني الخبرة على ان للشهادة قيمة اجتماعية، لكنها مهما علت تظل تدل على ان صاحبها قد نال مقدارا من علم معين وانها لا تغني عن الدرس المتواصل والاطلاع الدائم.

● واخيرا، ماذا تقول «لشيحان»؟

■ احيي هذه المطبوعة واحيي الشبيبة التي فكرت في ان تمتد الصحافة الى خارج العاصمة عمان.. وصدور هذه الجريدة في الكرك يذكرنا بعز الكرك قديما وانها كانت عاصمة للمملكة عرفت في التاريخ فاسال الله من كل قلبي ان ياخذ بيد هؤلاء الشبان ليتمكنوا من ايصال جريدتهم هذه الى اعلى مستوى الخدمة الثقافية الاردنية التي اخذت تبرز في العالم العربي بقوة وثبات.. اعود فاكرر تمنياتي للقائمين على ادارة شيحان.

اجرى اللقاء: الزميل مصطفى خريسات

## مفتاح القلوب

● سالني صديق ذات مرة...

ما رايك بالذين يقيسون شخصية الانسان بقدر ما يملك من مال، او بنوع السيارة التي يقتنيها او بنوع الحذاء الايطالي الفاخر الذي يرتديه؟ قلت:ـ ربما انهم لا يعرفون سوى الحديد المطلي بطلاء محروق، ودواليب الكاوتشوك التي لم تدع خبيث او قمامة الا ومرت فوقها، وربما لا يجيدون قراءة الا تلك الارقام البارزة في دفاتر الشيكات، او انهم من هواة حفظ الارقام النافرة المثبتة على الاحذية الجلدية التي اصبحت رمز الجودة والاتقان.

● عندما يقدم احدنا على قتل اخر دونما حق، فتلك جريمة، وعندما نبني بيتا في وسط الشارع فتلك مخالفة، اما ان تشوه قيمنا، فماذا عسانا ان نقول؟ جريمة، جنحة، ام مخالفة؟؟؟

الضيافة اصبحت وسيلة دعاية واعلان، ومنهبا للجشع والطمع، العديد من المطاعم التي تقدم المنسف والفروج المشوي والفلية والستيك ترغم افضل «جرسون» لديها بان يقف على البوابة، ويلتمس من المارة بعبارة: تفضل... المطعم على حسابك!

● عندما خلق الله للانسان فما واحدا واذنين اثنتين، فانه اراد له ان يسمع اكثر مما يتكلم، وان يتعلم اكثر مما يعلم، ويطيع اكثر مما يامر.

● رايت الشيخ الذي عشق عكازته المصنوعة من الخشب (اللزاب) يمسك بيد حفيده ويقول له: اصبحت يا بني لا املك سوى هذه العكازة التي لا اخطو خطوة واحدة دونها، بعدما كنت اشمر عن ذراعي واحضر لجدتك عشر حزم من الحطب كل يوم.

صاح الصغير وقال: ولم لم تبق لك الايام الا هذه العصا؟

قال الشيخ:ـ هذه العصا... هي صديقتي الحميمة اني الوذ بها خشية السقوط بوسط الشارع، او الاصطدام بسيارة تقف على الرصيف.

● نشرت احدى المجلات العربية اعلانا مبوبا ينص على ان هناك طبيبا نفسانيا يبحث عمن يعالجه من عقدة النفسية التي سببها له زبائنه، والسبب انهم يصابون بالنسيان وقت الدفع.

● الجمال نعمة، ولا يمكن ان يكون نقمة الا اذا ابيح لانياب المفترسين لقمة سائغة.

## اكتشاف جثث متحجرة في بومبي
## بعد ١٩٠٠ سنة لازالت تدل على
## ملامح اصحابها ساعة موتهم



مدينة بومبي الرومانية الضائعة التي ضربها الزلزال والواقعة في جنوب ايطاليا

والقريبة من بركان فيزوف الشهير والتي دمرها الزلزال عام بعد ان اهال عليها اطنانا من الرماد وخلال ثلاثة ايام دفن تحتها ١٦٠٠٠ نسمة من اهلها اي ٨٠٪ من سكانها، وكانت الاكتشافات الاخيرة لاشخاص كانوا محنطين تماما بالرماد وتحولت جثثهم الى كتل لا شكل لها ولا ملامح وقد تم اكتشافهم الان بعد ١٩٠٠ سنة وكانوا على شكل جثث متحجرة حيث وجدوهم مثلما كانوا عليه من تعبيرات وجوههم وتسريحة شعرهم لحظة الموت وجميع التفاصيل الدقيقة التي اعطت صورة وافية عن حالتهم في النزاع الاخير قبل ان يتحولوا الى تماثيل.

وهذه التماثيل او القوالب ان صح التعبير فقد تم اكتشافها عام ١٨٦٠ م من احد العلماء في بومبي، وقد استطاعوا ان يجعلوا هذه القوالب تنطق تماما عندما كانوا يزيلون عنها التراب بعملية بسيطة وبعد ذلك يصبون داخلها الجص، وبعد ذلك يزيلون الطبقة الرقيقة او الغبار ويجدون امامهم هيكلا بشريا بكل تفاصيل وتعابير الانسان الطبيعي ويصور لحظة وفاته تماما وكيف كان الفزع باديا عليه.

عزيزي المحرر

قبل عام من هذا التاريخ تقريبا، سافر والدي الى الولايات المتحدة الامريكية من اجل العلاج، حيث يعاني من مرض خطير، وقد مكث هناك اكثر من شهر، وفي اثناء غيابه حضر لبيتنا شاب ادعى انه يعرف والدي وعرض علي وعلى والدتي الزواج مني، حيث لم اكن ارغب سماع هذا الحديث ولا حتى التفكير فيه، ما دام والدي غير موجود وهو يتلقى العلاج لمرض خطير، وكذلك فانني لست على ثقة بكلام هذا الشاب ما دمت لا اعرفه ولا تربطني به اية صلة.

لم يمر الامر ببساطة، حيث اغرى هذا الشاب والدتي بكلامه الخادع، وصور لها بانه ثري يملك الاطيان والعقارات والسيارات وحائز على شهادة البكالوريوس في التجارة والاقتصاد من احدى الجامعات الاوروبية، حينها تصورت امي ان سعادتي لا يمكن ان تكون الا مع هذا الشاب بماله وعقاره وعلمه، فطلبت مني والدتي بان اوافق عليه، وحينما سمعت ذلك من والدتي جن جنوني وثرت غاضبة وقلت لامي: كيف بك توافقين على زواجي من انسان لا يعرفني ولا اعرفه، لا يحبني ولا احبه، وكيف رضيت به لمجرد كلام قاله في الهواء عن عقاراته وماله وشهادته؟ اتركي الامر ريثما يعود والدي من الخارج.. لم توافقني والدتي بل اصرت ويعناد على رايها ووعدت الشاب الغريب بموافقتي، فذهب الى ان يعود والدي لتتم مراسيم عقد الزواج.

وبعد ايام من هذه الحادثة اتى والدي من سفره، ويبدو انه كان لا يزال يعاني من مرضه، فتوسلت لوالدتي ان لا تعرض عليه الامر لحين ان يرتاح من سفره، لكنها ابت واصرت على الافضاء بالامر لوالدي، ففعلت.

واتضح ان والدي يعرف هذا الشاب لمجرد علاقة سطحية به، الا انه وافق على كلام والدتي وشاركها على الاصرار بزواجي من هذا الشاب.

لقد كنت في حيرة تماما من امري، هل اخالف راي اهلي وخاصة والدي الذي اخشى عليه من ثورة غضب ان تؤدي به الى فراش الموت، ام ارضى بالزواج من هذا الشاب الذي لا احبه ولا اكن له اي شعور؟

تصارعت وهذه الحيرة اياما طويلة، الى ان اصبحت لا اقوى على حسم الامر لصالحي، فاتى الشاب بجاهته وقبلته مرغمة وتم عقد الزواج.

بعد مرور اكثر من شهر على خطوبتنا، ظهر ان هذا الشاب غير صادق فيما قاله لوالدتي اول مرة حيث تبين انه لم يحصل على شهادة الثانوية العامة خلافا لما قاله لوالدتي بانه حاصل على شهادة البكالوريوس في التجارة، ولكن كان صادقا حينما قال انه يملك عقارات وسيارات، وهذا بالطبع لا يكفي..

ازداد كرهي لخطيبي، وطلبت منه اكثر من مرة بأن نفسخ الخطوبة، لكنه رفض زاعما ان سعادتنا ستاتي بعد الزواج.

والان اصبحت في حيرة ومأساة بنفس الوقت، هل افسخ الخطوبة من هذا الشاب واحطم رغبة اهلي، حينها اخشى على صحة والدي؟ ام استمر مع هذا الشاب في تجربة ستكون فاشلة حتما، ويحدث ما لا يحمد عقباه؟ ام ماذا افعل؟ بالله عليكم ارشدوني الى سبيل الحل وشكرا.

المعذبة ف. ا. م ـ عمان

●● قبل ان يصدر هذا العدد باسبوعين وصلتنا رسالة من المواطنة ف. ا. م، وضمنت رسالتها كل التقدير للمشرفين على تحرير شيحان لما سمعت عن شيحان من مختلف وسائل الاعلام انها جديدة في الصحافة المحلية.

صاحبة الرسالة بعثت لنا بسرد لمشكلة عايشتها طوال عام كامل وتمنت من شيحان ان تضيء لها نور الامل لتهتدي الى طريق الخلاص من هواجس القلب.

ونحن في شيحان اذ نرحب بالاخت المواطنة وبكل المواطنين. ويسعدنا ان نلبي رغبة الاخت ف. ا. م في ان نحاول ان نضيء لها بصيصا من الامل ضمن زاوية «مفتاح القلوب».

نرجو من الاخوة القراء والذين يعانون من مشاكل اجتماعية او عاطفية الكتابة لنا على العنوان التالي:

الكرك ـ جريدة شيحان الاسبوعية ص. ب ١٤١

ديوان شيحان ـ زاوية مفتاح القلوب

او على العنوان التالي: عمان ـ ص. ب (١٨٢٩٠٥)

عزيزتي المعذبة: ف. ا. م ـ عمان

من خلال سرد وقائع مشكلتك اتضح انك تعانين القسوة التي تعانيها بعض فتيات القرن العشرين، هذه القسوة التي فرضت على فتاة ما قبل قرنين من الزمن عندما كانت مرغمة على قبول خطيبها دون ان تعرفه او تراه، نفسها فتاة اليوم التي اصبحت نوعا ما تخضع لرغبات اهلها التي تتقيد بالشكليات والاستعراضات الزائفة.

انك يا عزيزتي عندما قبلت بهذا الشاب رغم عدم رضاك وقناعتك به، فانك قد هيات له كل السبل وهذا احد العوامل الرئيسية التي ساعدت في صنع مشكلتك.. لقد كنت قادرة يا عزيزتي منذ البداية ان تقولي «لا»، لكنك فشلت في ذلك وخشيت ان يتعكر مزاج والدتك عندما ترفضين لها رغبتها.. وهنا نجح خطيبك في تلمس مواقع الضعف فيك كما تلمسها من قبل في والدتك عندما اغراها بقائمة امواله واطيانه وسياراته.

انصحك ايتها المعذبة بالهدوء قليلا وعدم اللجوء الى التضحية بمستقبلك فانت على مستوى من الثقافة تستطيعين التمييز بين الخطا والصواب، كما انصحك بالتريث والتفكير بعمق وعدم التشنج.

لو تبحثين يا عزيزتي عن شخصية هذا الانسان الذي ارتبطت به ربما تجدين فيه الايجابيات او تلك الصفات التي ترغبينها في فتى احلامك رغم انه كذب عليك عندما ادعى انه حاصل على الشهادة الجامعية، وهذا شيء طبيعي ان يحدث مع انسان يرى ان هناك ثغرة لا يمكن الوصول من خلالها الى مطلبه الا اذا تجاوزها في ان يصنع بينه وبينها غشاوة، وعندما لا تجدين في هذا الانسان ما ترغبين فانك محقة بالرفض وفسخ الخطوبة وهذا لا يتحقق بسلامة الا اذا لجات لانسان حكيم يستطيع اقناع والديك بالامر عندها ستربحين احد الاطراف ويبقى الطرف الاخر وهو خطيبك الذي سوف يفقد موقف والديك لصالحه ويضطر في النهاية الى فسخ الخطوبة.

انني اكرر نصحي اليك يا عزيزتي بعدم التشنج واللجوء الى الحيرة والحزن، فمستقبلك بين يديك.. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر



## اجمل تعليق

●● اخي القارىء: هات اجمل تعليق لهذا الرسم الكاريكاتيري واحصل على اشتراك في شيحان لمدة ٣ اشهر:

ارسل لنا بتعليقك على العنوان التالي:

الكرك ـ جريدة شيحان الاسبوعية ـ ص. ب (١٤١)

ديوان شيحان ـ اجمل تعليق.



## من المحرر

ارحب بالاخوة القراء في ديوان شيحان، واتمنى ان نكسب الكثير من الاصدقاء في ديوانهم.

«ديوان شيحان» يستضيفكم في كافة زواياه، وهو على استعداد لتلبية مطالبكم ضمن مجال كل زاوية.

ابواب الديوان مفتوحة للجميع فاهلا وسهلا.

## ورود واشواك

قال الاخطل:ـ

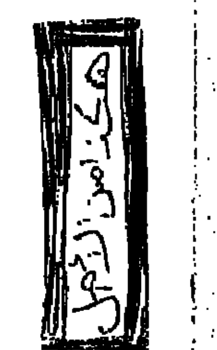
يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي المغنى
كيما يصح به، وانت سقيم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه، فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفي
بالقول منك وينفع التعليم

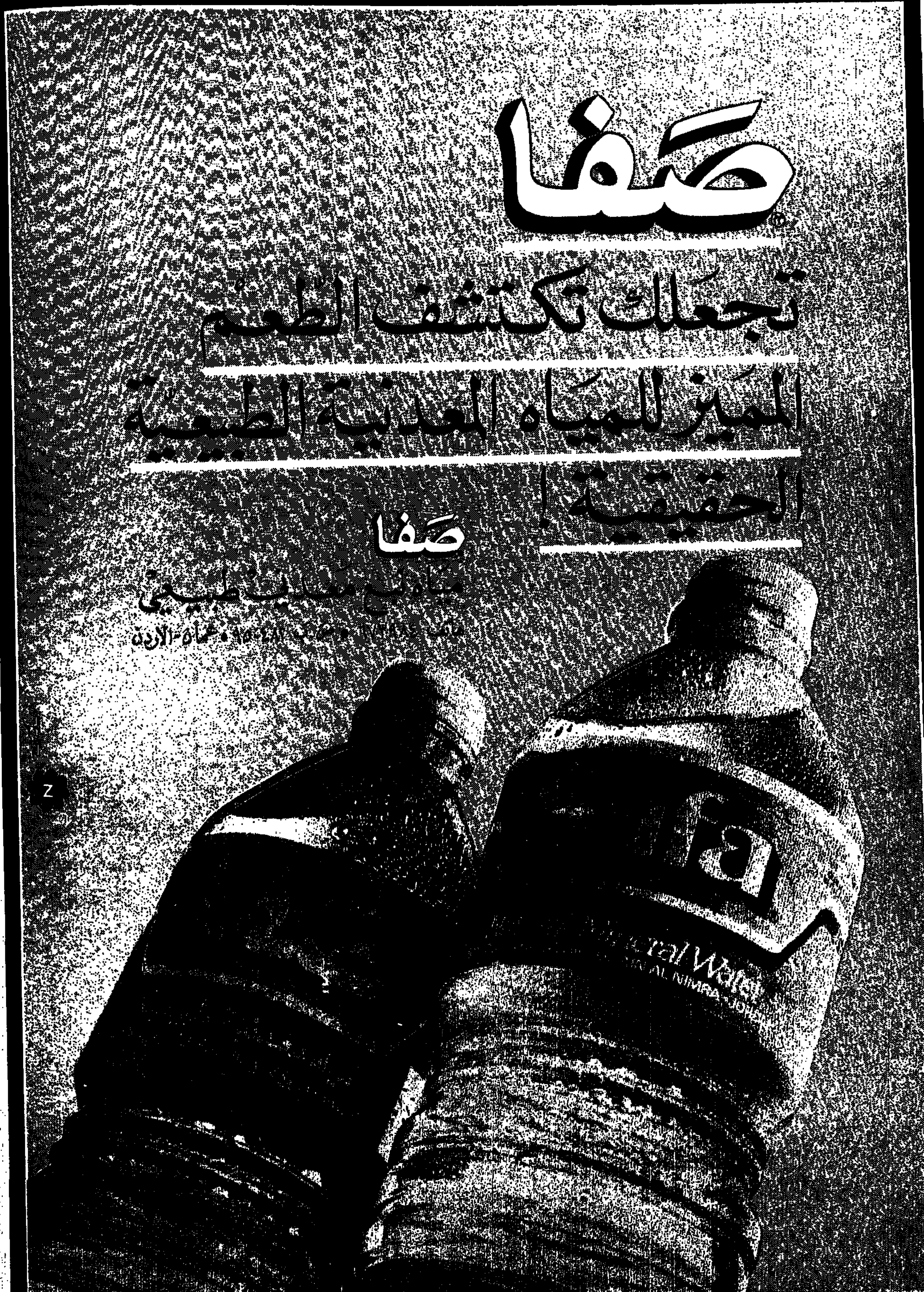
● المراة الشريفة هي التي قاومت اغراء ٩٠ في المئة من الرجال....

● اصدق النساء المخلصات هي التي اذا كذبت، تكذب باخلاص....

● قالت له: انا معك حبيبة، وبدونك انا امرأة....

● ما اسعد الرجل الذي تربط امراته مصيرها به وحده.. ولكن، ما اشقاه ايضا.






**الاسرة**

## طبيب الأسرة

### ثلاث وصايا للعناية بالشعر:

١ ـ ضرورة غسل الشعر مرتين على الاقل اسبوعيا. وليس صحيحا ان غسل الشعر يؤدي الى سقوطه لان الشعر الذي يسقط اثناء الغسيل كان سيسقط حتى بدون غسيل.

٢ ـ تدليك فروة الرأس يوميا لمدة خمس دقائق وهذا يساعد على صحة الشعر ونضارته لانه ينشط الدورة الدموية في فروة الرأس.

٣ ـ الرفق في تمشيط الشعر والتعامل معه. لانه من المضر استخدام المكواة على الشعر بكثرة او العنف في شد الشعر على اللفافات لفترات طويلة.

### مستحضر من البقدونس مع بياض البيضة للجلدة الدهنية

خذي حفنة كبيرة من البقدونس الطازج قطعيه ثم اعصريه في عصارة مع اضافة قليل من الماء المغلي.

امزجي العصير مع كمية مشابهة من بياض البيضة او زبادي طبيعي وابدأي بتمليس المستحضر على الجلدة، واتركيه لمدة ساعة.

اغسلي المستحضر بالماء جيدا ثم جففي الموضع واستعملي رفاقه رفيعة من احدى المنديات المعروفة.

### تقوس الساقين

ان تقوس الساقين الذي يسبب اضطرابات في المشي يحتاج الى عمل جراحي لتصحيح هذا التشوه وهذا العمل يكون بخلع العظم وتصحيح التشوه، وهذه العملية تجري في اي مركز عظمي ولا اعتقد انه يوجد اي علاج دوائي لهذه الحالة.

### اصفرار الوجه والرجفان عند المفاجآت

ان مثل هذه العلامات هي عبارة عن تنبيه في الجهاز العصبي الانباتي الذي لا يخضع للارادة بشكل يزيد عن الطبيعي ويمكن تلافي مثل هذا التنبؤ الزائد عن طريق تمارين الاسترخاء اليوغا، الرياضة البدنية المنتظمة، والهوايات التي يميل لها صاحب العلاقة واذا فشلت في السيطرة على الحالة بعد اتباعك ذلك لفترة اشهر عند ذلك يمكنك مراجعة اختصاصي بالامراض النفسية.

## هدف كتابة القصص للاطفال

انا اعتبر حتى هذا الحين ان كل كتاب للاطفال شيء حي لان الكتاب يوقظ روح الطفل ويوجه تفكيره في طريق محددة ويجبر قلبه على ان يدق مع ملايين قلوب الاطفال الاخرين.

ان كتاب الاطفال شعاع شمس ربيعية يجبر ايقاظ القوى الكامنة في روح الطفل ويجلب النمو لتلك البذور الملقاة في تلك التربة الخصبة.

ويتمدد هؤلاء الاطفال بفضل هذا الكتاب في عائلة روحية كبيرة واحدة لا تعرف حدا جغرافيا حيث وجد الكتاب الكلاسيكيون ادب الاطفال نمرة الوصل الحية التي تربط حياة الطفل ببقية العالم.

لا يوجد كاتب لم يكتب عن الاطفال او لاجلهم وقد راى كتابنا في الاطفال مستقبل الوطن وعده المشرق. ويسعى الادباء لحماية الاطفال من قسوة وعدم فهم الكبار فقد فكروا بكيفية تربية اناس عقلاء اقوياء، خيرين، سعداء.

وتحمل الاطفال خاصة عبئا ثقيلا، وحتى اطفال العائلات الغنية الذين عاشوا في بحبوحة وتوفرت لديهم امكانية التعلم لم يعرفوا السعادة الحقيقية والحرية. اما الاطفال الفقراء فكان ينتظرهم العمل المرهق المبكر والامية المتفشية بين السواد الاعظم منهم واحيانا الموت المبكر.

لاحظ حين يتكلم الكاتب او اي كاتب عن الاطفال فهم حتما يتكلمون عن عذاب الاطفال او عن سعادتهم والاغلبية فهم يكتبون عن عذاب الاطفال الكبار دائما اقوى من الصغار لكن الصغار لا يرتبطون بالقوة فقط فهم متعلقون بالكبار لان هؤلاء يعطونهم كذلك الثياب والطعام والماوى ومن يستعمل بقلق الاطفال هذا لاخضاع الطفل لامزاته الذاتية فقد عمل شرا. هذه هي عقيدة الادب الذي تغني بالانسان وتجده ذلك الانسان الذي يحب الاطفال ويخدمهم ويدفع عنهم الفقر والعذاب والظلم.



# هل يحارب الرجل تفوق المراة؟

مما لا شك فيه ان الرجل في مجتمعنا يحارب تفوق المراة، وهذا ليس تعميما ناقصا من باب الرجم بالحجارة، ولكنه محصلة نهائية نخرج بها لو حاولنا الغوص قليلا في اعماقها. فهذه الحضارة الرجالية وهذه المقاييس التي وضعها الرجال لمواصفات المراة النموذج تجعل القول السابق ليس قولا جزافا وانما فيه الكثير من الصحة والعلمية ايضا.

ان الرجل يخاف من تفوق المراة، حتى لو كان تفوقا في مجال العمل البحث البعيد عن مجالات الابداع التي لا تعمم عادة ويفضل ان يكون تفوقها محصورا في العناية الفائقة ببيتها واطفالها يفضل ان تبدع في مجال الكوسا محشي اكثر من ابداعها في مجال عملها وان تبدع في اعداد كعكة الاناناس افضل مليون مرة من ان تكتب قصيدة، فالقصائد في مجتمع تزدوج فيه الحضارة ويزدوج فيه المسلك ترف متروك للرجال ممارسته كلعب طاولة الزهر في المقهى مثلا ليس ضرورة ملحة ولكن ان وجد فلا بأس من تضييع الوقت به، لذلك صار الزوج يعني انحسارا في نشاط المراة وحماسها.

استعرضت في ذهني الكثير من النساء العاملات والمتزوجات يستعدن ذكريات النشاط والشعور بالتفوق.

ـ قبل ان اتزوج كنت نشيطة اعد الحفلات والمنوعات وقبل ان اتزوج كانت علاقاتي الاجتماعية متشعبة حتى انني لم اكن شاعرة بالملل. وقبل ان اتزوج كنت احب الرحلات كنت شخصية رحلة نموذج قادرة على قيادة مجموعة بكاملها وقادرة على اضحاك تلك المجموعة وعلى اطعامها وترتيبها. وقبل ان اتزوج كانت لي الكثير من الهوايات، كنت احاول كتابة الشعر والخاطرة. وقبل ان اتزوج كنت افصل ملابسي بنفسي، بل وابتكر التصاميم، لذلك كنت انافس البوردا في تقليعاتها.

اما بعد الزواج لم يعد بامكاني حضور الحفلة السنوية للمدرسة كنت اعمل الحفلة والان لم استطع حضورها.

بعد الزواج انحصرت علاقاتي الاجتماعية في زيارات ثقيلة اقوم بها لاقارب زوجي اخواته وعماته وخالاته اقوم بواجبات ثقيلة. وكانت العلاقات متشعبة لا تشعر بالملل والان العلاقات مملة وفي نطاق الاقارب فقط.

بعد الزواج لم اقم باي رحلة سوى الرحلات المملة التي اقوم بها مع اسرتي، حيث اقضي الوقت كله في تنسيق الطعام.

قبل الزواج كانت الصحة تستحق الصلاة على النبي وبعد الزواج صار الطبيب قبلة الروح.

قبل الزواج كان لدى الكثيرات الكثير من الهوايات شعر ونثر وتفصيل ملابس. وبعد الزواج نسيت حتى كتابة جملة مفيدة.

اليست النتيجة اذن ان الابداع والهوايات تشكل لوحة تنافر مع الزواج. فبدل ان يكون الزواج دافعا للابداع والتطور على اعتبار انه استقرار وسكن نجده يطمن المراة فلا يبقي ولا يذر.

والآن الى الصورة النقيض قبل ان يتزوج الرجل تكون احتياجاته ضمن احتياجات اسرة بكاملها وقميصه العاشر في قائمة القمصان التي تحتاج الى غسل وكي وحذاؤه العاشر من بين الاحذية التي تحتاج الى تلميع وبعد الزواج يصير قميصه الاول وحذاؤه الاول وملعقته الاولى في قائمة احتياجات الاسرة الجديدة.

السؤال الآن هل هذا هو السير الحقيقي للتحضر والتقدم؟ نساء متعلمات عاملات ولكن لسن مبدعات الشهادات مجرد حفنة نقود في نهاية الشهر ويئن المجتمع من ثقل ازماته الاجتماعية ويعزى سبب هذا التقهقر الى اسباب كثيرة ولكن لاتمت للاسرة ولتكوينها الفعلي ولتقاسم الادوار فيها بصلة.

تكون النتيجة رغبة كل رجل في ان يكون قادرا بمفرده على دفع فاتورة الكهرباء وعلى شراء خضروات البيت دون الحاجة لمساعدتها لمجرد ان زوجته تساله اين سنضع طفلنا بعد انتهاء اجازة الامومة. ويتذمر الرجل ويصرخ ابقي في البيت ولا داعي للعمل (رزق على الله وكان عمل المراة لا يعني الا حفنة نقود في النهاية، لا يعني لها تحقيق ذاتها وتوازن شخصيتها ومساهمتها في تقديم مجتمعها ورفع مستواه الحضاري فموقع المراة الحقيقي ان تتوزع بين الطناجر والمكانس وان تصبح طموحاتها منحصرة في الحصول على خلاط يوفر عليها هذا الدوران حول نفسها وهي تعصر البندورة).

انا الآن اسأل نفسي كم ستكون الطاقة كبرى لو تفاجئ المراة زوجها بخاطرة كتبتها عندما اوشكت الشمس على الانحدار في كبد السماء؟

ليس ما سبق دعوة الى التعنس ولكنه دعوة ملحة لجعل الزواج واقعا لتفوق المراة

وابداعها لجعل الممرضة مجيدة لعملها والمعلمة مخلصة لرسالتها

والمهندسة مبدعة في عملها والخياطة متفوقة في تصميماتها.

فاطمة




### الوسيلة الناجحة

ان الاصغاء الى صوت الاطفال والتحدث عن حياتهم بصدق ومحاولة فهمهم قبل البدء بتعليمهم هي الوسيلة التي سار عليها كتاب العالم جميعا. كما قال بعض كتاب الروس (التلاميذ): اناس مع انهم صغار وهم يحتاجون الى ما نحتاج اليه نحن وهم يفكرون بالطرق التي نفكر بها نحن ايضا.

ان كل صغير وكل من لا يملك خبرة يقتدي دائما بالصفات التي يتحلى بها الكبير.

تتقوى وتتطور البدايات الخيرة المكتسبة للطفولة دائما وبشكل احسن عندما ترى تجاوبا وتشجيعا في سلوك الكبار. لم تخن الرجولة الشهمة جيلين ولا شعوره بكرامته الشخصية حتى عندما يواجه الموت.

لميس القسوس

## همسة قصيرة جدا

● قال لي: سأتزوج، قلت له... تمهل يا صديقي ففي الزواج مسؤوليات، قال: والى متى سأنتظر... فقد بدى الشيب في ذوائبي؟... لا فقد حان موعده...

ذهب صديقي، وبقيت حائرا، فاي منا على حق يا ترى؟؟... ربما يكون هو على حق!!... عمره تجاوز الثلاثين عاما ببضع سنوات، وهو الاكبر في اخوته... ولكن... ماذا؟ هل لا زال صغيرا وامامه عشر سنوات او خمس عشرة لكي يتزوج على هناءة بال؟؟ أم ماذا؟؟...

انني حريص على سر صاحبي... فلا استطيع البوح به، ذلك السر هو الذي دفعني الى الطلب منه ان يتمهل... لكن أريد منكم انتم ايها الاخوة القراء معرفة ذلك السر... مع تحياتي.

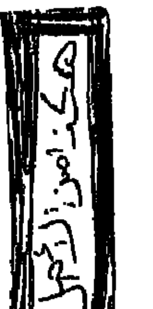
«ريمون»

الاسم: مؤاب دليل القسوس
العمر: سنة

الاسم: فريده حمد ابو خيط
العمر: ٤ سنوات


الاسم: روان حمد ابو خيط
العمر: ٣ سنوات

الاسم: لؤي ياسين العقيلي
العمر: سنتان



# الشاشة الصغيرة من السبت الى الجمعة

## القناة العام

٨٤/٩/١

٥٫٣٠ ـ الافتتاح بالقران الكريم يتبعه حديث.

٥٫٤٥ ـ «ليفرن وشيرلي».

٦٫٠٠ ـ قصص عالمية.

٦٫٣٠ ـ حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي عن «الطبيعة».

تتحدث هذه الحلقة عن الغابات، ونرى الاعمال التي تمارس وتؤدي للقضاء عليها مثل انشاء الطرق وتشييد البنايات وغيرها من الاعمال التي تغير من معالم الطبيعة.

٧٫٠٠ ـ حلقة جديدة من مغامرات الكلب هوبو الصغير... وفي هذه الحلقة سنرى كيف يساهم الكلب هوبو في محاولة للقبض على لص.

٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الاولى.

٨٫٣٠ ـ مسلسل تلفزيوني جديد تبدأ الحلقة الاولى منه هذا اليوم، وحتى صدور هذا العدد لم نتمكن من معرفة اسم هذا المسلسل.

٩٫٣٠ ـ برنامج كل اسبوع.

١٠٫١٥ ـ فيلم السهرة العربي، حيث تسهرون هذا المساء مع الفيلم العربي «خرج ولم يعد» بطولة فريد شوقي، ليلى علوي، يحيى الفخراني.

وقصة هذا الفيلم تدور حول شاب ترك المدينة، وعاد الى قريته ليجد امامه اسلوب حياة جديد ومعاملة مختلفة، عاش في احداث متلاحقة، نتركها لكم تشاهدونها على الشاشة الصغيرة هذا المساء.

١١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الثانية.

١١٫١٥ ـ متابعة الفيلم العربي.

١٢٫٠٠ برنامج طريق النور + السلام الملكي.

### الاحد: ١٩٨٤/٩/٢

٥٫٣٠ ـ الافتتاح بالقران الكريم يتبعه حديث.

٥٫٤٥ ـ الرسوم المتحركة.

٦٫٠٠ ـ ملاعب الصغار.

٦٫٣٠ ـ طريق الغرب، مسلسل تدور احداثه في الغرب الامريكي على طريقة افلام رعاة البقر (الكاوبوي)، حيث يتناول المشاكل التي تواجهها عائلة امريكية اثناء تجوالها في الغرب بحثا عن الاستقرار.

٧٫٣٠ ـ حلقة جديدة من البرنامج التنموي.

٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الاولى.

٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي.

٩٫٣٠ ـ برنامج المصارعة، وحلقة جديدة تنقل لنا من على حلبات المصارعة كل جديد ومثير في هذه الرياضة التي يعشقها الكثير من الجمهور الاردني يعد هذا البرنامج ويقدمه السيد رافع شاهين.

١٠٫١٥ ـ منوعات.

١١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الثانية.

١١٫١٠ ـ طريق النور + السلام الملكي.

### الاثنين: ١٩٨٤/٩/٣

٥٫٣٠ ـ الافتتاح بالقران الكريم يتبعه حديث.

٥٫٤٥ ـ كاسبر اند ذي انجيلز (افلام كرتون).

٦٫٠٠ ـ افتح يا سمسم.

٦٫٣٠ ـ برنامج وثائقي عن الحيوانات:ـ هذه الحلقة تتناول الحيوانات المرجانية وتكاثرها بالاضافة الى بعض الحيوانات البحرية التي تعيش بينها.

٧٫٠٠ ـ «العدو العزيز».

٧٫٣٠ ـ برنامج محلي عن الاسعافات الاولية.

٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي.

٩٫٣٠ ـ حارة ابو عواد:ـ حلقة جديدة نلتقي فيها مع نجوم الفكاهة الاردنية في احدى حكاياتهم من الواقع اليومي الذي نعيشه ينقلون ذلك بصورة سارة وجذابة... بطولة: نبيل المشيني، رشيدة الدجاني، زبيع شهاب، عبير عيسى، غسان المشيني.

١٠٫١٥ ـ الحلقة السادسة من مسلسل ابتسامة بين الدموع، بطولة محمود عبد العزيز، زين العشماوي، نسرين.

هذه الحلقة ترينا ماذا سيحدث لاحمد عندما يصبح مديرا للشركة.. هل سيقبل به الموظفون؟ ام هل سيرفضوه؟، هذا ما سنشاهده في حلقة هذه الليلة.

### الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٤

٥٫٣٠ ـ الافتتاح بالقران الكريم ويتبعه حديث.

٥٫٤٥ ـ كالفن اند ذي كولونيل (افلام كرتون).

٦٫٠٠ ـ قصص عالمية.

٦٫٣٠ ـ حلقة جديدة من مسلسل اشعة الشمس.

تدور احداث هذا المسلسل حول شاب تتوفى زوجته وتترك له طفلة، عمرها ٧ سنوات ويحاول هذا الشاب ان يعوض هذه الفتاة عن حنان امها ويتفرغ لها تماما ـ في كل حلقة من حلقات هذا المسلسل تجري مغامرة جديدة يساعده في ذلك اثنان من الاصدقاء.

٧٫٠٠ ـ الرياضة:ـ برنامج محلي

٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الاولى.

٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي.

٩٫٣٠ ـ حلقة جديدة من البرنامج المحلي «ديرتنا» حيث تتجول كاميرا التلفزيون الاردني في مختلف مناطق المملكة لتقدم لنا صورا حية وجميلة تعرفنا بالمعالم السياحية والتاريخية لبلدنا يعد هذا البرنامج السيد غازي المجالي.

١٠٫١٥ ـ الحلقة الثامنة من مسلسل «دوامة الحياة» ولقاء مع ابطال هذا المسلسل وهم عبد الله غيث، الهام شاهين واحمد ...

### الاربعاء ١٩٨٤/٩/٥

٥٫٣٠ ـ الافتتاح بالقران الكريم يتبعه حديث.

٥٫٤٠ ـ جيسون اوف ستار كوماند (كرتون).

٦٫٠٠ ـ افتح يا سمسم.

٦٫٣٠ ـ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي شبيبس.

٧٫٣٠ ـ البرنامج الزراعي.. برنامج محلي يعالج مشاكل الزراعة وقضايا المزارع الاردني يعد هذا البرنامج الحاج مازن القبج.

٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الاولى.

٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي.

٩٫٣٠ ـ حوار ثقافي / يقدم هذا البرنامج السيد فاروق جرار، حيث يلتقي في هذه الحلقة مع الاستاذ سليمان الموسى.

١٠٫١٥ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل الاسبوعي «ايها الحب لا تهجرني» بطولة سميحة ايوب، يوسف شعبان، وداد حلمي، زهرة العلى.

١١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار الثانية.

١١٫١٠ ـ برنامج طريق النور + السلام الملكي.

### الخميس والجمعة ١٩٨٤/٩/٦-٧

نعتذر لكم عن عدم تقديم برامج القنال العام المعتادة، لان هناك برامج خاصة بالعيد تعلن في حينه حيث لم نستطع الحصول عليها.





## القناة الاجنبي

### السبت: ١٩٨٤/٩/١

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ حلقة من (يوميات الطبيعة) وحلقة هذا المساء هي عن شهر آب.

٩٫١٠ حلقة من سنوات السينما وموضوع هذا الاسبوع هو عن افلام العصابات (الجانجستر) في بداية عهد السينما، وعن الممثلين الاوائل الذين ساهموا في هذه الافلام وكانوا من الرواد.

١٠٫٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية

١٠٫١٥ نلتقي مع الحلقة الاولى من سلسلة الروائع العالمية الاميرة ديزي، بطولة روبرت يوريش، كلوديا كاردينالي، حيث تتحدث عن قصة الاميرة ديزي ابنة الامير الروسي فالينسكي وزوجته الممثلة الامريكية. كيف قضت الاميرة طفولتها وشبابها؟ هذا ما سنراه في الرائعة العالمية الاميرة ديزي.

### الاحد ١٩٨٤

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ الحلقة السابعة من المسلسل الكوميدي بوب نيوهارت، والتي سنشاهدها هذا المساء بعنوان «الندى».

٩٫١٠ حلقة جديدة من رائعة الكاتب الروسي تولوستوي (الحرب والسلام).. حلقة هذا المساء هي العاشرة.

١٠٫١٥ نلتقي مع الجزء الثاني من الرائعة العالمية «الاميرة ديزي» حيث نشاهد في هذا الجزء تركيزا على الفترة الشابة في حياة الاميرة ديزي.

### الاثنين: ١٩٨٤/٩/٣

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ حلقة من المسلسل الكوميدي «عثرات واخطاء».

٩٫١٠ الحلقة الثامنة من البرنامج الوثائقي «الكوكب الحي» حلقة هذا المساء حول المياه العذبة.

١٠٫١٥ قارب الحب، نلتقي مع مجموعة جديدة من الذين يحملهم قارب الحب هذا الاسبوع، فمنهم كاتب يحاول الحصول على جائزة ومركز ممتاز في الكتابة. مَنْ يعيقه في هذا؟ ولماذا؟

هذا بعض مما سنشاهده في حلقة هذا المساء.

### الثلاثاء: ١٩٨٤/٩/٤

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ المسلسل الكوميدي «مشاكل عائلية» وحلقة جديدة تحمل مفارقات ومفاجآت مضحكة.

٩٫١٠ موعدنا مع الحلقة التاسعة من الدراما الاسبوعية «ديانا».

١٠٫١٥ مع ريتشارد بيزا في دور ريتشارد فاجنز، والحلقة التاسعة التي نشاهد فيها جانبا من خلاف السيد فاجنز مع السلطات وتوافقه مع الموسيقى والحب.

### الاربعاء: ١٩٨٤/٩/٥

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٨٫٠٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ حلقة جديدة من الشركاء الثلاثة. نشاهد فيها جاك وكريس وجانيت. هذه الحلقة بعنوان «ماينى ماوث».

٩٫١٠ موعدنا مع الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي الرائع «اليونان». وحلقة عن الفترة الكلاسيكية التي انتهت بموت الاسكندر عام ٣٢٢ قبل الميلاد، وعصر النهضة في ايطاليا بعد اجتياح الامبراطورية الرومانية للجزر اليونانية.

١٠٫١٥ حلقة من القوة الضاربة. وسنشاهد قصة فتاة مصورة (ماندي). مع من تتورط هذه المصورة.. ولماذا؟ هذا ما نتابعه معكم هذا المساء.



### الخميس: ١٩٨٤/٩/٦

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي

٦٫٣٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ حلقة جديدة من المسلسل الكوميدي (بارني ميللر).

٩٫١٠ الجزء الثاني من البطلة ... والرجل المسنون، حيث يقوم مايكل بتدريب فريق من الجواسيس من هم ولماذا يدربهم مايكل؟ نتركه مفاجأة لكم.

١٠٫١٥ فيلم السهرة ...

### الجمعة: ١٩٨٤/٩/٧

نعتذر لكم عن عدم تقديم برنامج هذا اليوم لعدم تمكننا من معرفة فقراته، لاسباب خاصية بالتلفزيون ...



# مقهى الألوان

بقلم شيحو

## طائر شيحان

● الى الاخوة القراء:

اعتبارا من الاعداد القادمة سيقوم شيحو بالرد على اسئلتكم المنوعة بالاسلوب الساخر.

وهو اذ يامل منكم ان تبعثوا له باسئلتكم على عنوان شيحان وسيجيب عليها بالدور كما انه يعتذر عن الاجابة على الاسئلة الخاصة.

## كلام المقاهــــي

● كان بائع الجرائد يقف امامي وينظر الي باستغراب ودهشة، حتى انه نسي ان يتجول بين الناس وينفق ما معه من صحف، سالته: ما بك تنظر الي هكذا؟ قال: لا شيء.. سوى انني اراك تقلب وريقات بيضاء ليس فيها شيء.

قلت: اني اتسلى بتقليبها، قال: لم لا تتسلى بقراءة صحيفة اليوم؟ قلت له: وماذا يشدني بها؟ اخبار اليوم هي اخبار الامس، واخبار الغد اخبار اليوم..

قال لي بائع الصحف: كلامك ليس صحيحا، لانك ستقرا في الصفحة الثانية من جريدة اليوم، خبر تعيين ثلاثين طبيبا في مختلف مستشفيات الحكومة.

ضحكت كثيرا.. بل فرحت كثيرا، حيث قلت له: شكرا لك لانك ادخلت لقلبي السرور حين عرفت ان هناك ثلاثين طبيبا سيحققون حلمهم نهاية كل شهر.

تركني بائع الجرائد وهو ينادي) اللاعب الفرنسي (.....) يثبت جدارته وسط الملعب...

● الجائع... ربما ياكل ثلاثة ارغفة خبز لم تنل نار التنور منها نصيبا، وثلاثة صحون من الفاصوليا المشربة بصلصة البندورة.. ما بالك بالذي يشرب اربعة فناجين قهوة خلال ساعة؟ تلك الساعة التي امضيها في مقهى الالوان تكلفني اربعين قرشا.. وتفكير شارد ليس له نتيجة «وما زال الهم عالقلب».

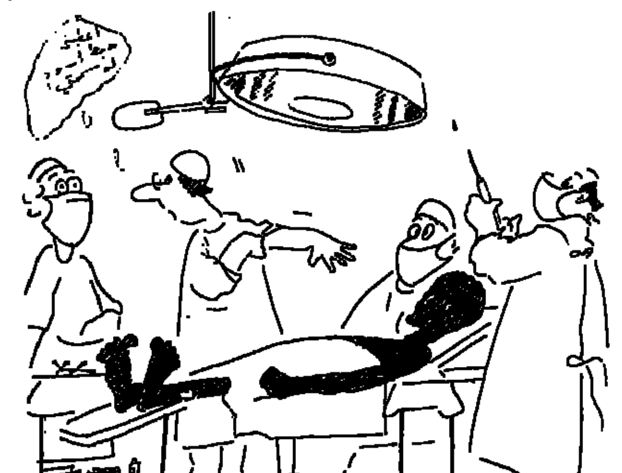
● لا تعتقدوا ايها السادة ان من يجلس في المقهى هو محظوظ ومرتاح، لا بل وانه يتمنى وان يمل من «الارغيلة» ويغادر.

وحينما يصل الى بيته ربما يتناول كمية من اقراص «الريمين» او «الاسبرو».. السبب انهيعاني من الصداع بعد سماعه مائة لحن من زوامير السيارات وثلاثة الوان من تقاسيم الفرامل و... و....

## كلمة ونص

جلست على المقهى وكنت استمع الى احدهم وهو يدفن صديق له «في الغيبة» على الطريقة التالية:

فلان انني اعرفه جيدا لقد تقدم كثيرا في الاونة الاخيرة. لقد بدأ عضوا في جمعية الاخلاق الفاسدة والان اصبح نائب الرئيس في اتحاد جمعيات المعقدين والمساطيل في الاردن كلها. وهو الان مرشح لمنصب المدير العام للاتحاد الاقليمي لانفصام الشخصية في منطقة الشرق الاوسط واسيا. تصوروا! لما يكون عند الواحد مثل هذه المؤهلات.



## شف فنجان

دخل ابو محمد الى مكتب صاحب العمل بعد ان اختاره العمال ممثلا لهم للمطالبة بزيادة الاجور بسبب غلاء المعيشة وتدني الراتب، وتبرع ابو محمد ان يذهب الى البيك صاحب المصنع ويتحدث معه باسمهم، بعد انتظار دام بضع ساعات في غرفة السكرتيرة دخل ابو محمد على البيك المدير ودار بينهم الحديث التالي وباللهجة المحكية.

المدير: شو انا سمعت انه بدكو زيادة، خير ان شاء الله.

ابو محمد: ما انته عارف يا بيك كيف صار غلاء المعيشة واحنا بدنا نطعم اعيالنا خبز كمان.

المدير: طيب وشو دخل غلاء المعيشة في الزيادة؟

ابو محمد: ولو.. يا سيدي انته عارف مشاكل الحياة والديون اللي علينا.

المدير: ليش يا اخي انته ناسي انه احنا كمان اصحاب المصانع والاغنياء النا مشـ...

ابو محمد: بدك الصحيح والله يا سيدي انا ما سمعت انه انتم كمان عندكم مشاكل؟

المدير: طيب هاي انت سمعت: حتى تعرف انه كلنا فيه عندنا صعوبات.

ابو محمد: بين قصدك يا بيك في قولك كلنا، يعني احنا العمال والا انتو الاغنياء.

المدير: لا احنا الاغنياء.

ابو محمد: والله ما انا عارف شوه بدي احكيلك يا سيدي.

المدير: طيب انا بدي اقول لك مثال واحد بس انته عارف سعر الكافيار قديش ارتفع.

ابو محمد: وشو هوه الكافيار هذا يا بيك؟

المدير: بلاش الكافيار طيب السمك المشوي على الفحم بتعرف كم صار سعر الطبق الواحد؟

ابو محمد: كمان السمك المشوي غالي؟

المدير: تصور انه بينباع بثلاثة اضعاف سعره والا بلاش احكي لك عن الفيلية ستيك.

ابو محمد: شوه بالله دخلك هذا ل فيل....

عندها فتح صاحب المصنع الجرار واخرج منه سيجار هافاني: وقال لابي محمد.

المدير: بتدخن؟

ابو محمد: مش دايما. شكرا يا بيك.

المدير: طيب بلاش خذ هاي السيجارة.

وكان قد اخرج عليه سجاير من جرار مكتبه وكانت سجاير بدون فلتر.

ابو محمد: وهل هذا الدخان من هافانا كمان؟

المدير: ابدا هذه صناعة محلية.

ومرت فترة قصيرة بعد ان اخذ المدير نفسا طويلا من الدخان عاود الحديث مرة اخرى.

المدير: بتعرف قديش ارتفع سعر السيجار اخيرا.

ابو محمد: فكرك ارتفع سعره يعني.

المدير: اكثر مما تتصور بل واكثر من سعر الكابتشينو

ابو محمد: وشوه الكابتشينو هذا يا سيدي؟

المدير: ليش هوه انته ما بتشرب قهوة كابوتشينو؟

ابو محمد: لا انا باشرب القهوة سادا!!

المدير: احسن لصحتك. اصلا انا باشرب بد ستة فناجين كابوتشينو في اليوم وستة (اسبرسو) تصور قديش عندي هموم ١٢ فنجان في اليوم.

ابو محمد: الله يكون في عونك يا بيك.

المدير: طيب الفيلا تبعي.

ابو محمد: شو مال الفيلا تبعك كفى الله الشر.

المدير: الفيلا تبعي اللي في الشميساني.

ابو محمد: ايش يا سيدي هدمولك اياها؟

المدير: لا.

ابو محمد: سرقولك اياها؟

المدير: ابدا.

ابو محمد: اذن شو صار الها.

المدير: خرب واحد من الحمامات الخمسة فيها.

ابو محمد: مش معقول.

المدير: والله زي ما بحكيلك.

ابو محمد: وفلا شوبيصير فيكم بعد الحمام هذا.

المدير: لا ما تخاف في حمام زي ما قلتلك احتياط.

ابو محمد: الحمد لله.

المدير: ومش بس هيك.

ابو محمد: خير ان شاء الله.

المدير: من يومين تركتنا الجنانيني.

ابو محمد: ليش.

المدير: تهاوش هوه والطباخ.

ابو محمد: شوه ها الحكي اكيد قليلين زوق. طيب ليش تهاوشو؟

المدير: لانهم الاثنين كانوا بحبوا الخدامة.

ابو محمد: طيب الخدامة بتحب مين فيهم؟

المدير: اللي باين ان الخدامة ما بتحب الاثنين لانها بتحب الشوفير!!

ابو محمد: كان الله في عونك يا بيك.

المدير: ما كملتلك.

ابو محمد: لسه في عندك كمان.

المدير: طبعا معلمة بنتي تبع اللغة الفرنسية.

ابو محمد: شو؟ راحت.

المدير: لا.

ابو محمد: ماتت؟

المدير: ابدا

ابو محمد: شوه صار الها.

المدير: زعلانة مش راضية تعطي حصص لانه صار بينها خلاف هي ومعلمة اللغة الاسبانية.

ابو محمد: طيب ليش.

المدير: لانه بدهن يدرسن البنت بنفس الساعة.

ابو محمد: طيب ليه لا، خليهم يعطو نفس الساعة.

المدير: ما بنقدر لانه هاي الساعة محجوزة مع معلمة الموسيقى.

ابو محمد: يا ساتر

المدير: تصور انه ما وحده بتحكي مع الثانية.

ابو محمد: لها الدرجة الامور عندكم مخربطة.

المدير: ولس ما حكيت لك عشان هيك انا بقولك شوه بدك في الزيادة.

ابو محمد: لا يكفي لا تكمل يا بيك هلا فهمت اني دخلت مكان غلط. صعب يفهمني.

وخرج ابو محمد وهو يهمس في داخله (ربنا يشفيك) وعلى الباب ناداه المدير قائلا:

المدير: الا، ما قلت لي يا ابو محمد كيف علاقة ابني ومعلمة اللغة الفرنسية تبع بنته.

# طرائف على الـ... ـة

### بيض مسلوق

(... كان يسلق بيض على النار وجاءت زوجته تساله: كم تركت البيض المسلوق في الماء يغلي؟

اجاب الـ... ـ لقد تركتها ١٢ دقيقة!

عندها قالت له زوجته. الم اقل لك ان كل بيضة تحتاج ثلاث دقائق فقط لتكون جاهزة.

اجابها... لقد عملت ذلك بالضبط لانه كان عندي اربع بيضات.

### حيطة

ليش الـ... لما بيناموا بيكون جنبهم كاس فارغ وكاس ملء بالماء؟

جواب: لانه خلال الليل يمكن يشربوا ويمكن ما يشربوا!

### تائه

اذا سقط من على سطح بناية مجمع بنك الاسكان في عمان واحد.... وورقة. من هو الذي يصل اولا؟ جواب. الورقة طبعا لانه ... سيتوه في الطريق.

### غسل الماء

سال الزبون الجرسون الـ...ـ ليش الماء مش نظيف؟

الجرسون: ان مهمتي غسل الصحون فقط وليس غسل الماء

## السر بين النساء

سالوا مرة الكاتبة الفرنسية كوليت:

هل تستطيع المرأة ان تثق بصديقتها وتقول لها سرا

اجابت. نعم.... يكفي فقط ان لا تقول لها ان ذلك سرا.

صديق شيحو: كيف ترى هذا الزمن الذي نعيش؟

شيحو: بل قل هذا الزمن الرديء الذي نعيش حيث اصبحت فيه جميع القيم مقلوبة والافكار معلبة ومستوردة والتراث مسجل على اشرطة كاسيت. والشرف مضمون فارغ نتحدث عنه وهو مفقود.

واذا استشهدنا بالامثال فان المثل يقول: فاقد الشيء لا يعطيه.

ونحن نقول: صحيح ان فاقد الشيء لا يعطيه ولكن ذلك لا يمنع من ان نتكلم عنه، على الاقل اذا لم نقنع الناس فقد نستطيع ان نقنع انفسنا.

وهنا نعود لنستشهد بالشعر الذي يقول:

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة او.........





## كيف تقتل ذبابة؟

احد النصابين وضع اعلانا في الصحف قال: لقد صنعنا الشيء الذي يقضي على الذباب والبعوض ما عليك الا ان ترسل خمسة دنانير ونحن نبعث اليك الواسطة للقضاء على الذباب واذا فشلت في ذلك نحن على استعداد لارجاع التامين اليك.

وكان هناك عدد من المساطيل الذين بعثوا بخمسة دنانير. تلقوا الرسالة التالية وفيها مطرقة بلاستيكية صغيرة تقول الرسالة: اضرب الذبابة على راسها وتاكد انها ستموت في الحال!

## قرار

قول للسيدة ماريا فالير / بظلله التشاؤم

افرح اذن انا احلم

احزن اذن انا موجود

## اكثر الشعوب استهلاكا للبيض

الامريكيون هم اكثر الناس استهلاكا للبيض في الولايات المتحدة فان متوسط اكل الفرد للبيض يبلغ ١٧٫٧ كيلوغرام يليهم البلجيكيون (١٥) كيلوغرام ثم الفرنسيون (١١) كيلوغرام وبعدهم الطليان (١٠) كيلوغرام.

النهر الذي يحمل اصغر اسم في العالم موجود في اسكتلندا ويسمى (E) (اي).

## القسم بالبصل

قدماء المصريون كانوا يقسمون بوضع ايديهم على البصل والذي يعتبرونه رمزا للابدية. وذلك لان طبقات البصل تشكل دوائر داخل دوائر ولانهم يعتقدون ان له خصائص غير عادية اخرى.

# الزائرة التي أتت من بعيد:

# لن اطمئن ما لم يلق ( ... ) حتفه

## هل جاء الدور الذي اصبحت فيه المرأة الاردنية لا تتلقى العصا بيديها، بل اخذت هذه العصا من طرفها وضربت بشدة.



فتاة في بداية العقد الثالث من عمرها تأتي الى مدينة الكرك وهي تسكن في محافظة اخرى تبعد عن مدينة الكرك حوالي ٢٠٠ كم ولا بد انها تحركت مع شروق الشمس من مكان سكنها في سيارة لم يعرف احد او يدلي باي معلومات عنها ولا عن رفيق رحلتها وقد يستطيع كل واحد منا ان يتصور هذه السيدة وهي جالسة في السيارة تفكر، والله اعلم كم كانت تعاني ولا بد انها كانت في صراع مع نفسها وتتذكر ان هذه الكيلو مترات المتبقية عن وصولها الى هدفها ستكون نهاية مرحلة وبداية مرحلة اخرى في حياتها.

كانت تحمل معها شنطة نسائية وتضع على عينيها نظارات شمسية ويبدو انها قد قررت في نفسها ان تنهي حياة ذلك الشخص الذي اصبح المجني عليه فيما بعد.

نحن بالطبع نعيش لحظات الانتظار بينما كانت السيارة تنهب الطريق باتجاه الهدف ولكن ما نريد ان نتصوره او نتخيله هي انها كانت تعد الخطط وتتصور الموقف والنتائج. وكيف تكون محصلة ذلك سواء كان فشلا او نجاحا ولا بد انها تذكرت الحياة الجديدة ومسار مستقبلها الذي سيبدأ في حال انتهاء مهمتها بنجاح.

ويبدو ان الامور معها سارت على ما يرام.

كانت مدينة الكرك تستقبل صباحا جديدا وتحتضن الالاف من ابناء المحافظة القادمين اليها من الارياف والمناطق المجاورة، وكان اليوم بين زوارها زائر غريب لم يأت الى المدينة لكي يشتري او يبيع او يقوم بانجاز معاملات شخصية او عائلية.

ومع ذلك فقد كانت الزائرة تريد انجاز عمل من نوع اخر او ما يسمى عادة «تصفية حساب» وكان ذلك الحدث الهام الذي هز هذه المدينة الهادئة وترك الناس يفسرون ويعتقدون كل حسب تصوره.

طرف الموضوع الثاني نستطيع القول انه كان غير ذلك تماما فهو يقوم الى عمله كالمعتاد ونحن لا نعرف السر الذي بينهما ولكن المجني عليه كان يفتح محله التجاري مثل كل يوم في الشارع العام وكان يتعامل مع زبائنه ويلبي طلباتهم ولم يكن يدري ان زبون هذا اليوم مختلف كليا عن غيره من الزبائن وانه لم يأت ليأخذ بضاعة بل جاء ليأخذ شيئا اثمن واعز ما يملكه اي انسان في الوجود.

ومع الشهود الذين تابعوا تسلسل الاحداث وقاموا باعطاء هذه التفاصيل الى مندوبي شيحان على الشكل التالي:

رفع المجني عليه ناظريه ويبدو انه كان يقوم بوضع البضاعة مكانها ليفاجأ امامه بالسيدة القادمة من اقصى الشمال وكان واضحا ان هذه السيدة لا تريد ان تضيع وقتها وقد بدأت معه في حديث لا يعرفه احد غيرهما وقد كان هذا الحديث قصير جدا لدرجة ان عمر صاحبنا كان اقصر منه. ولسوء حظه فقد كانت الفرص للدفاع عن نفسه قليلة لانه كان محكوم بالبترينا خلفه وطاولة العرض الطويلة امامه وموجودة بينهما، فحتى لو حاول ان يمنعها فهو لا يستطيع، وان حاول ان يختبىء فان الخشب لا يقي من الرصاص. ومن يدري فقد تكون حكمة الهية وهي ان هذا الذهب الذي يتلألأ والانواع المختلفة من الالماس لم تشفع لصاحبها وهي لا تستطيع ان ترد عنه القدر او تزيد من حياته دقيقة واحدة.

بدأت السيدة بفتح حقيبتها اليدوية حيث اخرجت مسدسها وكان جاهزا للاطلاق وقد صوبته الى راسه، لم يقدر المجنى عليه من التحرك للحظات بعد ان انعقد لسانه ولم يلحق ان يتفوه بكلمة واحدة، ويبدوا انها كانت تقول له شيئا ونحن لا نستطيع ان نعرف ما كانت تقول بالضبط، ومع ذلك فان هذه الجملة لو عرفناها لكانت هي عنوان هذا المقال.

لقد اصابته الرصاصة الاولى في مقدمة رأسه وهنا نزل الرجل تحت الطاولة وكان يحاول عبثا ان يتقي هذا الرصاص المنهمر وبدأت الرصاصات الاخرى في اختراق جسده. وقد حاول الهروب الى الشارع العام طالبا النجدة. وكانت السيدة تسير خلفه ببطأ وتصميم يثيران الدهشة وقد اصابته ببعض الرصاصات وهو يلوذ بالفرار الى المحلات المجاورة.

وعندما توقف اطلاق النار كان الرعب يدب في الشارع الواقع خلف الجامع العمري وكان الناس القريبون يهربون بعد ان اصابهم الهلع وهم يرون هذه المطاردة الغريبة من نوعها وفي طبيعة احداثها. ومرت دقائق هي فترة السكون عادة بين المفاجأة والذهول وبين عودة الامور الى طبيعتها.

وبدأ الناس يقتربون من مكان الحادث وهم يرون امام اعينهم رجل ملقى على الارض ينزف دما ويقربه سيدة هي القاتلة تلبس جلبابا طويلا وتضع منديلا على راسها تتحرك وسط الناس بهدوء اعصاب غريبة بعد ان فتحت حقيبة يدها ثانية ووضعت فيها مسدسها. ثم اخرجت نظارات شمسية كانت معها ومسحتها بمنديل ثم وضعتها على عينيها ومن بين الجمهور الذي تجمع في مكان الجريمة كانت تسير برباطة جاش وكان اتجاه سيرها نحو مخفر الشرطة ويبدو انها كانت تعرف وتخطط اين ستذهب بعد ان تقوم بعملها وهذا ما ثبت عندما داهمتها الشرطة فقد قالت لهم بكل بساطة وثقة انني قادمة اليكم ولا حاجة لإستعمال العنف. فانا ذاهبة لاسلم نفسي.

وامام الشرطة كانت هذه السيدة تعترف بما حدث وتصف تماما كيف تمت عملية القتل وانها لن ترتاح حتى تتأكد من انه لقي حتفه. ثم شرحت لهم الاسباب والدوافع ونحن هنا لا نستطيع ان نذكر هذه الاسباب لانه ليس من حقنا ذلك، ونحتفظ بما سمعناه او عرفناه في «شيحان» لانفسنا حتى يصدر قرار المحكمة بذلك.

بالنسبة الى المجني عليه فقد نقل الى عمان ودخل اكبر المستشفيات فيها وحاول الاطباء انقاذ حياته ولكن دون جدوى، توفي على اثر ذلك.

ما نريد ان نذكره هنا ليس عملية القتل وكيف تمت؟ او هل هي الاولى من نوعها ام لا. ولكن ما نود ان نؤكده هو ان جميع عمليات الثأر او الانتقام غالبا كان يقوم بها قريب الفتاة مثل والدها او اخيها او عمها او اي فرد اخر من العائلة. وكثيرا ما كانت تحدث عمليات انتقام من زوجات بازواجهن بطريق التسمم او الطعن بخنجر او غير ذلك من الاساليب التي لا تحتاج الى شجاعة وجرأة غير عاديين كما حدث مع صاحبة هذه القصة.

ويبدو انها رفضت ان يقوم اي احد بدورها في ان يأخذ حقها او ينتقم من الرجل الذي تختلف معه وكانت طريق تنفيذ العملية واسلوبها كما نشاهده في افلام المافيا «وعائلة الكابوني» حيث ترتعد له القلوب والمفاصل بين كثير من الرجال.

نحن نرى اليوم سيدة تركت انوثتها وتركت النعومة واثبتت لنا ان الجنس اللطيف ليس لطيفا دائما.

وعلى معشر الرجال ان يفكروا كثيرا وان ينتبهوا اكثر قبل ان يقولوا ان المرأة ضلع قاصر. لانها اثبتت انها ليست ضلعا قاصرا بل هي ضلع قاتل.

ونحن نؤمن ان المشكلة موجودة في علاقة غير متكافئة بين الرجل والمرأة. واذا لم يستطع الرجل ان يعامل المرأة المعاملة التي تليق بها وان يتوقف عن اعتبار المرأة مخلوق ضعيف، وقاصر وعن اعتبار المرأة جسد ومتعة فانه في النهاية سيجد نفسه في موقف لن يكون في صالح اي طرف وتكون نتائجه الاجتماعية والاخلاقية نتائج مدمرة.

وما نريد قوله هنا هو ان نعيد حساباتنا ونغير من موقفنا ونفهم ونتفهم نصفنا الثاني. وان نعطي المرأة حقوقها كاملة ونكون صادقين معها لكي تأخذ مكانها المفروض ان تكون فيه. ونحن نعتبر ان الاخت صاحبة هذه القصة قد اشعلت لنا عود من الثقاب في ظلام لازلنا نعيش وجهل مخيم علينا في علاقة ليست كما يجب ينقصها الاحترام والتعاون بين الرجل والمرأة في مجتمع يتحدث عن التقدم والحضارة والمساواة علما ان بطلة قصتنا تهمس بمرارة وتقول: انكم لا تصدقون!

## من دفاتري

ونحن نتكلم الان عن تطوير وتطهير الجهاز الاداري من السلبيات والروتين الممل لنأمل ان تأتي محاولات الدولة الجادة في هذا الاتجاه باحسن النتائج لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، كي ينشأ عندنا نظام اداري حديث بعيدا عن العقد والتعقيدات وذلك لايماننا بأن هناك كثيرا من الجهد وكثيرا من التعب يضيع في اشكالات روتينية لا تعود بالنفع على المواطن او هي قطعا تعتبر فرصا ضائعة وهدرا للطاقات سيما واننا نحتاج الى كل ذرة جهد من اجل بناء بلدنا والاستفادة من جميع طاقاتنا الفنية والبشرية.

ويحضرني في هذا المقام القصة التالية التي حدثت معي واحاول ان اذكرها كما حدثت معي وبالتفصيل: عدت من الخارج بعد ان انهيت دراستي ومعي جميع الشهادات والاوراق الرسمية وكان مجموع هذه الاوراق يقارب الخمس عشرة ورقة وجميع هذه الاوراق مصدقة من الجامعات التي كنت ادرس فيها بالاضافة الى تصديق وزارة التربية والتعليم ثم وزارة الخارجية في ذلك البلد وبعد ذلك توجهت الى السفارة الاردنية في عاصمة تلك الدولة وصدقت جميع الشهادات من الملحق الثقافي في السفارة وهكذا عدت الى بلدي وانا احمل الاوراق جاهزة ولم يبق عليها سوى تصديق وزارة التربية والتعليم الاردنية لتأخذ صفتها الثبوتية وبعد استراحة بين الاهل قرابة اسبوع توجهت الى وزارة التربية والتعليم [illegible] بتصديق الوثائق وهناك [illegible] في طابور طويل من المراجعين لنفس الغرض وكان هناك موظف واحد يقوم بانجاز هذا العمل.

كان الموظف عصبي المزاج يحتد بسرعة ولا اعلم هل السبب هو كثرة المراجعين؟ او الارهاق من العمل او مشاجرة عائلية مع زوجته في ذلك الصباح، وكنت اسمع اجاباته الى المراجعين على الشكل التالي: ناقص توقيع في هذه الشهادة تعال بعدين، ناقص ورقة ثانية مش جايبها معك، تعال بكره....

الختم غير واضح روح جدده «توكل على الله» انت كنت عندي امس، وقلت لك انني لن اوقع فانا لن اوقع، مع السلامة، وبين الشخص والاخر كان يختم بعض الاوراق وكانت الاغلبية من المراجعين تذهب لاحضار بعض النواقص في الوثائق او التواقيع التي كان يطلبها صاحبنا حتى جاء دوري وقدمت له اوراقي، نظر اليها وكانت قسمات وجهه عابسة ويتصرف بعصبية.

واضحة وقد وافق على جميع الاوراق ما عدا ورقة واحدة مكتوب فيها جملة (عمل مدة كذا في مستشفى كذا) عندها قال لي انني لن اوقع هذه الورقة يجب ان يكتب كلمة درس بدل كلمة عمل حاولت اقناعه ان نظام وقانون تلك الدولة التي تعلمت فيها لا يسمح بأن يكتب درس بدل كلمة عمل ثم اردفت قائلا ان دراسة التخصص الطبي في المستشفيات عمل وليست دراسة كما في الجامعة او المدرسة واثباتا لذلك اذهب لتصديق السفارة الاردنية او اتصل مع نقابة الاطباء الاردنية واسالها ان شئت. ولكن صاحبنا اجابني بعصبية لا تحتمل النقاش انا لا افهم نقابة ولا سفارة!....

قلت لك يجب ان تكون درس يعني درس عندها قلت له على اية حال هنالك من هو اعلى منك وسأذهب اليه ربما استطاع ان يقنعك، وفعلا سألت عن المسؤول المباشر وقالوا لي اسمه فذهبت اليه وكان يجلس بين اصدقائه كما يبدو من حديثهم قدمت اليه الشهادة وقلت له قصتي مع ذلك الموظف بأن الاشكال في كلمة واحدة وبدأت استطرد له في الشرح من ان نظام ذلك البلد لا يكتب او لا يعتمد نفس الاسلوب الموجود في بلدنا وهذه دولة لها قانونها ودستورها وقبل ان انهي مرافعتي قاطعني قائلا: وماذا قال لك الموظف؟؟ قلت الموظف يقول يجب تغيير كلمة عمل بكلمة درس. اجابني بعد أن اعاد الي الشهادة وهذا هو الصحيح. قلت له طيب يا اخي. قاطعني قائلا: ما في اخي ولا عمي درس يعني درس، قلت له وقد بدا يضايقني عدم تفهمه لوصفها (معليش) فيه مدير اعلى منك وسأذهب اليه اجابني روح وين ما بدك وفعلا ذهبت الى المدير بعد ان بلوني على مكتبه فدخلت عليه وكان يقرأ جريدة وقد اختفى خلفها تماما وامامه فنجان قهوة. وقفت امامه وقلت صباح الخير يا حضرة المدير، فاجاب صباح الخير دون ان يرفع عينيه عن الجريدة وبقيت صامتا بضع دقائق حتى سألني وهو يتابع القراءة (شوبدك) وبدأت اعيد له القصة من جديد وهنا سألني نفس السؤال الروتيني وماذا قال لك الموظف!!

الحقيقة: هو ان هناك اشكالات في كلمة واحدة عندها اجابني المدير ان ما قاله الموظف هو الصحيح، قلت هل تعتقد يا حضرة المدير ان اختلاف التفسير من كلمة عمل الى كلمة درس بين اللغة الاجنبية واللغة العربية سهي بكل بساطة تعب اثنتي عشر سنة من عمري ليس لي ذنب انا في ذلك وانت تعلم جيدا يا حضرة المدير ان هذا الاشكال هو اشكال لغوي وليس نقص في مدة او كيفية الدراسة وهنا وقف صاحبنا محتدا وقال والله لن اوقع لك هذه الورقة اذهب واعمل اللي بدك اياه، عندما قلت وانا ارد عليه التحدي «معليش اذا بتفكر انه ما في غيرك انت غلطان» لانه في وزير اعلى منك وسأذهب اليه. ذهبت الى مكتب الوزير ودخلت الى مكتب السكرتير وكان يجلس في القاعة جمع غفير من المراجعين اقتربت من السكرتير وقلت له: عفوا يا اخي اريد مقابلة الوزير لامر هام وضروري، سألني السكرتير وما هو هذا الموضوع هل استطيع مساعدتك فاجبت شكرا ولكنني اظن ان هذا الموضوع تحدثت فيه مع اناس مختصين ولم نصل الى نتيجة، ولم يبق امامي سوى الوزير نفسه.

الح علي السكرتير قائلا لا تستطيع مقابلة الوزير قبل ان تقول لي السبب قلت له ولكن.... قاطعني قائلا ولكن لا نريد ان نضيع وقتنا انا موجود هنا لاعرف قصتك او : لنجد اذا كان هناك سبب وجيه لكي تدخل الى مكتب الوزير. فكرت قليلا ثم قررت بعد الاتكال على الله ان اخبره بالموضوع وبالفعل اخبرته فقلت له بالتفصيل ما حدث ولن تستغربوا كم كانت دهشتي عندما سمعته يسأل نفس السؤال ماذا قال لك الموظف؟ عندها سكت عن الكلام ولم اجبه لانني اعرف الجواب مسبقا قلت له وقد بدأت افقد اعصابي يا اخي انا لم اتي لكي اشرح لك مشكلتي واخذ منك الحل انا جئت وقلت لك القضية واعتقد ان الحل موجود عند الوزير نفسه وهنا وجدت نفسي في ورطة اخرى لقد استشاط غضبا وقال وماذا تظن انني اعمل هنا. اذا مش عاجبك ما تيجي الى هنا.قلت ولكنني اتيت لرؤية الوزير ومن حقي ان اقابله قال وقد [illegible] انني اتحداه والله لو بقيت هنا اسبوعا فانك لن تدخل الى مكتب الوزير، عندما خرجت من هناك وكان عندي احساس بالحزن لانني لم اصل الى راس الهرم الوظيفي في وزارة التربية وبنفس الوقت لم استطع ان ارد التحدي الى السكرتير الذي اصبح قراره مطلقا.

وبدأ عندي احساس ان الهرم الوظيفي معكوس لان كل الاجابات كانت تعود الى ذلك الموظف.

نعم وماذا قال لك الموظف.

وهكذا كان لا بد لي من العودة الى الموظف واستقبلني بعبارة: هل اقتنعت الان انك اين ذهبت لن تغير من الكلام الذي قلته لك وكنت استشف من كلامه والثقة الكبيرة بنفسه والغرور اللامحدود.

قلت له وقد اقتنعت ان الموضوع عند صاحبنا ويجب ان احاول اقناعه بالطريقة المناسبة.

طلبت منه ان يصادق على صور للمعاملات فقبل ذلك وصادق على جميع الصور وكان يستطرد في الحديث معي قائلا: انك تتعب نفسك عندما تذهب الى غيري لانني انا الذي يعرف...

قلت له بعد ذلك شكرا... الله يعطيك العافية وانا اعتذر لك عن سلوكي.

خرجت من الوزارة وانا ابتسم.

طبعا الكل يريد ان يعرف نهاية القصة ان كل ما استطيع قوله لكم انني وقعت الشهادة المختلف عليها. اما كيف؟ فانني لن اخبركم لانه ربما يقتحم مع مثل هذا الموظف واريد ان يحدث لكم مثلما حدث لي تماما.

والمثل الدارج يقول (اللي عقله في راسه بيعرف خلاصه)

قال احد الظرفاء في وصف الموظفين

ان الموظفين مثل الكتب تماما. اقلهم استعمالا يوجد في الرفوف العليا للمكتبة.

---



## بدون مجاملة

# الى المسؤولين عن برامج التلفزيون الاردني

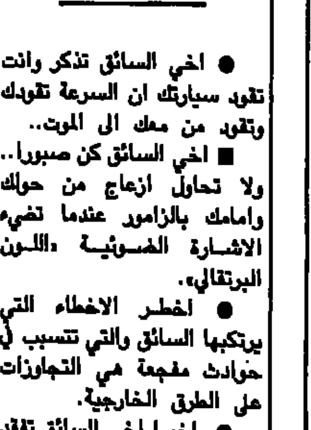
ذات يوم طلبت من شقيقتي الطالبة في المرحلة الاعدادية ان تشاهد برامج التلفزيون وتكتب حصيلة ما تشاهده، فكتبت تقول:

شاهدت حلقة من المسلسل المحلي (ابراهيم طوقان) ورأيت اليهود يتسلمون البنادق ويستعدون لاطلاقها باتجاه العرب المارين في الشارع العام، وفجأة.... وبدقة متناهية في اختيار اللحظات الحرجة اطل علينا شاب وسيم مفتول العضلات ليبرهن لنا على جودة صابون حلاقته ورغوته التي لا مثيل لها؟ ثم اطلت علينا البقرة الضاحكة التي اصبحت جزءا رئيسيا من حياتنا اليومية، وبعدها تسلم جورج سركيس كأس العالم كأفضل مزين للسيدات؟؟؟؟ واخيرا خطف ابصارنا بريق ساعات رادو؟؟ بعد هذا كله اطلق اليهود النار بخسة متناهية نحو المواطنين العرب العزل وسالت الدماء الزكية لتروي ارض فلسطين الطاهرة. ها هم اليهود يعملون على ابادة العرب والوجه المألوف يطل علينا ويسأل: ما هي افضل طريقة لابادة الحشرات؟ واخر يدلنا على الطريقة الفضلى لازالة رائحة الدخان؟ ثم شاهدنا تجربة رائعة للحفاظ على البشرة ونعومتها، وجاءت الفتاة المستعجلة دوما لتسأل عن (باك بتاعها) الضائع؟؟؟... واخيرا اصدر الانذار التام للتخلص من الذبابة (الطائرة) والصراصير (الدبابة) وانتهت المعركة بتدمير الحشرات الغازية.

لا الوم شقيقتي فقد حصل عندها خلط بين معركتين بالله عليكم كيف تقبلون هذا الاستهتار الشنيع بمشاعرنا؟ الا تشاهدون البرامج مثل بقية الناس؟ ان كان الجواب بنعم فالمصيبة اعظم... اذ كيف تواصلون مشاهدتها دون احساس بالجرح العميق الذي يصيب الانسان نتيجة لهذا الابداع في اخراج البرامج؟ الا يمكن الاستجابة لمطالب المواطنين المستمرة بتحديد اوقات معينة للدعايات واذا كان هذا الامر مستحيلا ويضر بميزانية التلفزيون افلا يجوز استثناء المسلسل التاريخي من هذه القاعدة؟؟

د. عدنان الضمور



## اخي السائق

● اخي السائق تذكر وانت تقود سيارتك ان السرعة تقودك وتقود من معك الى الموت..

■ اخي السائق كن صبورا.. ولا تحاول ازعاج من حولك وامامك بالزامور عندما تضيء الاشارة الضوئية «اللون البرتقالي».

● اخطر الاخطاء التي يرتكبها السائق والتي تتسبب في حوادث مفجعة هي التجاوزات على الطرق الخارجية.

● واخيرا اخي السائق تفقد عجلات سيارتك قبل الشروع في السفر.

## عزيزي القارىء

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة التي [illegible] هي صوت لك تعبر به عن مطالبك، وتقدم لك خدماتها اينما كنت وفي اي موقع من مواقع المسؤولية والعمل، في بيتك.. في مكتبك... في مزرعتك... في مصنعك... في مدرستك... وفي متجرك...

ارسل لنا بمطالبك على عنوان «شيحان» او اتصل بنا هاتفيا ونحن على استعداد لأن نلبيها قدر الامكان، ونسأل بها المختصين.

خدمات هي منك واليك، فزودها بمطالبك وقضاياك، ونل منها الخدمة السريعة.

عدنان الرواشدة

## استعلامات شيحان

**عمان**
- الشرطة ٢١١١١
- الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- ملاحظات الطوارىء ١٩٥
- مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٢٠٠
- شرطة السير ٩٦٣٩٠

**الكرك**
- شرطة النجدة ٥١١١١
- الدفاع المدني ٥١١٢٤
- المستشفى الحكومي ٥١٢٣٤

**وادي موسى**
- الشرطة ٦١١٠١
- الدفاع المدني ٦١١٩٩
- المستشفى ٦١٠٢٧

**العقبة**
- الشرطة ٢٠٠٢
- الدفاع المدني ٤٢٢٢
- مستشفى الاميرة هيا ٤١١١

**اربد**
- الدفاع المدني ٧٣١٣١
- شرطة النجدة ٢٢٢٢
- مستشفى الاميرة بسمة ٧١٠٦٢

**عجلون**
- شرطة النجدة ١١ - ١٢
- الدفاع المدني ٥٦
- المستشفى المعمداني ١٤

**الزرقاء**
- شرطة النجدة ٨٦٢٢٢
- الدفاع المدني ٨٢١٤٤
- المستشفى العام ٨٣٢٢٣

**جرش**
- الشرطة ٥١١٠١
- الدفاع المدني ٥١١٩٩
- مستشفى جرش ٥١٢٣٤

**المفرق**
- شرطة النجدة ٣١١٠١
- الدفاع المدني ٣١١٩٩
- المستشفى الحكومي ٣١١٧٦

**الطفيلة**
- الشرطة ٣٧٥
- الدفاع المدني ٦٧ - ٧٠
- المستشفى الحكومي ٣٢١١٧

**السلط**
- الشرطة ٥٦٢٢
- الدفاع المدني ٤٨٠٠
- المستشفى العام ٢٩٥٧

**معان**
- الشرطة ٣٢١٠١
- الدفاع المدني ٣٢١٩٩
- مستشفى ٣٢٢٢٢

## خواطر اقتصادية

مصطفى خريسات

### «المقايضة بين الدول الغنية والفقيرة لصالح من؟»

شركة فورد تقايض سياراتها بالاف جلود الماعز من اوروغواي. وتبيع شركة ليفي - شتروس مصانع جاهزة الى هنغارية (المجر) وبالمقابل تاخذ منها بنطلونات الجينز. وايطاليا تقايض بطراداتها مع العراق مقابل النفط بما قد ثمنه ١٥٠٠ مليون دولار. وشركة بيير كاردان تحصل على الحرير الاصلي من الصين مقابل تزويدها بخدمات استشارية. وتبيع شركة محاماة في واشنطن نصائح لعدد من الدول النامية وبالمقابل تحصل على الدجاج وجاكيتات الجلد.

ومهما بدت الغرابة في هذا الموضوع، الا انه اصبح جزءا من الحياة اليومية في الدول المتبعة والشركات التي تناضل للابقاء على تجارتها حية نشطة.

ان الكساد التجاري في الدول النامية، والفائض في انتاج النفط، وقلة النجاعة في اوروبا الشرقية، جعلت من المال (النقد) عاملا اقل اهمية على صعيد الاعمال العالمية وتكتسب التجارة بالمقايضة شعبية ورواجا بسرعة فائقة.

وحسبما جاء في دراسة جديدة، فان التجارة بالمقايضة يقدر بانها بلغت نسبة ٣٠٪ من التجارة العالمية البالغ حجمها في عام ١٩٨٢، ما يقدر بـ (٥٩٢) بليون دولار، وذلك بالمقارنة مع نسبة ٢٪ اي (١٨) بليون دولار عام ١٩٧٦.

والدراسة الجديدة التي جمعتها شركة امريكية مستقلة، هي «محللو الاتجاهات في مجال الاعمال» تتنبأ بحذر بان التجارة بالمقايضة قد ترتفع نسبها الى ٤٠٪ في عام ١٩٨٨.

ان العالم النامي (الثالث) هو المسؤول عن النمو الظاهري للتجارة بالمقايضة. ويقال ان ٤٠٪ من تجارة العالم الثالث هي الان تجارة مقايضة. ولكن الدول النامية، وخاصة الدول السريعة في عملية تصنيع نفسها، وكذلك الدول المستدينة كثيرا، كالبرازيل، فان التجارة بالمقايضة توفر لها منافع وفوائد عديدة، فهي تمكنهم من الاستمرار في الاستيراد بالرغم من افتقارها للعملة الصعبة، ودون احداث مزيد من الخلل في ميزان مدفوعاتهم.

وبتركيزها على الاتفاقات الثنائية، وعلى عكس التجارة الحرة المفتوحة بين اطراف متعددة، وتفرض تنازلات مقابل الحق في البيع في اسواق نامية، فان تجارة المقايضة، توفر الفرصة امام الدول النامية لتستعيد طريقها الى السوق الغربي الذي يكون مسدودا في وجهها في احوال اخرى بفعل قوانين الحماية التجارية. وبموجب ترتيبات «للتعويض»، فان الدول النامية تستطيع الحصول على «تكنولوجيات» حيوية ومصانع مقابل قسم من صادراتها. والشركة التي قامت بهذه الدراسة تعتبر هذا المجال هو اهم فوائد تجارة المقايضة.

وتقول الشركة صاحبة البحث ان المقايضة اصبحت الان عادة اكتسبت قوتها والسؤال الان ليس «ان تتاجر او تقايض» بل هو «ان تقايض او لا تتاجر على الاطلاق».

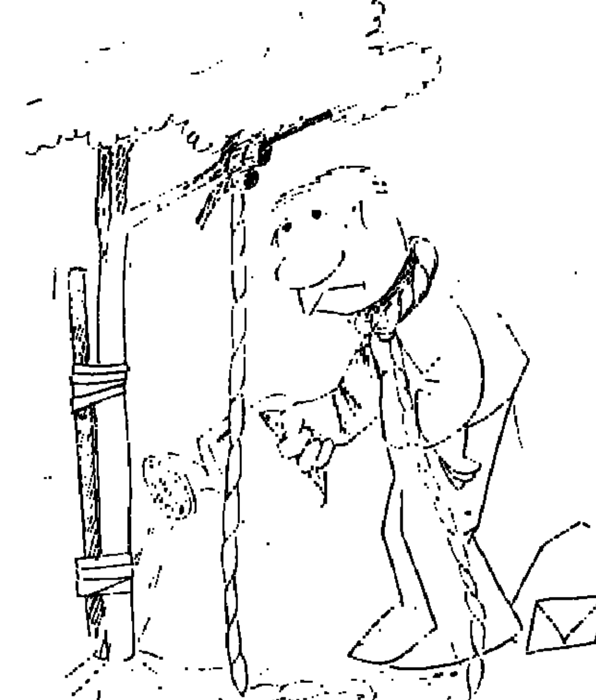
وبلغت شدة الانتباه الى ان الدول الغربية التي كانت تعارض المقايضة في الماضي، اخذت الان تحث على فعل ذلك. وتشير الى خط انابيب الغاز الطبيعي، بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية.

ان بيوتات المتاجرة بالسلع الكبيرة منها، والبنوك الدولية توفر شبكة جاهزة لتبادل السلع، الامر الذي تخاف الشركات الفردية من الاقدام عليه. على ان للمقايضة جوانب سلبية بالطبع. فهي ليست شكلا ناجحا من التجارة، لانها قد تعني انزال بصناعة من دول ذات مستوى منخفض. لا يمكنها ان تأمل في بيعها نقدا لشركات لا تريد او لا تستطيع استعمالها.

وكذلك ترتيبات «التعويض» فانها تحمل في طياتها مخاطرة كبيرة. فاذا دخلت احدى الشركات في صفقات كبيرة كهذه، فانها تخاطر بخلق سلسلة من المنافسين لها على صعيد الاسعار في اسواق العالم.

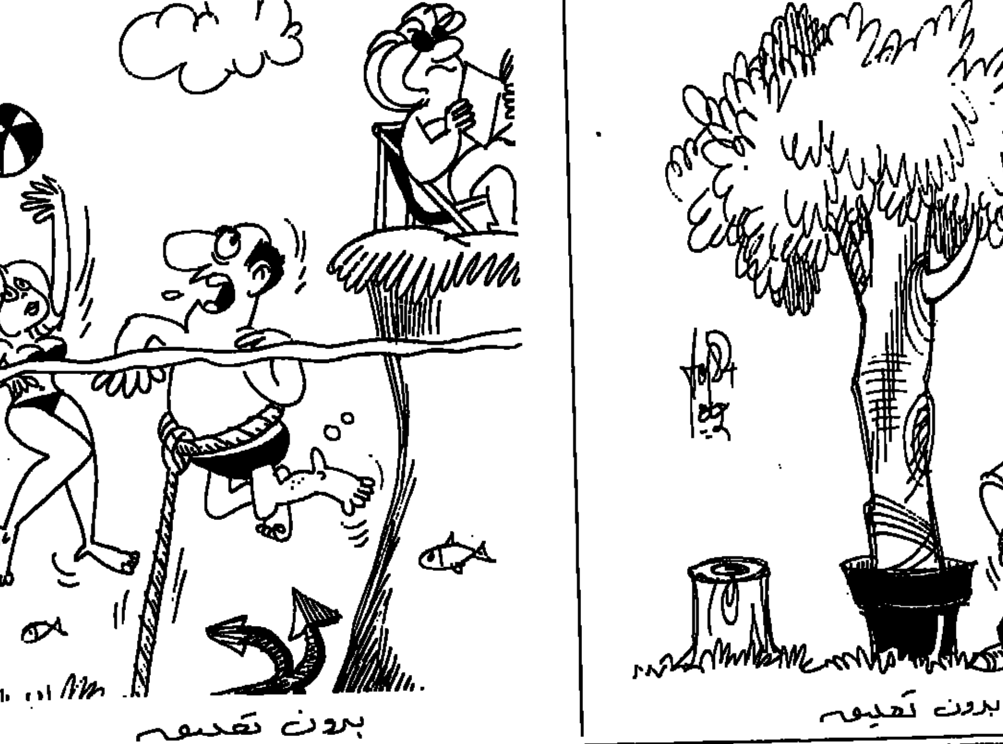
وكما يقول البحث، فان المقايضة لا تحل المشاكل ولكنها تشتري الوقت. الا ان المقايضة ستظل مهمة خلال الثمانينات على الاقل. فهي البديل في وقت يفتقر فيه العالم الى البدائل.












# كيف تراك النجوم..؟

## الحمل
٢١ اذار ـ ١٩ نيسان

•في الحياة•
ان الفرص في مجال العمل جيدة لذا وجب عليكم التوقف عن العصبية من المؤسف ان تتركوا الارهاق يحطم ما بنيتم خاصة وان كل شيء هام قد حصلتم عليه الان.

•في الحب•
اهتموا بعلاقاتكم مع الجنس الاخر لان الحالة النفسية السيئة قد تسبب خلق مشاكل لكم في اللحظة التي تتصوروا ان كل شيء على ما يرام فلا تدعوا هذه المشاكل تؤثر على علاقاتكم.

•في الصحة والحياة•
صحتك هذا الاسبوع بحاجة الى اهتمام زائد. وردة الحظ هي الياسمين.

## الثور
٢٠ نيسان ـ ٢٠ ايار

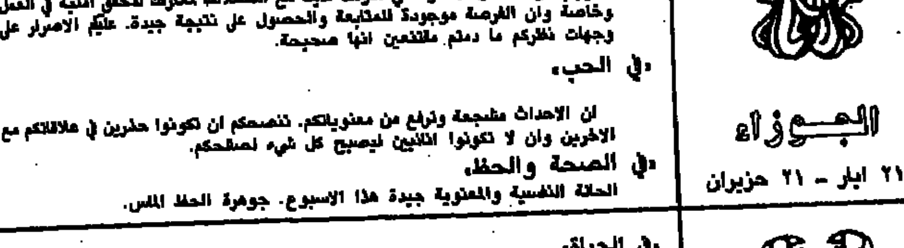
•في الحياة•
ابتعد عن المشاكسات في مجال عملك خاصة مع من تعمل بجانبه مباشرة حيث ان الوقت لم يحن بعد لكي تضع شروطك واترك هذه الفترة دون ان تتخذ قرارات.

•في الحب•
ان عواطفكم حاليا بحالة عدم استقرار وقد تستمر هذه الحالة لتؤدي الى مشادات واحاديث مع الاشخاص الذين يهمونكم. ابتعدوا عن جعل الامور تصل الى نتائج لا رجعة فيها ويكون من الصعب اصلاحها.

•في الصحة والحظ•
لا تهتم بالاحساس البسيط بالالم لان ذلك عارض ويزول. رقم الحظ ٨.

## الجوزاء
٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

•في الحياة•
يجب ان تستغل الافكار التي تكونت لديك مع استغلالك لمعارفك لتحقق امنية في العمل وخاصة وان الفرصة موجودة للمتابعة والحصول على نتيجة جيدة. عليكم الاصرار على وجهات نظركم ما دمتم مقتنعين انها صحيحة.



•في الحب•
ان الاحداث مشجعة وترفع من معنوياتكم. ننصحكم ان تكونوا حذرين في علاقاتكم مع الاخرين وان لا تكونوا انانيين ليصبح كل شيء لصالحكم.

•في الصحة والحظ•
الحالة النفسية والمعنوية جيدة هذا الاسبوع. جوهرة الحظ الماس.

## السرطان
٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

•في الحياة•
اعملوا باخلاص ولكن بدون انهاك لقواكم في مواضيع واعمال جانبية. هذا الاسبوع مليء بالحركة والنشاط الذي سيدفع مخططاتكم للامام ومع ذلك لا تفكروا انه متعب لكم. لا تتركوا قضايا معلقة مع مصلحة الضرائب.

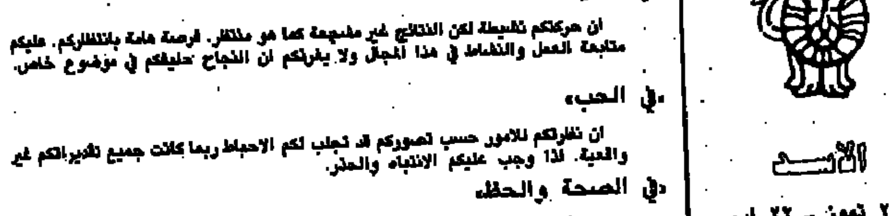
•في الحب•
هناك احتمال لمواجهة مشكلة ربما كانت الى حد ما جدية. حاولوا عدم مضاعفة هذه المشكلة لا تتركوا الامور تتأزم بينكم حتى تصلوا الى وضع طبيعي وهادىء مع الوجه الذي تحبون.

•في الصحة والحظ•
انتم بحاجة الى الانتباه الشديد خلال تحركاتكم اثناء العمل. يوم الحظ الجمعة.

## الاسد
٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

•في الحياة•
ان حركاتكم نشيطة لكن النتائج غير مشجعة كما هو منتظر. فرصة هامة بانتظاركم. عليكم متابعة العمل والنشاط في هذا المجال ولا يغرنكم ان النجاح حليفكم في موضوع خاص.

•في الحب•
ان نظرتكم للامور حسب تصوركم قد تجلب لكم الاحباط ربما كانت جميع تقديراتكم غير واقعية. لذا وجب عليكم الانتباه والحذر.



•في الصحة والحظ•
ابتعدوا عن الاجهاد والاحاديث الغير مفيدة. وردة الحظ هي الجوري.

## العذراء
٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

•في الحياة•
ان العجلة باملاء شروطكم حتى ولو كنتم متاكدين تضيع عليكم الفرصة. اترك الموضوع لتأخذ الدراسة الوافية سيكون فرصة مناسبة للحصول على شروط افضل لنجاح مضاعف.

•في الحب•
اذا لم تبتعدوا عن العصبية وتتركوا الامور تهدأ فانها ربما تؤثر على علاقتكم ومستقبلكم وبوصلكم الى طريق مسدود. حافظوا على علاقاتكم من الانهيار. فمن الامور ما لا يحمد عقباها.

•في الصحة والحظ•
المزاج الحاد يؤثر على حياتكم وتصرفاتكم. يوم الحظ الثلاثاء.

## الميزان
٢٣ ايلول ـ ٢٣ تشرين اول

•في الحياة•
عليكم بالحذر من خلال معاملتكم لمن يتعاونون معكم في العمل. واذا كان هنالك ما يزعج فعليكم بالانتظار. فكروا جيدا اذا اردتم ان تتركوا عملكم وتتوجهوا الى مشاريع. اخرى عليكم دراسة اي شيء باهتمام.

•في الحب•
من الممكن ان لا تكون الامور قد عادت الى مجاريها كالمعتاد. عليكم التفكير بروية والعية ومحاولة التركيز على الاخطاء التي تصدر منكم شخصيا.

•في الصحة والحظ•
مجال الصحة في حياتك تحتاج الى اهتمام وعناية اكثر. وردة الحظ هي القرنفلة.

## العقرب
٢٤ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

•في الحياة•
ننصحك بعدم الخروج عن الخط الذي رسمته لحياتك وان لا تغير من الاهداف التي وضعتها في هذه الفترة والتي ربما سجلت نجاحا جيدا. الحديث في المواضيع الاقتصادية او الثروة من المفضل ان تكون مستعدا ومهيئا له.

•في الحب•
انت شديد الحساسية والمحيط حولك مشحون. ان اي حركة او بادرة من الاقارب تجعلك تشعر بالعصبية اكثر من اللازم. انتبه جيدا في علاقاتك المستقبلية وتصرفاتك.

•في الصحة والحظ•
حاول ان تبرمج حياتك وتقلل من العصبية. لون الحظ هو الابيض.

## القوس
٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

•في الحياة•
زيادة مقدار نشاطكم وحركتكم سيكون على حساب حالتكم النفسية. اذا لم تستطيعوا ضبط اعصابكم عليكم التقليل من هذا النشاط تلافيا لنتائجه السلبية.

•في الحب•
حاولوا الابتعاد قدر الامكان عن السطحية مع الناس الذين يعيشون بقربكم لان ذلك ربما يسبب القلق ومشاكل لكم تستمر لمدة طويلة دون قصد.

•في الصحة والحظ•
زيادة العمل والاكل ربما تؤثر بشكل سلبي على صحتكم. يوم الحظ الاربعاء.

## الجدي
٢٢ كانون اول ـ ٢٢ كانون ثاني

•في الحياة•
اموركم تسير على ما يرام طالما كانت حالتكم النفسية جيدة. مردود ذلك سيظهر في مجال العمل، عليكم استغلال الفرص لتحقيق اهدافكم مع تحسن حالتكم المادية خاصة وان عندكم اختيارات كثيرة.

•في الحب•
بما ان طبيعة الاحداث ومجريات الامور تعطينا صورة متفائلة فقد جاء الوقت لكي تتبعوا قواعد ثابتة في علاقاتكم وان تتركوا لعواطفكم ان تعبر عن احساسكم دون كبت. طريق جديد سيفتح امامكم.

•في الصحة والحظ•
الافراط في الاكل يتعب صحتكم رقم الحظ ٦.

## الدلو
٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

•في الحياة•
افكار هامة لكم او لاحد الاصدقاء يمكن ان تكون سببا في نجاح عمل تقومون به ويأخذ بيدكم الى الامام ويكون التوفيق حليفكم نحن ننصحكم بالابتعاد عن السطحية وندعوكم للتعمق في الجوهر.

•في الحب•
عليكم ان لا تستعجلوا الامور اذا لم تكن علاقاتكم مع من تحبون على ما يرام وندعوكم ان لا تحسوا بالندم فتغير الامور قد يكون لصالحكم احتفظوا بارائكم لانفسكم.

•في الصحة والحظ•
الارهاق الزائد في العمل عواقبه غير سليمة. جوهرة الحظ الزمرد.

## الحوت
١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

•في الحياة•
انتم بحاجة الى الراحة والهدوء في مثل هذه الفترة ويطلب منكم العمل الضروري والابتعاد عن المناقشات والاحاديث التي تثير اعصابكم.

•في الحب•
عليك اتخاذ قرار مناسب مع تأكدك من عدالة قرارك قبل ان تقدم عليه لان مشاكلك العائلية والعاطفية كانت متعبة
كما ننصحكم بعدم القيام باي محاولات جديدة في علاقاتك دون ان تنتهي جميع الامور العالقة.

•في الصحة والحظ•
حاول ان تبتعد عن التعب والعصبية المفرطة لونك المفضل هو (البني).



على كل شيء

# القط الاسود

إدغار بو

هذه القصة المرعبة والبسيطة التي اذكرها، لا انتظر ولا اطلب منكم تصديقها. وقد اكون مجنونا اذا توقعت شيئا كهذا. ولكن ما اقصه عليكم الآن وقعت جميع احداثها في بيتي وانني رجل مقبل على الموت، واريد ان اخفف عن نفسي لانني كنت اتعذب واقاسي مدة طويلة وانا احمل هذا السر بين جوانحي.

منذ طفولتي كنت ولدا شقيا، وبنفس الوقت كنت لطيفا مع الحيوانات واحبها، وكان اهلي يجلبون لي حيوانات صغيرة مختلفة واحتفظ بها عندي في البيت. وكانت سعادتي دائما كبيرة وانا اداعب هذه الحيوانات.

تزوجت صغيرا وكانت زوجتي ايضا تحب الحيوانات وهكذا كان عندنا في البيت حيوانات اليفة مختلفة كان اهمها كلب جميل، عصافير، ارانب، قرد، وقط.

كان القط كبيرا وجميلا، لونه اسود غامق وبنفس الوقت ذكيا جدا.

زوجتي كانت متحفظة وتقول دائما ان القط الاسود هو دائما عبارة عن ساحرة متنكرة. ومع ذلك فقد كان القط هو الحيوان المدلل في البيت. ودائما كان يلعب معي ويتبعني في البيت اينما ذهبت. وكنت اجد صعوبة في منعه من ان يتبعني الى العمل.

واستمرت صداقتنا هذه فترة طويلة. بعدها بدأ الفتور في هذه العلاقة وصار هناك تغيير في طباعنا، اصبح مزاجي غير عادي، وبدأت اتجه الى المشروب شيئا فشيئا. بعد مدة بسيطة اصبحت مدمنا وقد تغيرت طباعي كلية، واصبحت سريع الغضب منقبضا على نفسي، وكئيبا. كما انني بدأت لا اهتم بأحد، ثم تغيرت علاقتي بزوجتي وبدأنا نتشاجر لاتفه الاسباب وصرت استعمل عبارات بذيئة نحو زوجتي واضربها. وقد كان لذلك تأثير على الحيوانات الاليفة في البيت. بدأت اهملها واخيرا اصبحت اسيء معاملتها. وحتى القط الاسود الذي كان مدللا عندي بدأت طباعي تتغير نحوه.

وفي احدى الليالي بينما كنت عائدا الى البيت في حالة عدم توازن كامل من كثرة المشروب، دخلت الى غرفتي وقد وقعت على الارض ويبدو انني اذيت القط الذي كان موجودا في تلك اللحظة. وقد حاول التملص مني بعد ان عضني عضة خفيفة، وقد غضبت وثارت ثائرتي ولم ادر ماذا كنت سافعل.. أخذت من معطفي خنجر كباس، ومسكت القط من رقبته بدون شفقة ولا رحمة فقأت له عينيه وانني اخجل من نفسي وانا اذكر هذا التصرف الهمجي!

وعندما نهضت في الصباح بدأت اندم واشرب مرة اخرى لكي انسى. اما القط المسكين فيبدو انه كان عاديا ولا يقاسي من الالم كما كنت افترض وكأنه قد تعود على فقدان عينيه وبدأ عندما يراني يهرب مذعورا.

بدأت احزن على هذا القط البائس الذي اصبح يهرب مني. فعلا انني اقاسي اكثر منه واتعذب باستمرار، وصار عندي عداء غير طبيعي لهذا القط حيث بدأت اعذبه حتى انني مسكته في اليوم التالي ووضعت المشنقة حول رقبته وعلقته على جذع احدى الاشجار. وفي نفس الليلة احترق بيتنا وجميع محتوياته وبجهود شاقة استطعنا ان ننجو من الموت انا وزوجتي والخادمة. وهكذا فقدت كل شيء عزيز عليّ في البيت اضافة الى اننا اصبحنا بدون مأوى.

عدت لارى الدمار الذي لحق بالبيت ووجدت كل شيء قد تهدم ما عدا سقف غرفة النوم بقي قائما وبجانب هذا الحائط المتبقي تجمعت هناك اشياء بدأت احدق فيها باهتمام بالغ. لقد كانت هنالك كنبة بقي جزء بسيط منها بعد الحريق وعلى هذه الكنبة رأيت شيئا تسمرت قدماي في الارض وانا فاغر فمي.

انها صورة قط والمشنقة في رقبته وقلت في نفسي ربما كان هنالك من وجد القط المشنوق ورماه في البيت لكي يحذرنا من الحريق او ربما يكون شيئا اخر وبدأت اتصور واتخيل.

لقد بدأت ابحث عن قط شبيه لكي اكفر عن خطيئتي. وفي احدى الليالي بينما كنت جالسا ثمل على احد المقاعد الخشبية في احدى الحانات رأيت قطا اسود كان ينظر اليّ وهو جالس على حاوية نفايات في الساحة الخارجية. لقد ابديت رغبة في شراء هذا القط ولم يمانع صاحب الحانة، ما دام هو الآخر يراه لاول مرة.

اقتربت منه وبدأ القط يحتك بي وكأنه يعرفني وبسهولة جاء معي الى البيت. لقد كان شديد الشبه بالقط الاسود الذي كان عندي سابقا، نفس اللون والشكل والحجم، ولكن الفرق البسيط ان هنالك طوق من اللون الابيض حول عنقه وعلى صدره. لقد وجد مكانه بسرعة بيننا، وبدأ القط يتحرك في البيت ويدور وكأنه يعرفه جيدا.

اما بالنسبة لي فقد حصل ما لم اتوقعه! شيئا فشيئا بدأت اكره هذا القط. ولكن لم اتعامل معه كما كنت مع القط السابق بان اضربه او اعذبه، بل حصل عندي عكس ذلك تماما. لقد بدأت اتحاشى هذا القط وانصرف حالا عندما تقع عيني عليه. والذي زاد من كرهي لهذا القط انه هو الاخر فاقد لاحدى عينيه ولم اكن قد رأيت ذلك ليلة احضاره معي الى البيت، بل رأيت ذلك في صباح اليوم التالي.

ان وجود ذلك القط في البيت اصبح كابوسا بالنسبة لي ولسبب اخر ايضا وهو وجود اللون الابيض الدائري حول عنقه. لقد لاحظت ذلك زوجتي. واذا اردتم صدقوا او لا تصدقوا ان هذا اللون اخذ شكل عقدة المشنقة حول الرقبة. وهكذا فان التحفظ البسيط الذي كان عندي نحو هذا القط قد انتهى وبدأت اخافه واكرهه بشدة، واكره الناس جميعا، وعصبيتي الثائرة كانت تصب على زوجتي المسكينة التي كانت تتحملني بدون شكوى.

نسيت ان اذكر لكم انني اسكن في بيت مهجور وفقير من جميع النواحي لا تتوفر فيه اشياء كثيرة.

في احد الايام نزلت الى التسوية الارضية مع زوجتي وكان القط يتبعني مما جعلني اتعثر واقع على السلم بعد ان رأيته، وفجأة امسكت فأسا وجدتها على الارض واردت ان اقسمه الى قسمين لو لم تمسكني زوجتي. وكان تصرفها هذا قد جعلني مجنونا ومسعورا، دفعتها الى الخلف وضربتها بالفأس على رأسها ووقعت صريعة على الارض بدون حراك. بعد هذه الجريمة بدأت ابحث اين اخفي الجثة وكان هنالك في التسوية وعلى الجدار (كوة) كانت مصممة كموقد وكانت مغلقة من الخارج لكي لا يبدو الحائط بشعا. وهكذا كانت فرصة لان الجدران كانت رقيقة لكي اضع الجثة داخل الموقد بعد ان حفرت في الجدار ووضعت زوجتي واقفة داخل الجدار وبنيت عليها، وقد اعدت ترتيب كل شيء مكانه حتى لا يشك احد في ذلك ووضعت امام الحائط سريرا وكان كل شيء طبيعي. بعدها بحثت عن القط لاقطعه اربا ولكنني لم اجده بتاتا. لقد اختفى..!!

وفي الحقيقة كنت اجيب على الاسئلة ببرودة اعصاب جاهزا لكل سؤال كنت اتوقعه. وبعد اربعة ايام عادت الشرطة الى البيت لتكمل التحقيق. فقد فتشوا.. خبطوا على الجدران وحتى التسوية الارضية. وعندما كانوا يغادروا التسوية قلت لهم واثقا من النصر: وماذا تظنوا ان هذه الجدران قوية وسميكة؟ وفجأة سمعنا صوتا خافتا على شكل انين قادم من الحائط. لقد تسمرت في مكاني والشرطة وقفوا مندهشين، بدأوا ينظرون الى بعضهم وينظرون اليّ باستغراب وهكذا كان هنالك عشرة سواعد قوية كانت تدفع الحائط الذي وقع قطعة واحدة.

وبعيون زائغة ولسان عقدته الدهشة، كنت ارى القط الاسود فوق رأس جثة زوجتي.. انه ذلك القط الذي كنت ابحث عنه حينما امتدت يدي لقتل زوجتي المسكينة.. وكانت حشرجة صوت هذا القط هي التي ارسلتني الى حبل المشنقة نعم لقد بنيت الحائط على هذا الوحش مع الجثة.

## مَنْ المسبِّب

احد موظفي الاحوال المدنية يتحدث الى زميله:
كم هو غريب امر هذا الدكتور؟ يبدوا انه شارد الذهن. وكيف ذلك سأل الزميل؟
اجاب الموظف: لقد وصلتني شهادة وفاة وكان توقيعه مكتوب تحت سبب الوفاة!

## السارق الامين

سأل القاضي المتهم: انت تقول انك دخلت السوبر ماركت لتأخذ علبة حليب فقط.
اجاب المتهم: نعم يا سيدي.
عندها سأله القاضي: ولكن ما السبب الذي جعلك تحاول ان تكسر الخزنة لتفتحها.
المتهم لكي اضع ثمن الحليب فيها يا حضرة القاضي.

## اقسمت باولادها

سأل الشاب صديقته التي يريد الزواج منها:
هل كانت لك اية علاقة مع رجل غيري؟
اجابت الصديقة: ابدا يا حبيبي.
الشاب: اتقسمي على ذلك؟
الصديقة: اقسم لك بحياة اولادي!

## شبه

قال احدهم الى زميله
من المستحيل ان انام عندما اشرب القهوة.
اجابه زميله وقد غلبه النوم؟ بالنسبة لي يحدث العكس تماما فانا عندما انام لا استطيع ان اشرب قهوة.

## سفينة نوح

كان الصغير في حضن جدته وكانت تحدثه وفجأة سألها الصغير:
هل كنت مع نوح على السفينة يا جدتي.
اجابت الجدة بالطبع لم اكن معه قال الصبي مرة اخرى: اذن لماذا لم تغرقي؟

## «موهبة»

كانت العمة المحنكة تحاول ان تقنع العريس المسكين بان يقبل الزواج من ابنة اخيها العرجاء.
وتقول للخطيب: لا تكن غبيا، انك محظوظ بزواجك من ابنة اخي، وانت لو فكرت قليلا لوجدت انك انت الذي ستكسب في النهاية، ولكي تفهم الكلام، افترض انك تزوجت واحدة سليمة وسقطت زوجتك من على سطح البيت وانكسرت ساقها نتصوركم هي خسارتك مع الاطباء والجراحين وثمن ادوية وعلاج طبيعي وغير ذلك.
اما نحن فنقدم لك ابنة اخي العرجاء دون ان تدفع قرشا واحدا.

## الوزير ام الصديق؟
## ايهما اذكى

في واحدة من جمهوريات امريكااللاتينية كانت ديون وزير الخارجية كثيرة وكان في حالة اقتصادية سيئة. ولذا فهو يحتاج الى مبلغ محترم من المال ولكن دون ان يؤثر على سمعته ومركزه وفي احد الايام دعي احد الاغنياء الى العشاء وكان هذا الغني صديق له. وبعد تقديم الفاكهة قال الوزير الى الغني: هل تراهن على انك ستصبح سفيرا؟
قال الصديق: وهل يمكن ان يحدث ذلك؟
اجاب الوزير: اتراهن بمبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ بيزوس؟
اجاب الصديق: اراهن!
وفي اليوم التالي اصبح الغني سفيرا.
والوزير ميسورا بعد ان اخذ المبلغ دون ان يشك احد في ذلك.

